كشف المهم

في طرق حديث غدير خم

تأليف

العلامة المحدث السيد هاشم البحراني

المتوفى سنة ١١٠٧هـ

الاخبار جمع في رواياته ومصنفه طرقها كثر من الف مجلد من تصانيف الخاصة والعامة من
المتقدمين والمتاخرين ذكره محمد بن اسحق واحمد البلاذري ومسلم ابن الحجاج وابو نعيم
الاصبهاني وابو الحسن الدارقطني وابو بكر بن مردويه وابن شاهين المروزودي وابو بكر
الباقلاني وابو المعالي الجويني وابو اسحق الثعلبي وابو سعيد الحركوشي وابو الد
وابو بكر بن شيبة وعلي بن الجعد وسعيد والاعمش وابن عياش وابن السلاكم والشعبي والزهري
والاعلبي والجعابي وابن الجبيع فاجتمع ما جمعه وابن عقدة بهذا الكتاب وشرحه القاضي ابو
ابو يعلى الموصلي من عدة طرق واحمد بن حنبل من عشرين طريقا وابن بطة ثلاثة وعشرين
عشرين طريقا وقد صنف علي بن هلال الهلبلي كتاب العذير واحمد بن محمد بن سعيد كتاب
منهم ذو [illegible] برخم وابن الجرير الطبري كتاب الولاية فهو كتاب غدير خم وذكر فيه
محمود النحوي كتابا في رواة هذا الخبر وطرقها والطبري في كتاب اسماء
ما على حروف المعجم ولقد رواه ابو العباس محمد وقال صاحب الحدائق
سمعت شيخنا علي الشطار الدمشقي يقول روى هذا الحديث على ما ينيف وخمسين طريقا وقال
قال جدي شهر اشوب سمعت بالمعالي الجويني يقول ويقول انا هذه مجلدتنا بغداد في يدي
صحاف فيه روايات هذا الخبر مكتوبا عليه المجلدة الثامنة والعشرون من طرقه قوله من كنت
مولاه فعلي مولاه ويتلوه في المجلدة التاسعة والعشرين قد ذكر جمع من العلماء الاعلام
ان معنى الولي والمولى معنى واحد وهو الاولى بالتصرف في امور المسلمين الواجب عليهم طاعته
في اوامره ونواهيه وهو معنى الامام والخليفة واستدلوا على ذلك بادلة كثيرة يطول الكتاب
بذكرها وذكروا رواة هذا الحديث يطول هذا الكتاب بذكرهم اقتصرنا على هذا القدر ومن
اراد الوقوف على ذلك مما لا مزيد عليه فعليه بكتاب الشافي للسيد المرتضى علم الهدى فانه قد بلغ النهاية
في ذلك وعليه بكتاب الشيخ الفاضل يحيى الحسن المعروف بابن البطريق في كتاب العمدة وعليه بكتاب الطرائف
للسيد الجليل ابي القاسم ابن طاووس وكتاب الشيخ محمد علي بن شهر اشوب فان في هذه الكتب بل في بعضها
ما هو غنية للمنصف والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق وقد ذكروا من رواة هذا الخبر ابو بكر وعمر
وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسنذكر الرواة من الصحابة وغيرهم

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه اليوم العشر
من شهر ذي القعدة الحرام من السنة الحادية
والمائة والالف من هجرة من
له المهاجرة والصلوة
والسلم

الكتاب لعبده

سنة ١٣٠٨ خورشيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الحق المبين باعث الانبياء رسلا والمرسلين وناصب الاوصياء رحمة للعالمين اظهارا للشرع القويم
وحفظا للحق المستبين وكمالا للدين والصلوة على اشرف اولي والآخرين محمد واله
الطاهرين فلا يخفى على اهل الايمان والاسلام حاجة الناس الى الامام المعصوم في كل اوان ولا بد من
حافظ للشرع يؤمن منه الزيادة والنقصان ولا طريق الى ذلك الا الامام الا بالنص عليه من الملك العلام
بالوحي الالهي على لسان رسوله صلعم المؤيد بالملائكة الكرام ولما في الرعية في نصب امام حجة على الخاص
والعام بهذا الامر المستحيل الاعتداد اليه الاهتمام بالجزم الله تعالى المؤمن السلام المنزل الشرع الحلال
والحرام فلا بد من المبلغ للشرع وحافظ له وهو الامام وهذا واضح عند ذوي الفهم والحفظ من ارباب
ومحكم الكتاب الناطق بالصواب ان الله جل جلاله قد اكمل الدين واتم النعمة بنصب الامام القوام
الذي يرجع اليه الخلق بعد النبي صلى الله عليه وآله في احكام الحلال والحرام فهو في محل النبي صلعم
الا النبوة في جميع الاحكام فهو خليفة الرسول صلعم في كل الاقسام بلا ريب ولا مرية ولا شك في
نصب علي بن ابي طالب امير المؤمنين ع بعد النبي صلعم قد نقله الخاص والعام فمن تامل كتب العامة وقفوا
اميتهم في مصنفاتهم راعيا لما نحوه ذلك في العيان بارز من الاكمام وقد صرحوا في صحاحهم المشهورة
وتاليفاتهم المأثورة ان النبي صلعم نص على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ع بانه الامام من بعده والخليفة
والوصي والمعزز وانه منه بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعده فاذا كانوا هم معترفين بهذا
النص وهو مسطور في كتبهم رويت رجالهم عن رجالهم فالعجب كل العجب من الاعراض عن هذا النص الجلي
نقله الفريقان والفيصلان المتباينان فماذا بعد الحق الا الضلال فالعامة من قبيل قوله تعالى واما
ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى والعوذ بالله سبحانه من اتباع الهوى بعد وجدان
وكنت قد لخصت كتبها العامة فرايت ما نقلته من النص على علي ابن ابي طالب امير المؤمنين ع بذلك
وعملت في ذلك كتابا سميته بغاية المرام في النص على الامام من طريق الخاص والعام كتاب حسن في
معناه بالروايات الكثيرة والآثار المنيرة ثم بعد ذلك خطر ببالي لو وسع في الحياة ان افردنا
بحوثا على بعض روايات عذير حم وذكر من رواه من طرق العامة والخاصة موضح مزيف وخط واوضح

وهو النبي

بنص النبي صلعم

جمعداری اموال
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
ش-اموال ۲۴۲۵۹

کتابخانه
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
شماره ثبت: ۰۱۷۳۶۰
تاریخ ثبت:

كشف المهم

في طرق خبر غدير خم

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

تأليف

العلامة المحدث السيد هاشم البحراني

المتوفى سنة ١١٠٧هـ

مؤسسة
إحياء تراث السيد هاشم البحراني (قدس سره)

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

تهنئة

بمناسبة مرور أربعة عشر قرناً علىٰ يوم الغدير الاغـر نـهنيء المسلمين ونقدم بين ايديهم هذا الكتاب القيّم .

هذا الكتاب يوزع مجاناً عن روح

جدنا المرحوم فقيه أهل البيت (ع)

آية الله العظمى المقدس السيد جعفر

نجل فقيه أهل البيت (ع)

المقدس السيد شبر البحراني (قدس سرهما)

الأهداء

إلى النور الساطع والحق المبين

إلى وصي سيد المرسلين وولي رب العالمين

إلى إمام المتقين ومولى المؤمنين

إلى أبي الأئمة المعصومين

أهدي هذا الجهد المتواضع ❖

بسم الله الرحمٰن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق وأعز الرسل سيدنا ونبينا محمّد وعلى آله الطيّبين الطاهرين المنتجبين .

وبعد :

ان الله بعث الانبياء والرسل لهداية خلقه ، وإضاءة الطريق لهم ليخرجهم من ظلمات الجهل والضلال إلىٰ نور المعرفة والايمان ، فيصلوا إلىٰ سعادة الدارين والخلود في الجنان ، وذلك لا يكون إلا بالطاعة والعمل الصالح ، ولأجل هذا خلقت الكائنات .

وقد أشار الىٰ هذا المعنىٰ ديننا الحنيف عبر كتابه الكريم ، وقوله تعالىٰ : ﴿ **وما خَلَقْتُ الإنْسَ وَالجِنَّ إلاّ لِيَعْبُدون** ﴾ صريح في ذلك ، فضلاً عن آيات أخر ، وأحاديث كثيرة .

ومن المسلّمات ان العبادة متوقفة علىٰ العلم ومعرفة المعبود ، وهي لا تتم إلا عبر معلمين للرسالة إختصهم الله عز وجل بالوحي ، وجعلهم أمناءه علىٰ خلقه والدليل إليه ، وما أولئك بعد نبينا الكريم محمد صلّىٰ الله عليه وآله سوى الائمة المعصومين من أهل بيته عليهم السلام .

وقد دل الدليل القاطع والبرهان الواضح على وجوب متابعتهم والتمسك بهم ؛ فإن طاعتهم طاعة الرسول التي هي طاعة الله عز وجل ، وقد ثبت ذلك في محله بما لا مزيد عليه .

ومن هنا نرىٰ أهمية بيان مرتبتهم وأحقيتهم علىٰ الناس ، وإلا فلا تتم عبادة الله علىٰ وجهها الأكمل .

ولذا تصدىٰ علماء أجلاء ، ونفوس عظيمة لها همم عالية في نشر تعاليمهم وبيان ما اختصهم الله به وبيان ان الحق معهم ، وانهم الخلفاء الحقيقيون بعد النبي صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم ، دون من تعرض للخلافة بلا موجب ديني لها ، والتفصيل في محله .

ومن أولئك العلماء الذين يدين لهم كل من تمسك بكتاب الله العزيز وبالعترة النبوية الطاهرة علامة زمانه ، حبر المذهب السيد هاشم البحراني ، صاحب التأليفات الباهرة الكثيرة التي تستقي مادتها من كلام أئمة الهدىٰ عليهم السلام .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ومن جملة تصانيفه القيّمة كتاب « **كشف المهم في طريق خبر غدير خم** » ، الذي لم ير النور من قبل ، وقد رأينا أنّ القيام بتحقيقه والاهتمام بنشره يعد من الواجبات التي تلقىٰ على عاتق الغيارىٰ والحريصين على دينهم ، فلهذا جهدنا ما أمكن في إخراجه بما يليق به ؛ لكي نؤدي بعض ما علينا من واجبات تجاه مذهبنا ، والله من وراء القصد .

نبذة من حياة المؤلف

إسمه ولقبه :

هو الفاضل العالم ، والمحدث الماهر ، المفسر الورع ، الفقيه أبو المكارم السيّد هاشم بن السيّد سليمان بن السيّد آسماعيل بن السيّد عبد الجواد بن السيّد علي بن السيّد سليمان بن السيّد ناصر الحسيني الموسوي الكتكاني التوبلي البحراني .

قال الميرزا عبدالله الافندي رحمه الله : وهو معروف بالسيّد هاشم العلامة[1] .

وتبعه الشيخ البحراني في لؤلؤته ، فقال : السيد هاشم المعروف بالعلامة[2] .

نسبتُه :

الكتكان قرية من قرىٰ توبلي ، وهي أحد أعمال البحرين[3] .

---

(١) ـ رياض العلماء ٥ : ٢٩٨ .

(٢) ـ لؤلؤة البحرين : ٦٣ .

(٣) ـ نفس المصدر .

ولادته :

لم تحدثنا كتب التراجم عن تاريخ ولادته .

وفاته :

ذكر في اللؤلؤة انه توفي سنة ١١٠٧ هـ، ونقل قولاً آخر عن بعض مشايخه المعاصرين : أن وفاته كانت بعد موت الشيخ محمّد بن ماجد بأربع سنين ،فعلى هذا تكون وفاته للسنة التاسعة بعد المائة والألف[١] .

مدفنه :

كانت وفاته في قرية نعيم ، ونقل نعشه الىٰ قرية توبلي ودفن في مقبرة « ماتيني » من مساجد القرية المشهورة ، وقبره مزار معروف[٢] .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

أولاده :

خلّف ابنين صالحين من طلبة العلم ، هما السيّد عيسىٰ والسيد محسن ، كما ذكره الميرزا الأفندي[٣] .

وأضاف : له مؤلفات كثيرة رأيت أكثرها باصبهان عند ولده السيد محسن[٤] .

وقال الشيخ البلادي : لهذا السيد ولد فاضل محقق اسمه السيد عيسىٰ، له شرح علىٰ زبدة شيخنا البهائي ... ولم أقف له على ترجمة ولا رواية[٥] .

---

(١) ـ لؤلؤة البحرين : ٦٤ .

(٢) ـ لؤلؤة البحرين : ٦٤ .

(٣) ـ رياض العلماء ٥ : ٣٠٩ .

(٤) ـ رياض العلماء ٥ : ٢٩٩ .

(٥) ـ أنوار البدرين : ١٤٠ .

مكانته العلميّة والدينيّة وأقوال العلماء فيه :

كان من جبال العلم وبحوره لم يسبقه سابق ، ولا لحقه لاحق في طول الباع وكثرة الاطلاع حتىٰ العلامة المجلسي ، فانه نقل عن كتب ليس في البحار لها ذكر [1] .

وانتهت رياسة البلد إليه ، فقام بالقضاء في البلاد وتولىٰ الامور الحسبية أحسن قيام ، وقمع أيدي الظلمة والحكام ، ونشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وبالغ في ذلك وأكثر ، ولم تأخذه لومة لائم في الدين ، وكان من الاتقياء المتورعين ، شديداً علىٰ الملوك والسلاطين [2] .

وصفه الشيخ الحرّ العاملي رحمه الله بالعالم الماهر المدقق الفقيه ، العارف بالتفسير والعربيّة والرجال [3] .

وفي تعليقة الأفندي : ورع عابد زاهد صالح [4] .

وأضاف في رياضه : صاحب المؤلفات الغزيرة والمصنفات الكثيرة... إلىٰ أن قال : وبالجملة فله قدس سره من المؤلفات ما يساوي خمساً وسبعين مؤلفاً ، ما بين كبير ووسيط وصغير ، وأكثرها في العلوم الدينيّة [5] .

وقال الشيخ يوسف البحراني : كان السيّد المذكور فاضلاً محدثاً جامعاً متتبعاً للأخبار بما لم يسبق إليه سابق سوىٰ شيخنا المجلسي رحمه الله ، وقد صنف كتباً عديدة تشهد بشدة تتبعه وإطلاعه [6] .

وعن عدالته وتقواه ، قال صاحب الجواهر في بحث العدالة ـ بعد أن ضعّف القول بأن العدالة عبارة عن الملكة ـ قال : بل عليه لا يمكن الحكم بعدالة شخص أبداً ،

---

(١) ـ نقله أعيان الشيعة ١٠ : ٢٤٩ عن تتمة أمل الآمل .
(٢) ـ لؤلؤة البحرين : ٦٣ ـ ٦٤ .
(٣) ـ أمل الآمل ٢ : ٣٤١ .
(٤) ـ تعليقة أمل الآمل : ٣٣١ .
(٥) ـ رياض العلماء ٥ : ٢٩٨ و ٣٠٠ .
(٦) ـ لؤلؤة البحرين : ٦٣ .

إلا في مثل المقدس الأردبيلي والسيد هاشم على ما ينقل من أحوالهما[1]، وقد نقل ذلك المحدث القمي رحمه الله في سفينته[2].

مشايخه :

قال في اللؤلؤة : ويروي عن جملة من المشايخ ، منهم :

١ ـ السيد عبد العظيم بن السيد عباس الاسترآبادي[3].

في الرياض : كان من أجلة تلاميذ الشيخ البهائي ، ويروي عنه السيد هاشم بن سليمان البحراني ـ المعروف بالعلامة ـ إجازة بالمشهد المقدس الرضوي ، كما نصّ عليه في تفسيره الموسوم بـ « الهادي ومصباح النادي »[4].

٢ ـ الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي[5].

قال الميرزا الأفندي : ويروي السيد هاشم عن الشيخ الرماحي الساكن في النجف ، قال في كتاب « مدينة المعاجز » : أدركته بالنجف ولي منه إجازة[6].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

تلامذته والراوون عنه[7] :

ويروي عن السيد البحراني جملة من الجهابذة والاعلام ، منهم :

١ ـ الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي ، المتوفى سنة ١١٠٤ هـ.

قال : رأيته ورويت عنه[8].

---

(١) ـ جواهر الكلام ١٣ : ٢٩٥ .

(٢) ـ سفينة البحار ٢ : ٧١٧ .

(٣) ـ لؤلؤة البحرين : ٦٣ .

(٤) ـ رياض العلماء ٣ : ١٤٦ .

(٥) ـ لؤلؤة البحرين : ٦٦ .

(٦) ـ رياض العلماء ٥ : ٣٠٤ .

(٧) ـ هذا الفصل ننقل بعضاً منه مع مصادره عن كتاب يتضمن دراسة حول السيد هاشم البحراني ، لا زال مخطوطاً ، تأليف الشيخ فارس الحسون .

(٨) ـ أمل الآمل ٢ : ٣٤١ .

٢ ـ الشيخ حسن البحراني قرأ الكافي على السيد هاشم البحراني، فكتب له إجازة فيه في الحادي عشر من شوال سنة ١٠٩٧[١].

٣ ـ السيد محمّد العطار بن السيّد علي البغدادي، المتوفى سنة ١١٧١ هـ، وهو أديب شاعر، ولد في بغداد سنة ١٠٧١ هـ.

قال حرز الدين: قرأ على علماء عصره منهم السيد هاشم البحراني[٢].

٤ ـ الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي المتوفى سنة ١١٢١ هـ، له إجازة من سيدنا المترجم[٣].

٥ ـ الشيخ علي بن عبدالله بن راشد المقابي البحراني، ذكر الطهراني: أنه تلميذ السيد هاشم البحراني، عند ذكره لكتاب «حلية النظر»، وان الشيخ المذكور إستنسخه في نفس السنة التي فرغ المؤلف من كتابته أي سنة (١٠٩٩ هـ)[٥].

٦ ـ الشيخ علي بن عبدالله بن أحمد البحراني.

يروي عن السيد المترجم، له كتاب الرسائل المتشتتة[٦].

ولم يذكر الشيخ يوسف البحراني روايته عن السيد هاشم، بل ذكر روايته عن الشيخ محمود بن عبد السلام المعني، وهو عن السيد هاشم[٧].

٧ ـ الشيخ محمود بن عبد السلام المعني.

يروي عن المترجم[٨].

---

(١) ـ تلامذة العلامة المجلسي: ٢٢ رقم ٢١، اجازات الحديث: ٣٥.

(٢) ـ معارف الرجال ٢: ٣٣٠.

(٣) ـ انظر لؤلؤة البحرين: ٦٣.

(٥) ـ الذريعة ٧: ٨٥.

(٦) ـ الذريعة ١٠: ٢٥٨.

(٧) ـ لؤلؤة البحرين: ٧٢ و ٧٥.

(٨) ـ لؤلؤة البحرين: ٧٥، أنوار البدرين: ١٤٦.

والمعني بفتح الميم وسكون العين وكسر النون نسبة إلىٰ قرية عالي معن إحدىٰ قرىٰ أوال.

٨ ـ الشيخ هيكل الجزائري بن عبد علي الأسدي، أجازه السيد البحراني على نسخة من كتاب «الاستبصار» في ٩ ربيع الأول سنة (١١٠٠ هـ)، وعبّر عنه بالشيخ الفاضل، العالم الكامل، البهي الوفيّ[١].

مؤلفاته:

له مؤلفات غزيرة وتصانيف كثيرة بلغت نيفاً وسبعين، كما قاله الميرزا عبدالله الأفندي وقد تقدمت عبارته، منها[٢]:

١ ـ إثبات الوصية[٣].

٢ ـ احتجاج المخالفين على امامة أمير المؤمنين عليه السلام[٤].

٣ ـ ارشاد المسترشدين أو «ايضاح المسترشدين»[٥].

٤ ـ الانصاف في النص على الائمة الأشراف[٦].

٥ ـ البرهان في تفسير القرآن[٧].

٦ ـ بهجة النظر في اثبات الوصاية والامامة للائمة الاثني عشر[٨].

٧ ـ تبصرة الولي فى من رأىٰ المهدي عليه السلام[٩].

٨ ـ التحفة البهية في إثبات الوصيّة لعلي عليه السلام.

٩ ـ ترتيب التهذيب[١٠].

---

(١) ـ تراجم الرجال: ٢٤٢.

(٢) ـ راجع معجم مؤلفي الشيعة: ٦٢.

(٣) ـ الذريعة ١: ١١١.

(٤) ـ الذريعة ١: ٢٨٣.

(٥) ـ الذريعة ١: ٥٢١.

(٦) ـ الذريعة ٢: ٣٩٨.

(٧) ـ الذريعة ٣: ٩٣.

(٨) ـ الذريعة ٣: ١٦٤.

(٩) ـ الذريعة ٣: ٣٢٦.

(١٠) ـ الذريعة ٤: ٦٥.

١٠ ـ تعريف رجال من لا يحضره الفقيه[١].

١١ ـ تفضيل الائمة على الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين سوىٰ الخاتم صلّى الله عليه وآله وسلّم[٢].

١٢ ـ تفضيل علي عليه السلام علىٰ أولي العزم من الرسل[٣].

١٣ ـ تنبيه الأريب وتذكرة اللبيب في إيضاح رجال التهذيب[٤].

١٤ ـ التنبيهات في تمام كتاب الفقه من الطهارة الىٰ الديات[٥].

١٥ ـ التيمية في بيان نسب التيمي[٦].

١٦ ـ حقيقة الايمان المبثوث على الجوارح[٧].

١٧ ـ حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار[٨].

١٨ ـ حلية النظر في فضل الائمة الاثني عشر[٩].

١٩ ـ الدر النضيد في خصائص الحسين الشهيد[١٠].

٢٠ ـ الدرة الثمينة، وتسمىٰ أيضاً باليتيمة[١١].

٢١ ـ روضة العارفين ونزهة الراغبين، في ترجمة جملة من المشايخ العاملين من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام[١٢].

٢٢ ـ روضة الواعظين في أحاديث الائمة الطاهرين عليهم السلام[١٣].

٢٣ ـ سلاسل الحديد و تقييد أهل التقليد[١٤].

٢٤ ـ سير الصحابة[١٥].

---

(١) ـ الذريعة ٤: ٢١٧.

(٢) ـ الذريعة ٤: ٣٥٨.

(٣) ـ الذريعة ٤: ٣٦٠.

(٤) ـ الذريعة ٤: ٤٤٠.

(٥) ـ الذريعة ٤ ـ ٤٥١.

(٦) ـ الذريعة ٤: ٥١٨.

(٧) ـ الذريعة ٧: ٤٨.

(٨) ـ الذريعة ٧: ٧٩.

(٩) ـ الذريعة ٧: ٨٥.

(١٠) ـ الذريعة ٨: ٨٢.

(١١) ـ رياض العلماء ٥: ٣٠٢.

(١٢) ـ الذريعة ١١: ٢٩٩.

(١٣) ـ الذريعة ١١: ٣٠٥.

(١٤) ـ الذريعة ١٢: ٢١٠.

(١٥) ـ رياض العلماء ٥: ٣٠٣.

٢٥ ـ شرح ترتيب التهذيب[١].

٢٦ ـ عمدة النظر في بيان عصمة الائمة الاثني عشر ببراهين العقل والكتاب والأثر[٢].

٢٧ ـ غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الامام من طريق الخاص والعام[٣].

٢٨ ـ فضل الشيعة[٤].

٢٩ ـ اللباب المستخرج من كتاب الشهاب[٥].

٣٠ ـ اللوامع النورانية في أسماء علي وبنيه القرآنية[٦].

٣١ ـ المحجة فيما نزل من القرآن في القائم الحجة عجّل الله تعالى فرجه الشريف[٧].

٣٢ ـ مدينة المعجزات في النفس علىٰ الائمة الهداة، أو مدينة معاجز الأئمة الاثني عشر ودلائل الحجج علىٰ البشر[٨].

٣٣ ـ مصابيح الأنوار وأنوار الأبصار في معاجز النبي المختار صلّى الله عليه وآله[٩].

٣٤ ـ معالم الزلفىٰ في معارف النشأة الأولىٰ والأخرىٰ[١٠].

٣٥ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام[١١].

٣٦ ـ مولد القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف[١٢].

٣٧ ـ الميثمية[١٣].

---

(١) ـ الذريعة ١٣ : ١٤٤.
(٢) ـ الذريعة ١٥ : ٣٤١.
(٣) ـ الذريعة ١٦ : ٢١.
(٤) ـ الذريعة ١٦ : ٢٦٨.
(٥) ـ الذريعة ١٨ : ٢٨١.
(٦) ـ رياض العلماء ٥ : ٣٠١، الذريعة ١٨ : ٣٧١.
(٧) ـ الذريعة ٢٠ : ١٤٤.
(٨) ـ الذريعة ٢٠ : ٢٥٣.
(٩) ـ الذريعة ٢١ : ٨٦.
(١٠) ـ الذريعة ٢١ : ١٩٩.
(١١) ـ الذريعة ٢٢ : ٣٢٢.
(١٢) ـ الذريعة ٢٣ : ٢٧٥.
(١٣) ـ أعيان الشيعة ١٠ : ٢٥٠.

٣٨ ـ نزهة الأبرار ومنار الأفكار في خلق الجنة والنار[١].

٣٩ ـ نهاية الآمال فيما يتم به تقبل الأعمال أو نهاية الاكمال في الامامة وما يتقبل به الأعمال[٢].

٤٠ ـ نو ر الأنوار في تفسير القرآن[٣].

٤١ ـ وفاة الزهراء عليها السلام[٤].

٤٢ ـ وفاة النبي صلّى الله عليه وآله[٥].

٤٣ ـ الهادي وضياء النادي أو مصباح النادي[٦].

٤٤ ـ الهداية القرآنية[٧].

٤٥ ـ ينابيع المعاجز وأصول الدلائل (مختصر مدينة المعجزات)[٨].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

---

(١) ـ الذريعة ٢٤ : ١٠٧ .

(٢) ـ الذريعة ٢٤ : ٣٩٣ و٣٩٥ .

(٣) ـ الذريعة ٢٤ : ٣٦٠ .

(٤) ـ الذريعة ٢٥ : ١١٩ .

(٥) ـ الذريعة ٢٥ : ١٢١ .

(٦) ـ الذريعة ٢٥ : ١٥٤ .

(٧) ـ القريعة ٢٥ : ١٨٨ .

(٨) ـ الذريعة ٢٥ : ٢٩٠ .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حول الكتاب

٢ تسمية الكتاب ونسبته الىٰ مؤلفه :

أما إسم الكتاب فمتسالم عليه ، وأما نسبته إلىٰ السيد هاشم البحراني رحمه الله فتعلم بمراجعة مقدمة المؤلف ، حيث قال :

... وعملت في ذلك كتاباً سميته بـ « غاية المرام في النص على الامام من طريق الخاص والعام » ... ثم بعد ذلك خطر بالبال وسنح بالخيال أن أفرد كتاباً يحتوي على بعض روايات غدير خم ، وذكر من رواه من طريق العامة والخاصة ...

وسمّيته بـ « **كشف المهم في طريق خبر غدير خم** »

ومن المتسالم عليه ان كتاب « غاية المرام » المذكور هو من مصنفات السيد هاشم البحراني رحمه الله ؛ إذ لم ينازع في ذلك أحد ، بل كل من ترجم للسيد رحمه الله عدّه من تأليفاته .

بالاضافة الىٰ أنه لم يُنسب هذا الكتاب أي : « كشف المهم » لشخص آخر ، فضلاً عن إنكار كونه للسيد البحراني .

وقد ذكر الشيخ الطهراني رحمه الله في ذريعته : ان نسخة كتاب كشف المهم قد

رآها ضمن مجموعة خطية تتضمن كتابين آخرين من كتب السيد هاشم، وهما: «التحفة البهيّة» وكتاب «بهجة النظر»، وقال: مع إشتراك التواريخ والجمع في مجموعة واحدة يظن انه ايضاً من تصانيف السيد هاشم[1].

هذا كله بالاضافة الىٰ ان تاريخ كتابة نسخة كشف المهم التي بأيدينا مقترن مع وجود المؤلّف السيد رحمه الله، وهو سنة ١١٠١ هـ، وقد قابلها وصححها الكاتب على نسخة الاصل سنة ١١٠٢، وتاريخ الفراغ من المقصد الأول من «غاية المرام ...» ـ الذي استل منه كتاب كشف المهم ـ سابق على هذا التاريخ أي كان في سنة ١١٠٠ هـ[2].

وفي النسخة الاخرىٰ للكتاب الموجودة في كربلاء المقدسة في مكتبة العلامة السيد عباس الكاشاني تحت رقم ١١٧، المستنسخة بخط أحمد بن ابراهيم القديحي سنة ١١٠٩ هـ، قد نسب هذا الكتاب الى السيد هاشم البحرانى[3].

وقد أورد السيد البحراني رحمه الله جل الكتاب المذكور في كتابه «غاية المرام ...»، ويظهر ذلك بأدنىٰ مراجعة.

فتكون النتيجة ان كتاب «كشف المهم» من مؤلفات السيد هاشم البحراني رحمه الله.

أهمية الكتاب:

للكتاب أهمية كبيرة لما يعالجه من موضوع مهم وحساس، وهو إثبات الصدور القطعي لحديث الغدير من النبي صلى الله عليه وآله، الذي يثبت ولاية أمير المؤمنين

---

(١) ـ الذريعة ١٨: ٦٤.

(٢) ـ راجع الذريعة ١٦: ٢١.

(٣) ـ فهرست مكتبة السيد الكاشاني ص ٢٢٦ ـ ٢٢٨.

علي بن أبى طالب عليه أفضل التحية والسلام ، وكونه الخليفة الأول من بعد النبي صلّى الله عليه وآله .

وقد اثبت السيد رحمه الله فعلاً ، تواتر هذا الحديث من الفريقين مما لا يدع مجالاً للشك ، فيكون حجة على العام والخاص ، ويقطع العذر على كل متخلف عن مبايعة الامير عليه السلام ، كيف ؟ ! وقد بايعوه بحضرة الرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وقد هنأه بذلك فريق ، حتى انه تواتر عن أحدهم قوله : بخٍ بخٍ لك يا أبا الحسن ... ، ولكنهم نبذوه وراء ظهورهم ...

قال أبو حامد الغزالي في معرض كلامه عن هذا الحديث : ولكن اسفرت الحجة وجهها ، وأجمع الجماهير على متن الحديث من خطبته في يوم غدير خم باتفاق الجميع ، وهو يقول صلّى الله عليه وآله وسلم : « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، فقال عمر : بخٍ بخٍ لك يا أبا الحسن لقد اصبحت مولاي ومولىٰ كل مؤمن ومؤمنة .

فهذا تسليم وتحكيم ، ثم بعد هذا غلب الهوىٰ لحب الرئاسة ، وحمل عمود الخلافة وعقود البنود ، وخفقان الهوىٰ في قعقعة الرايات واشتباك ازدحام الخيول ، وفتح الامصار سقاهم كأس الهوىٰ ، فعادوا الىٰ الخلاف الأول ، فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً ، فبئس ما يشترون[1] .

منهجية الكتاب :

لقد قسم المؤلف رحمه الله كتاب « كشف المهم » إلى ثلاثة أبواب :

الباب الاول : فيما جاء من طريق الخاصة ، ويحتوي على ٣٦ حديثاً .

الباب الثاني : فيما جاء من طرق العامة ، ويحتوي على ٨٨ حديثاً .

الباب الثالث : في نص رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله علىٰ أمير المؤمنين عليه

---

(١) ـ سر العالمين وكشف ما في الدارين ، (باب في المقالة الرابعة : في تريب الخلافة) ص٢١ .

السلام بالولاية المقتضية للامارة من طريق الخاصة ، يحتوي على ٤٣ حديثاً .

النسخة المعتمدة في التحقيق :

لقد تم تحقيق الكتاب بالاعتماد علىٰ النسخة الفريدة الموجودة في المكتبة الرضوية ، تحت رقم ٦٧٤٩ .

وتمتاز هذه النسخة بكونها كتبت في عصر المؤلف ، وقد قوبلت علىٰ نسخة المصنف رحمه الله ، جاء في آخرها :

بلغ تصحيحاً إلا ما زاغ عنه البصر ، وحسر عنه النظر في مجالس متعددة على نسخة المصنف ، وربما حضر مصنفه في أوقات تصحيحه ، باليوم العاشر من شهر جمادى الآخرة السنة الثانية والمائة وألف .

كتبه الفقير الى ربه الديان علي بن سليمان البحراني عفىٰ عنهما .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

طريقة التحقيق :

كان الاقتصار في التحقيق على هذه النسخة المذكورة لعدم تيسر نسخة أخرىٰ للكتاب لمقارنتها معها .

ولذا اكتفينا بتخريج رواياته من المصادر ومقابلتها ، والاشارة في الهامش الى الفروقات إذا كان لها وجه من الصحة .

وكل زيادة وجدت في المصدر وكانت ضرورية أثبتناها داخل المتن بين معقوفتين .

وتمت عملية توزيع النص إلىٰ فِقَرْ ثم إلى جمل ؛ ليسهل تناول الكتاب على القراء الكرام .

وفي الختام :

نقدم جزيل الشكر لكل من ساهم في هذا الكتاب ، وإخراجه بهذه الحلة القشيبة اللائقة به ، راجين من الله لهم التوفيق والسداد ، وأن يكون عملاً خالصاً لوجهه الكريم إنه خير مرجو ، والحمد لله رب العالمين .

مؤسسة احياء تراث السيد هاشم البحراني

٢٦ ذي القعدة ١٤١٢ هـ

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الحق المبين، باعث الانبياء والمرسلين، وناصب الاوصياء رحمة للعالمين، اظهارا للشرع القويم، وحفظا للحق المستبين، وكمالا للدين، والصلاة والسلام على اشرف الاولين والآخرين، محمد وآله الطاهرين.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

اما بعد:

فلا يخفى على اهل الإيمان والاسلام حاجة الناس الى امام معصوم [1].

في كل اوان؛ اذ لا بد من حافظ للشرع يؤمن منه الزيادة والنقصان، ولا طريق الى ذلك الامام الا بالنص عليه من الملك العلام، بالوحي الالهي على لسان رسوله (صلى الله عليه وآله) المؤيد بالملائكة الكرام، وانى للرعية في نصب امام حجة على الخاص والعام، بل هذا من المستحيل لا تهتدي اليه الافهام، بل الخيرة لله تعالى المؤمن السلام، المنزل للشرع من الحلال والحرام.

فلا بد من المبلغ للشرع، وهو النبي، وحافظ له وهو الامام، وهذا واضح عند ذوي الفهم والحفظ من الانام، ومحكم الكتاب الناطق بالصواب:

---

(١) في النسخه: المعصوم.

ان الله جل جلاله قد اكمل الدين واتم النعمة بنصب الامام القوام، الذي ترجع اليه الخلق بعد النبي (صلى الله عليه وآله) في احكام الحلال والحرام، فهو في محل النبي (صلى الله عليه وآله) الا النبوة في جميع الحكام، فهو خليفة الرسول (صلى الله عليه وآله) في كل الاقسام.

ثم لا ريب ولا مرية ولا شك في نصب علي بن ابي طالب امير المؤمنين (عليه السلام) بعد النبي (صلى الله عليه وآله) بنص النبي (صلى الله عليه وآله) قد نقله الخاص والعام، فمن تأمل كتب العامة وما ذكره ائمتهم في مصنفاتهم رأى ذلك في العيان بارزا من الاكمام، وقد صرحوا في صحاحهم المشهورة، وتأليفاتهم المأثورة ان النبي (صلى الله عليه وآله) نص على امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) بانه الامام بعده والخليفة والوصي والوزير، وانه منه بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعده، فاذا كانوا هم معترفين بهذا النص وهو مسطور في كتبهم، روته رجالهم عن رجالهم، فالعجب كل العجب من الاعراض عن هذا النص المتفق على نقله الفريقان، والفئتان المتباينتان، فماذا بعد الحق الا الضلال، فالعامة من قبيل قوله تعالى: ﴿**واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى**﴾[1].

واعوذ بالله سبحانه من اتباع الهوى، بعد وجدان الهدى.

وكنت قد لحظت كتب العامة، فرأيت ما نقلته من النص على علي بن ابي طالب امير المؤمنين (عليه السلام) بذلك، وعملت في ذلك كتابا سميته بـ(غاية المرام في النص على الامام من طريق الخاص والعام) كتاب حسن في معناه بالروايات الكثيرة، والآثار المنيرة.

ثم بعد ذلك خطر بالبال، وسنح في الخيال، ان افرد كتابا يحتوي على

---

(١) فصلت ١٧ .

بعض روايات غدير خم، وذكر من رواه من طريق العامة والخاصة، نموذج شريف، وحظ وافر منيف، اذ كان نقلته لا تحصى ولا تحصر من طريق الخاصة والعامة، فاقتصرت على هذا القدر، وفي ذلك كفاية لمن نظر، وسميته بـ(**كشف المهم في طريق خبر غدير خم**).

وخبر غدير خم قد اشتمل على: ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) هو الامام بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والخليفة، والوصي، والولي، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الاول

فيما جاء من طريق الخاصة

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الحديث الاول: ابو جعفر بن بابويه في اماليه، بحذف الاسناد، عن ابي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدير خم، لما اخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيد علي بن ابي طالب، قال: الست اولى بالمؤمنين؟ قالوا: نعم يا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال له عمر: بخ بخ يا علي[1]، اصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فانزل الله عز وجل: **﴿اليوم اكملت لكم دينكم﴾**[2] [3].

الثاني: الشيخ الطوسي في «اماليه» قال: خبرنا أبو عمر قال: اخبرنا أحمد (يعني بن عقدة)[4]، قال: حدثنا الحسن بن جعفر بن مدرار، قال حدثني عمي طاهر ابن مدرار، قال حدثنا معاوية بن ميسرة بن شريح، قال: حدثني الحكم بن عيينة، وسلمة بن كهيل، قالا: حدثنا حبيب وكان اسكافا

(١) في المصدر: يا ابن أبي طالب.
(٢) المائدة: ٣.
(٣) أمالي الصدوق: ص ١٢.
(٤) ليس في المصدر.

في بني عدي، واثنى عليه خيراً: انه سمع زيد بن ارقم، يقول: خطبنا رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يوم غدير خم، فقال: من كنت مولاه فعلي[1] مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه[2].

محمد بن بابويه: قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): اغفل الناس قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) في علي بن ابي طالب (عليه السلام) يوم مشربة أُم ابراهيم [كما اغفلوا قوله فيه يوم غدير خم ان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) كان في مشربة أُم ابراهيم][3] وعنده اصحابه، اذ جاءه علي (عليه السلام) فلم يفرجوا له، فلما رآهم لا يفرجون له، قال: يا معاشر[4] الناس هذا اهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم! اما والله لان غبت عنكم [فان الله لا يغيب عنكم] ، ان الروح والراحة والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له وللاوصياء من ولده حقا علي[ان][5] ادخلهم في شفاعتي لانهم اتباعي، فمن تبعني فانه مني، سنة جرت في من ابراهيم؛ لاني[6] من ابراهيم، وابراهيم مني، وفضلي له فضل، وفضله فضلي، وانا افضل منه، تصديق [ذلك][7] قول ربي: ﴿ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم﴾[8].

و(لقد)[9] كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) وثئت رجله في مشربة ام ابراهيم حتى عاداه الناس[10].

الثالث: جابر بن عبد الله الانصاري، قال: خطبنا علي بن ابي طالب (عليه السلام) فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: ايها الناس ان اقدام منبركم هذا اربعة

---

(١) في المصدر: فهذا علي.
(٢) امالي الطوسي: ج١ ص٢٥٩.
(٣) من المصدر.
(٤) في المصدر: يا معشر.
(٥) من المصدر.
(٦) في النسخة: لأنه.
(٧) من المصدر.
(٨) سورة آل عمران: ٣٤.
(٩) ليس في المصدر.
(١٠) امالي الصدوق: ص٩٨.

رهط من اصحاب محمد (صلّى اللّه عليه وآله) منهم: انس بن مالك ، والبراء بن عازب الانصاري ، والاشعث بن قيس الكندي، وخالد بن يزيد البجلي، ثم اقبل بوجهه على انس بن مالك، فقال: يا انس، ان كنت سمعت من رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقول: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، ثم لم تشهد [لي][1] اليوم بالولاية، فلا اماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة.

واما أنت يا اشعث، فان كنت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) [وهو][2] يقول: من كنت مولاه فهذا علي مولاه،اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا اماتك الله حتى يذهب بكريمتيك.

واما أنت يا خالد بن يزيد، ان كنت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية.

واما أنت يا براء بن عازب، ان كنت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا اماتك الله الا حيث هاجرت منه.

قال جابر بن عبد الله الانصاري: والله لقد رأيت انس بن مالك وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما يستره. ولقد رأيت الاشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول: الحمد لله الذي جعل دعاء أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) علي بالعمى في الدنيا، ولم يدع علي بالعذاب في الآخرة فاعذب.

واما خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله ان يدفنوه وحفر له في منزله

---

(١) من المصدر.

(٢) من المصدر.

فدفن، فسمعت بذلك كندة، فجاءت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله، فمات ميتة جاهلية.

واما البراء بن عازب فانه ولاه معاوية اليمن فمات بها، ومنها كان هاجر[1].

الرابع: ابو اسحاق قال: قلت لعلي بن الحسين (عليه السلام): ما معنى قول النبي (صلى الله عليه وآله): من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال: اخبرهم انه الامام بعده[2].

الخامس: هاشم بن البريد، عن ابيه، قال: سئل زيد بن علي (عليه السلام) عن قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): من كنت مولاه فعلي مولاه، قال: نصبه علما ليعلم به حزب الله عند الفرقة[3].

السادس: عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن الصادق جعفر بن محمد، عن ابيه، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خم: افضل اعياد امتي، وهو اليوم الذي امرني الله (تعالى ذكره) فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب (عليه السلام) علما لأمتي بعدي يهتدي[4].

به من بعدي، وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين، واتم على امتي فيه النعمة، ورضي لهم الاسلام دينا.

ثم قال [صلى الله عليه وآله]: معاشر الناس: ان عليا مني، وانا من علي،

---

(١) امالي الصدوق ص ١٠٦.
(٢) امالي الصدوق ص ١٠٧.
(٣) امالي الصدوق ص١٠٧ .
(٤) في الامالي يهتدون.

خلق من طينتي، وهو امام الخلق بعدي يبين لهم مااختلفوا[فيه][1] من سنتي وهو امير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب المؤمنين، وخير الوصيين، وزوج سيدة نساء العالمين، وابو الائمة المهديين.

معاشر الناس: من احب عليا احببته، ومن ابغض عليا ابغضته، ومن وصل عليا وصلته، ومن قطع عليا قطعته، ومن جفا عليا جفوته، ومن والى عليا واليته، ومن عادى عليا عاديته.

معاشر الناس: انا مدينة الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها، ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب، وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا.

معاشر الناس: والذي بعثني (بالحق)[2] بالنبوة، واصطفاني على جميع البرية، ما نصب[3] عليا لأمتي الا رب العالمين[4].

السابع: المسعودي رفعه، عن سلمان الفارسي (رحمه الله)، قال: مر ابليس (لعنه الله) بنفر يتناولون امير المؤمنين (عليه السلام) فوقف امامهم، فقال القوم: من الذي وقف امامنا؟ فقال: انا ابو مرة، فقالوا: يا ابا مرة اما تسمع كلامنا؟ فقال: سوءة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب (عليه السلام)، فقالوا له: من اين علمت انه مولانا؟ فقال: من قول نبيكم [صلى الله عليه وآله]: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

---

(١) من المصدر.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) في الامالي: ما نصبت عليا علما لأمتي في الارض حتى نوه الله باسمه في سماواته، واوجب ولايته على ملائكته.

(٤) امالي الصدوق ص١٠٩.

فقالوا له: فانت من مواليه وشيعته؟ فقال: ما انا من مواليه ولا من شيعته، ولكني احبه، وما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد.

فقالوا: يا ابا مرة فتقول في علي شيئا؟ فقال لهم: اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين، عبدت الله عز وجل في الجان اثنتي عشرة الف سنة، فلما اهلك الله الجان شكوت الى الله عز وجل الوحدة، فاعرج بي الى السماء الدنيا، فعبدت الله في السماء الدنيا اثنتي عشرة الف سنة اخرى في جملة الملائكة، فبينا نحن كذلك نسبح الله تعالى ونقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني، فخرت الملائكة لذلك النور سجدا، فقالوا: سبوح قدوس نور ملك مقرب او نبي مرسل، فاذا النداء من قبل الله جل جلاله: لا نور ملك مقرّب، ولا نبيّ مرسل، هذا نور طينة علي بن ابي طالب (صلوات الله عليه)[1].

الثامن: عبد الله بن عباس قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما اسري به الى السماء انتهى به جبرئيل الى نهر، يقال له: النور، وهو قول الله عز وجل: ﴿**وجعل الظلمات والنور**﴾[2].

فلما انتهى به الى ذلك النهر فقال[3]: قال جبرئيل: يا محمد اعبر على بركة الله تعالى فقد نور الله لك بصرك، ومد لك أمامك، فان هذا نهر[4] لم يعبره احد، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل، غير ان لي في كل يوم اغتماسة فيه، ثم اخرج منه فانفض أجنحتي، فليس من قطرة تقطر من اجنحتي الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا، له عشرون الف وجه واربعون الف

---

(١) امالي الصدوق ص ٢٨٤.
(٢) الانعام١ .
(٣) في المصدر: قال له جبرئيل (عليه السلام): اعبر يا محمد.
(٤) في المصدر: النهر.

لسان [كلّ لسان][1] يلفظ بلغةٍ لا يفقهها اللسان الآخر.

فعبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى انتهى الى الحجب، والحجب خمسمائة حجاب، من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام، ثم قال: تقدم يا محمد، فقال له: يا جبرئيل ولم لا تكون معي؟ قال: ليس لي ان أجوز هذا المكان، فتقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما شاء ان يتقدم، حتى سمع [ما][2] قال الرب تبارك وتعالى: «انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي، فمن وصلك وصلته، ومن قطعك بتكته، انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك، واني لم ابعث نبيا الا وجعلت له وزيرا، وانك رسولي وان عليا وزيرك».

فهبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) فكره ان يحدث الناس بشيء كراهية ان يتهموه، لانهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية، حتى مضى لذلك ستة ايام، فانزل الله تبارك وتعالى ﴿**فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك**﴾[3]، فاحتمل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذلك حتى كان يوم الثامن، فانزل الله تبارك وتعالى عليه:﴿**يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس**﴾[4].

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): تهديد بعد وعيد، لأمضين امر الله عز وجل، فان يتهموني ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة.

قال: وسلم جبرئيل على علي (عليه السلام) بامرة المؤمنين، فقال علي

---

(١) من المصدر.
(٢) من المصدر.
(٣) هود١٢ .
(٤) المائدة٦٧ .

(عليه السلام): يا رسول الله، اسمع الكلام ولا احس الرؤية، فقال: يا علي هذا جبرئيل اتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني.

ثم امر رسول الله (صلى الله عليه وآله) رجلا فرجلا من اصحابه حتى سلموا عليه(بامرةالمؤمنين)[1] ثم قال: يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى غدا احد ـ الاّ عليل ـ الا خرج الى غدير خم.

فلما كان من الغد خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) بجماعة اصحابه، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليكم برسالة، واني ضقت بها ذرعا مخافة ان تتهموني وتكذبوني حتى انزل الله عليّ وعيدا بعد وعيد، فكان تكذيبكم اياي ايسر عليّ من عقوبة الله اياي، ان الله تبارك وتعالى اسرى بي واسمعني، وقال: يا محمد انا المحمود وانت محمد، شققت اسمك من اسمي، فمن وصلك وصلته، ومن قطعك بتكته، انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي إياك، واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا، وانك رسولي، وان عليا وزيرك .

ثم اخذ (صلى الله عليه وآله) بيدي علي بن ابي طالب (عليه السلام)، فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما، ولم ير قبل ذلك، ثم قال: ايها الناس ان الله تبارك وتعالى مولاي، وانا مولى المؤمنين، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله .

فقال الشكاك والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ: نبرء الى الله من مقالته ليس بحتم، ولا نرضى ان يكون علي وزيره، هذه منه عصبية.

فقال سلمان والمقداد وابو ذر وعمار بن ياسر: والله ما برحنا العرصة

(١) ليس في المصدر.

حتى نزلت هذه الآية: ﴿**اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا**﴾[1]، فكرر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذلك ثلاثا، ثم قال: ان كمال الدين، وتمام النعمة، ورضى الرب، بارسالي اليكم بالولاية بعدي لعلي بن ابي طالب (عليه السلام)[2].

التاسع: الشيخ الطوسي في «اماليه» باسناده عن انس بن مالك: انه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يوم غدير خم: انا اولى بالمؤمنين من انفسهم، واخذ بيد علي (عليه السلام)، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.[3]

العاشر: ابو سعيد قال: لما كان يوم غدير خم، امر رسول الله (صلى الله عليه وآله) مناديا(ينادي)[4]، فنادى الصلاة جامعة، فاخذ بيد علي (عليه السلام)، وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله، اقول في علي شعرا؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): افعل، فقال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم	بخم واكرم بالنبي مناديا
يقول: فمن مولاكم ووليكم؟	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
الهك مولانا وانت ولينا	ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا
فقال له: قم يا علي فانني	رضيتك من بعدي اماما وهاديا

(١) المائدة: ٣.
(٢) امالي الصدوق ص٢٩٠.
(٣) امالي الطوسي ج١ ص٣٤١.
(٤) ليس في المصدر.

فقام [1] علي ارمد العين يبتغي لعينيه مما يشتكيه مداويا
فداواه خير الناس منه بريقه فبورك مرقيا وبورك راقيا [2]

نكتة وبيان فصل:

مما ذكر ممن روى خبر غدير خم، وذكر الكتب المصنفة فيه.

وذكر السيد العلامة [3] الفهامة ذو المكارم ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس ـ الشهير بابن طاووس (قدس الله سبحانه روحه) ـ في كتابه المسمى بـ«طرائف المخالف» [4] من طريق المخالفين في بيان الفرقة الناجية من امة محمد (صلى الله عليه وآله)، وانها فرقة اهل البيت (عليهم السلام) واتباعهم وشيعتهم، قال فيه: ومن ذلك ما اكده [5] النبي (صلى الله عليه وآله) [لعلي بن ابي طالب (ع) بمنى] [6] يوم غدير خم بالتصريح بالنص عليه، والارشاد اليه في مقام يشهد له لسان الحال، وبيان المقال: بانه الخليفة (من بعده) والقائم مقامه في امته.

وقد صنف العلماء بالاخبار كتبا كثيرة في حديث يوم الغدير [7]، وتصديق ما قلناه.

وممن صنف تفصيل ما حققناه ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني الحافظ، المعروف بابن عقدة، وهو ثقة عند ارباب المذاهب،

---

(١) في المصدر: وكان.
(٢) امالي الصدوق ص٤٦٠.
(٣) كذا في النسخة.
(٤) مقصوده كتاب الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف.
(٥) في المصدر: ذكره.
(٦) من المصدر.
(٧) في المصدر بزيادة: ووقائعه في الحروب، وذكر فضائل اختص بها من دون غيره.

وجعل ذلك كتابا مجردا[1] سمّاه: «حديث الولاية»، وذكر الاخبار عن النبي (صلى الله عليه وآله) بذلك، واسماء الرواة من الصحابة.

وهذه اسماء من روى عنهم حديث يوم الغدير، ونص النبي (صلى الله عليه وآله) على علي (عليه السلام) بالخلافة، واظهار ذلك عند الكافة، ومنهم من هنأه بذلك: ابو بكر عبد الله بن عثمان، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن ابي طالب (عليه السلام)، طلحة بن عبد[2] الله، الزبير بن العوام، عبد الرحمن بن عوف، سعيد بن مالك، العباس بن عبد المطلب، الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام)، الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام)، عبد الله بن العباس، عبد الله بن جعفر بن ابي طالب، عبد الله بن مسعود، عمار بن ياسر، ابو ذر جندب بن جنادة الغفاري، سلمان الفارسي، اسعد بن زرارة الانصاري، خزيمة بن ثابت الانصاري، ابو ايوب خالد بن زيد الانصاري، سهل بن حنيف الانصاري، حذيفة بن اليمان، عبد الله بن عمر بن الخطاب، البراء بن عازب الانصاري، رفاعة بن رافع الانصاري، سمرة بن جندب، سلمة بن الاكوع الاسلمي، زيد بن ثابت الانصاري، ابو ليلى الانصاري، ابو قدامة الانصاري سهل بن سعد الانصاري، عدي بن حاتم الطائي، ثابت بن زيد بن وديعة، كعب بن عجرة الانصاري، ابو الهيثم بن التيهان الانصاري، هاشم بن عتبة بن ابي وقاص الزهري، المقداد بن عمرو الكندي، عمر بن ابي سلمة، عبد الله بن ابي اسد المخزومي، عمران بن حصين الخزاعي، بريد بن الحصيب الاسلمي، جبلة بن عمرو الانصاري، ابو هريرة الدوسي، ابو برزة نضلة بن عتبة الاسلمي، ابو سعيد الخدري، جابر بن عبد الله الانصاري، جرير بن عبد

---

(١) في المصدر: محرراً.

(٢) في المصدر: عبيد.

الله[1]، زيد بن ارقم الانصاري، ابو رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ابو عمرة بن عمرو بن محصن الانصاري، انس بن مالك الانصاري، ناجية بن عمرو الخزاعي، ابو زبيب بن عوف الانصاري، يعلىٰ بن مرة الثقفي، سعيد بن سعد بن عبادة الانصاري، حذيفة بن اسيد، ابو شريحة الغفاري، عمر بن حمق الخزاعي، زيد بن حارثة الانصاري، ثابت بن وديعة الانصاري، مالك بن الحويرث ابو سلمان[2]، جابر بن سمرة السواني[3]، عبد الله بن ثابت الانصاري، حبش بن جنادة السلولي، ضميرة الاسدي، عبيد بن عازب الانصاري، عبد الله بن ابي اوفى، يزيد بن شراحيل الانصاري، عبد الله بن بشر المازني، النعمان بن عجلان الانصاري، عبدالرحمن بن يعمر[4] الديلمي، ابو حمراء[5] خادم[6] رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ابو فضالة الانصاري، عطية بن بشر المازني، عامر بن (أبي)[7] ليلى الغفاري، ابو الطفيل عامر بن واثلة الكناني، عبد الرحمن بن عبد ربه الانصاري، حسان ابن ثابت الانصاري، سعد بن جنادة العوفي، عامر بن عمير النميري، عبد اللهبن ياميل[8]، حبه بن جوين العرني، عقبه بن عامر الجهني، ابو ذويب الشاعر، ابو شريح الخزاعي، ابو حجيفة وهب بن عبد الله السواني[9]، ابو امامة الصدي، عجلان الباهلي، عامر بن ضمرة[10] بن جندب بن سفيان العلقمي[11] البجلي، اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، وحشي بن حرب، قيس بن ثابت بن شماس الانصاري، عبد الرحمن بن مدلج[12]، حبيب بن بديل بن ورقا الخزاعي، فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، عائشة بنت ابي

---

(١) في المصدر بزيادة: زيد بن عبد اللّه.
(٢) في المصدر: ابو سليمان، وكذلك الغدير.
(٣) في النسخة العوامي.
(٤) في النسخة: معمر.
(٥) في المصدر: حمزة.
(٦) في النسخة: خادم مولى.
(٧) ليس في المصدر.
(٨) في النسخة: ناميل.
(٩) في الطرائف: النسوي.
(١٠) في الطرائف: ليلى.
(١١) في الطرائف: الغفلي.
(١٢) في الطرائف: مديح.

بكر، ام سلمة ام المؤمنين، ام هاني بنت ابي طالب، فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب، اسماء بنت عميس الخثعمية.

ثم ذكر ابن عقدة ثمانية وعشرين رجلا من الصحابة لم نذكر اسمائهم ايضا [1] [2]

قال السيد بن طاووس : وهذا ابلغ ما انتهى اليه نبي من الانبياء فيما بلغني مع [3] امته في الكشف عن خلافته ووصيته.

وسيأتي طرق من اخبار يوم الغدير (المذكور ، وان) [4] كان هذا المقام من نبيهم [محمد] (صلى الله عليه وآله) في حجة الوداع، وهي آخر ما كان له من المواقف، والاسفار التي تضمنت الاخبار: ان نبيهم (صلى الله عليه وآله) اظهر فيه ما امره الله تعالى باظهاره، ونعى الى المسلمين نفسه [الشريفة] [5]، وعرفهم انه قد قرب انتقاله الى ربه، فكان ذلك يوم الثامن عشر [من] [6] ذي الحجة، وقدم المدينة فاقام في ذي الحجة محرما، وتوفي في صفر، وقيل: في ربيع الاول.

وقد روى الحديث في ذلك محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ من خمس وسبعين طريقا، وافرد له كتابا سماه «كتاب الولاية» [7].

ورواه ايضا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف: «بابن عقدة» لخبر [8] يوم الغدير من مائة وخمسة طرق، وافرد له كتابا سماه: «حديث الولاية»، وقد تقدم تسمية من روى عنهم.

وذكر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب «الاقتصاد» وغيره: ان قد رواه لخبر [9] يوم الغدير غير المذكورين من مائة [و] خمس وعشرين طريقا.

---

(١) في المصدر: يذكرهم ولم يذكر أسمائهم.
(٢) الطرائف ص١٣٩.
(٣) في النسخة: عن، والمثبت من المصدر.
(٤) ليس في المصدر.
(٥) من المصدر.
(٦) من المصدر.
(٧) في المصدر حديث الولاية.
(٨) في المصدر: بخبر.
(٩) في المصدر: روى خبر.

ورواه ايضا احمد بن حنبل في مسنده من اكثر من خمسة عشر طريقا .

ورواه الفقيه ابن المغازلي الشافعي في كتابه: «المناقب» من اثنى عشر طريقا، وقال ابن المغازلي الشافعي بعد رواياته لخبر يوم الغدير: هذا حديث صحيح عن النبي (صلى الله عليه وآله).

وقد روى حديث غدير خم نحو مائة نفس، منهم العشرة، وهو حديث ثابت لا اعرف له علة، وتفرد علي(عليه‌السلام)بهذه الفضيلة لم يشركه [1] فيها احد، هذا لفظ ابن المغازلي.

الى هنا كلام ابن طاووس في كتاب «الطرائف»[2].

قلت: وقال الغزالي حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد الغزالي في كتاب «سر العالمين» - وهو من اعيان المخالفين - : قال بعض المفسرين في قوله تعالى ﴿**واذْ اسرّ النبي الى بعض ازواجه حديثا**﴾[3].

قال في الحديث: ان اباك هو الخليفة من بعدي يا حميراء، ثم قال الغزالي بعد كلام يسير: لكن اسفرت الحجة وجهها، واجمع الجماهير على متن الحديث من خطبته في يوم غدير خم باتفاق الجميع، وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه .

فقال عمر: بخ بخ يا ابا الحسن، لقد اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، فهذا تسليم ورضا وتحكيم.

ثم بعد هذا غلب على القوم الهوى وحب الرئاسة، وحمل عمود الخلافة، وعقود البنود، وخفقان الهواء في قعقعة الرايات، واشتباك ازدحام الخيول، وفتح الامصار، سقاهم كأس الهوى، فعادوا الى الخلاف الاول

---

(١) في النسخة: يشرك.

(٢) الطرائف: ص١٤٢.

(٣) التحريم ٣ .

﴿فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون﴾[1][2].

الى هنا كلام الغزالي.

وقال الفاضل محمد بن علي بن شهرآشوب في كتاب «نخب المناقب» في فضل قصة الغدير: قال جدي شهرآشوب: سمعت ابا المعالي الجويني يتعجب ويقول: شاهدت مجلدا ببغداد في يدي صحاف فيه روايات هذا الخبر، مكتوبا عليه: المجلدة الثامنة والعشرون من طرق قوله: من كنت مولاه فعلي مولاه، ويتلوه في المجلدة التاسعة والعشرين[3].

وقال محمد بن علي بن شهرآشوب في هذا الفصل من هذا الكتاب: العلماء مطبقون على قبول هذا الخبر، وانما وقع الخلاف في تأويله، وقد بلغ في الانتشار والاشتهار الى حد لا يواري به خبر من الاخبار وضوحا وبيانا، وظهورا وعرفانا، حتى لحق في المعرفة والبيان بالعلم بالحوادث الكبار والبلدان، فلا يدفعه الا جاحد، ولا يرده الا معاند، وأي خبر من الاخبار جمع في روايته ومعرفة طرقه اكثر من الف مجلد من تصانيف الخاصة والعامة من المتقدمين والمتأخرين.

ذكرهُ محمد بن اسحاق، واحمد البلاذري، ومسلم بن الحجاج، وابو نعيم الاصفهاني، وابو الحسن الدارقطني، وابو بكر بن مردويه، وابن شاهين المروزودي، وابو بكر الباقلاني، وابو المعالي الجويني، وابو اسحاق الثعلبي، وابو سعيد الحُركوشي[4]، وابو المظفر السمعاني، وابو بكر بن شبيه، وعلي بن الجعد، وشعبة، والاعمش، وابن عباس، وابن السلاح، والشعبي، والزهري، والاقليسي، والجعاني، وابن اليسع، وابن ماجة، وابن

---

(١) آل عمران ١٨٧.

(٢) سر العالمين وكشف ما في الدارين للغزالي ص٢١.

(٣) راجع مناقب آل أبي طالب ج٣ ص ٢٥.

(٤) في المناقب: الجركوشي.

عبد ربه، والالكاني، وشريك القاضي، وابو يعلى الموصلي من عدة طرق، واحمد بن حنبل من عشرين طريقا، وابن بطة بثلاثة وعشرين طريقا.

وقد صنف علي بن هلال المهلبي كتاب «الغدير»، واحمد بن محمد بن سعيد كتاب «من روى خبر غدير خم»، وابن جرير الطبري كتاب «الولاية»، وهو كتاب «غدير خم»، وذكر فيه سبعين طريقا، ومسعود الشجري كتابا في رواة هذا الخبر وطرقها ، والرازي في كتابه اسماء رواتها على حروف المعجم.

ولقد رواه العباس بن عقدة، وقال صاحب الحديث سمعت ابا علي العطار الهمداني يقول: اروي الحديث على مائتي وخمسين طريقا، وذكر عن صاحب « الكافي » انه قال: روى لنا قصة غدير خم القاضي ابو بكر الجعاني، عن ابي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، والحسن، والحسين، وعبد الله بن جعفر، وعباس بن عبد المطلب، وعبد الله بن عباس، وابي ذر، وسلمان، وعمار، ومقداد، وانس، وجابر، وابن مسعود، وسعد، وسعيد، وعبد الرحمن، وابن قتادة، وزيد بن ارقم، وجرير بن حميد، وعدي بن حاتم، وعبد الله بن انيس، والبراء بن عازب، وابي ايوب، وابو برزة السلمي، وسهل بن حنيف، وسمرة بن جندب، وابو الهيثم، وعبد الله بن ثابت الانصاري، وسلمة بن الاترع[1]، والخدري، وعقبة بن عامر، وابو الطفيل، وابو رافع، وكعب بن عجزة، وحذيفة بن اليمان، وابو مسعود البرذي[2]، وحذيفة بن اسيد، وزيد بن ثابت، وسعد بن عبادة، وخزيمة بن ثابت، وحسان[3] بن عتبة، وجندب بن سفيان، وعمرو بن أبي سلمة، وقيس بن سعد، وابن عبادة بن الصامت، وابو زينب، وابو ليلى، وعبد الله بن ربيعة، واسامة

---

(١) في المناقب: الاكوع .

(٢) في المناقب: البدري .

(٣) في المناقب: حباب.

بن زيد، وسعد بن جنادة، وحباب بن سمرة، ويُعلىٰ بن مرة، وابو[1] قدامة الانصاري، وناجية بن عمرو[2]؛ وابو عمرة، وابو كاهل، وخالد بن الوليد، وحسان بن ثابت، ونعمان بن عجلان، وابو رفاعة، وعمرو بن الحمق، وعبد الرحمن بن يعمر، ومالك بن الحويرث، وابو الحمراء، ومرة[3] بن الحبيب، ووحشي بن حرب، وغزوة[4] بن ابي الجعد، وعامر [بن] النميري، وبشير بن عبد الله المنذر، ورفاعة بن عبد المنذر، وثابت بن وديعة، وعمرو بن حريث، وقيس بن عاصم، وعبد الاعلى بن عبد عدي[5]، وعثمان بن حنيف، وابي بن كعب.

ومن النساء: فاطمة [الزهراء] (عليها السلام)، وعائشة، وام سلمة، وام هاني، وفاطمة بنت حمزة.

وقال صاحب الجمهرة في الخاء والميم: وخم موضع نصّ النبي (صلى الله عليه وآله) فيه على علي (عليه السلام)، وذكره عمر بن ابي ربيعة في مفاخرته، وذكره حسان في شعره.

وفي رواية عن الباقر (عليه السلام) [قال]: لما قال النبي (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خم بين الف وثلاثمائة رجل: من كنت مولاه فعلي مولاه، الخبر.

قال الصادق (عليه السلام) تعطى حقوق الناس بشهادة شاهدين، وما اعطي امير المؤمنين (عليه السلام) بشهادة عشرة آلاف نفس، يعني يوم الغدير.

والغدير: في وادي الأراك على عشرة فراسخ من مكة، وعشرة فراسخ

---

(١) في المناقب: ابن.
(٢) في المناقب: عمير.
(٣) في المناقب: ضمرة.
(٤) في المناقب: عروة.
(٥) في المناقب: وعبد الاعلى بن عدي.

من المدينة، وعلى أربعة أميال من الجحفة، عند شجرات خمس خمس دوحات عظام.[1]

وقال السيد علي بن طاووس في كتاب «الاقبال» : فصل فيما نذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف.

اعلم: ان نص النبي (صلى الله عليه وآله) على مولانا علي بن ابي طالب (صلوات الله عليه) يوم الغدير بالامامة مالا يحتاج الى كشف وبيان لأهل العلم والامانة والدراية، وانما يذكر تنبيها على بعض من رواه ليقصد من شاء، ويقف على معناه، فمن ذلك ما صنفه ابو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني المخالف لاهل [2]البيت في عقيدته، المتفق عنداهل المعرفة به على صحة ما يرويه لأهل البيت وامانته، صنف كتابا سماه: «كتاب الدراية [في] حديث الولاية»، وهو سبعة عشر جزءا، روى فيه حديث نص النبي (عليه افضل الصلاة والسلام) بتلك المناقب والمراتب على مولانا علي بن ابي طالب عن مائة وعشرين نفسا من الصحابة.

ومن ذلك ما رواه محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ الكبير في مصنفه وسماه: «كتاب الرد على الحرقوصية»[3]، روى فيه حديث يوم الغدير، وما نص النبي (عليه السلام) على علي بالولاية والمقام الكبير، وروى ذلك من خمس وسبعين طريقا.

ومن ذلك ما رواه ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب سماه: «دعاء الهداة الى اداء حق الموالاة».

ومن ذلك الذي لم يكن مثله في زمانه ابو العباس احمد بن محمد[4] بن

---

(١) مناقب ال أبي طالب ج٣ ص٢٥.

(٢) في النسخة: أهل، وما اثبتناه من المصدر.

(٣) في النسخة: الحرفوصية.

(٤) في المصدر: سعد.

عقدة، الحافظ الذي زكّاه وشهد بعلمه الخطيب مصنف تاريخ بغداد، فانه صنف كتابا سماه:«حديث الولاية»، وجدت هذا الكتاب بنسخة قد كتب في زمن ابي العباس بن عقدة مصنفه، تاريخها سنة ثلاثين وثلاثمائة، صحيح النقل، عليه خط الطوسي وجماعة من شيوخ الاسلام، لا يخفى صحة ما تضمنه على اهل الافهام.

وقد روى فيه نص النبي (صلوات الله عليه) على مولانا علي (عليه السلام) بالولاية من مائة وخمس طرق.

وان عددت اسماء المصنفين من المسلمين في هذا الباب، طال ذلك على من يقف على هذا الكتاب، وجميع هذه التصانيف عندنا الآن الا كتاب الطبري[1]، الى هنا كلام ابن طاووس.

قال مصنف الكتاب: والعجب من سادات العامة وكبرائهم واتباعهم، من روايتهم لخبر غدير خم من طرقهم، ورواية غيرهم برجال من اعيان الصحابة الذين لا يشك في اخبارهم، ورواه التابعون عنهم والمصنفون من المشائخ المعتبرين عندهم وعند غيرهم بروايات زادت على عدد التواتر، فان منتهى القول في عدد التواتر - على القول في حصره في عدد - انه عدّة رواته كعدّة اصحاب بدر ثلاثمائة وثلاثين.

وقد عرفت مما ذكرناه سابقا من ذكر الطرق والرواة مما يزيد على ذلك باضعاف مضاعفة، والمحققون من العلماء لم يحصروا رواته في عدد، بل الخبر المتواتر المفيد للعلم ضرورة، او اكتسابا - على الخلاف بين العلماء - ما نقله جماعة يؤمن تواطؤهم على الكذب، ولا يشترط عدالتهم.

---

(١) الاقبال لابن طاووس ص٤٥٣.

ولا ريب ان نقلة خبر غدير خم باخبار بعضهم يحصل الامن من تواطئهم على الكذب، فكيف العامة والخاصة على نقله لا ينكره الا مكابراً.

والعجب من العامة المخالفين ان مسألة الامامة عندهم من الفروع، لا يشترط القطع في طريقها، بل تكفي الامارة المفيدة للظن، بل يكفي في مثلها الخبر الواحد، كما يثبتون الاحكام بخبر ابي هريرة، وعائشة، وانس، وعبد الله بن عمر، بل الفروع عندهم تؤخذ عندهم بالقياس والاستحسان، بما ليس فيها نص من صاحب الشرع! فكيف لا تثبت الامامة لعلي بن ابي طالب بما ثبت به العلم الضروري من الاخبار المتواترات؟! وما هذا من المخالفين الا نصب وعداوة لعلي واولاده الائمة (عليهم السلام) **﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾**[1].

ولقد روينا سابقا عن قريب عن مولانا الصادق (عليه السلام): ان حقوق الناس تعطى بشهادة شاهدين، وما اعطي امير المؤمنين (عليه السلام) بشهادة عشرة آلاف نفس ـ يعني يوم غدير خم ـ ان هذا الأضلال عن الحق المبين، قال الله سبحانه وتعالى: **﴿فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون﴾**[2].

وفي رواية عن الباقر (عليه السلام): ان الحاضرين في نص النبي (صلى الله عليه وآله) على أمير المؤمنين (عليه السلام) بغدير خم كانوا سبعين ألف.

وذكر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: انهم كانوا مائة ألف، وهو من أعيان العامة المعتزلة.

﴿كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون﴾[3].

قال المصنف: ولنعد الى ذكر طرق الخبر وروايته:

---

(١) الشعراء ٢٢٧ .

(٢) يونس ٣٢ .

(٣) يونس ٣٣.

الحادي عشر: ما ذكره السيد ابن طاووس في كتاب «الاقبال» حيث قال: اعلم ان ما نذكر في هذا الفصل ما رواه ايضا مخالفوا الشيعة، المعتمد عليهم في النقل، فمن ذلك ما رواه عنهم مصنف كتاب الخالص [1] المسمى بـ«النشر والطي»، وجعله حجة ظاهرة باتفاق العدو والولي، فيما رواه عن رجالهم بالاسناد المتصل، عن عطية السعدي، قال: سألت حذيفة بن اليمان عن اقامة النبي (صلى الله عليه وآله) عليا يوم الغدير (غدير خم) كيف كان؟ فقال: ان الله تعالى انزل على نبيه (صلى الله عليه وآله) - اقول انا: لعله يعني بالمدينة[2] - **﴿النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وألوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين﴾** [3]، فقالوا: يا رسول الله، ما هذه الولاية التي انتم بها احق منا [بانفسنا][4]؟ فقال (عليه السلام): السمع والطاعة فيما احببتم وكرهتم، فقلنا: سمعنا واطعنا، فانزل الله: **﴿واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا﴾** [5].

فخرجنا الى مكة مع النبي (صلى الله عليه وآله) في حجة الوداع، فنزل جبرئيل، فقال: يا محمد ان ربك يقرؤك السلام، ويقول: انصب عليا (عليه السلام) للناس، فبكى النبي (صلى الله عليه وآله) حتى اخضلت لحيته، وقال: يا جبرئيل ان قومي حديثوا عهد بالجاهلية، ضربتهم على الدين طوعا وكرها حتى انقادوا الي، فكيف اذا حملت على رقابهم غيري؟! قال: فصعد جبرئيل.

ثم قال صاحب كتاب «النشر والطي»، عن [6] حذيفة: وقد كان النبي

---

(١) في النسخة: الخايص، وما اثبتناه من المصدر.
(٢) في المصدر: بالمدنية.
(٣) الاحزاب ٦.
(٤) من المصدر.
(٥) المائدة ٧.
(٦) في النسخة: عند، وما اثبتناه من المصدر.

(صلى الله عليه وآله) بعث عليا (عليه السلام) الى اليمن ، فوافى مكة ونحن مع الرسول، ثم توجه علي (عليه السلام) يوما نحو الكعبة يصلي، فلما ركع اتاه سائل فتصدق عليه بحلقة خاتمه، فانزل الله ﴿**انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون**﴾[1] فكبر رسول الله، وقرأه علينا، ثم قال: قوموا نطلب هذه الصفة التي وصفه الله بها، فلما دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) المسجد استقبله سائل، فقال: من اين جئت؟ فقال: من عند هذا المصلي، تصدق علي بهذه الحلقة وهو راكع، فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومضى نحو علي، فقال: يا علي ما احدثت اليوم من خير؟ فاخبره بما كان منه الى السائل، فكبر ثالثة، فنظر المنافقون بعضهم الى بعض، وقالوا: ان افئدتنا لا تقوى على ذلك ابدا مع الطاعة له، فنسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان يبدله لنا، فأتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاخبروه بذلك، فانزل قرآناً وهو ﴿**قل ما يكون لي ان أبدله من تلقاء نفسي**﴾ الآية[2].

فقال جبرئيل: يا رسول الله اتمه، فقال: حبيبي جبرئيل قد سمعت ما تآمروا به، فانصرف رسول الله الامين جبرئيل.

ثم قال صاحب كتاب «النشر والطي»: - من غير حديث حذيفة - فكان من قول رسول الله في حجة الوداع بمنى: يا ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا، كتاب الله وعترتي اهل بيتي، وانه قد نبأني اللطيف الخبير: انهما لن يفترقا حتى يردا[3] علي الحوض كاصبعي هاتين، وجمع بين سبابتيه، الا فمن اعتصم بهما فقد نجى، ومن خالفهما فقد هلك، الا هل بلغت ايها الناس؟ قالوا: نعم، قال: اشهدتم؟

(ثم)[4] قال صاحب كتاب «النشر والطي»: فلما كان في آخر يوم من ايام

---

(١) المائدة ٥٥.
(٢) سورة يونس ١٥.
(٣) في النسخة: يردوا.
(٤) ليس في المصدر.

التشريق، انزل الله عليه ﴿اذا جاء نصر الله والفتح﴾[1] الى آخرها، فقال(عليه السلام): نعيت الي نفسي، فجاء الى مسجد الخيف فدخله، ونادى: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، فحمد الله واثنى عليه، وذكر خطبته (عليه السلام)، ثم قال فيها:

ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين، الثقل الاكبر: كتاب الله عز وجل، طرف بيد الله عز وجل ، وطرف بايديكم، فتمسكوا به، والثقل الاصغر: عترتي اهل بيتي، فانه قد نبأني اللطيف الخبير: انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي، وجمع بين سبابتيه، ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته[2] والوسطى، فتفضل هذه على هذه.

قال مصنف كتاب «النشر والطي»: فاجتمع قوم، وقالوا: يريد محمد ان يجعل الامامة في اهل بيته، فخرج منهم اربعة ودخلوا الى مكة، ودخلوا الكعبة، وكتبوا فيما بينهم: إن أمات الله محمدا أو قتل، لا يرد هذا الامر في اهل بيته، فانزل الله تعالى ﴿ام ابرموا امرا فانا مبرمون * ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون﴾[3].

قال السيد ابن طاووس [4] اقول: فانظر هذا التدريج من النبي (صلى الله عليه وآله)، والتلطف من الله جل جلاله في نصه على مولانا علي (صلوات الله عليه) فاول مرة بالمدينة قال سبحانه ﴿واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين﴾[5] [فنص على ان الاقرب الى النبي (صلوات الله عليه) اولى به من المؤمنين والمهاجرين][6] فعزل جل جلاله عن هذه الولاية المؤمنين والمهاجرين، وخص بها اولي الارحام من سيد المرسلين.

---

(١) سورة النصر ١.
(٢) في النسخة: سبابتيه.
(٣) سورة الزخرف ٧٩ ـ ٨٠.
(٤) اقبال الاعمال ٤٥٤.
(٥) الاحزاب ٦.
(٦) من المصدر.

ثم انظر كيف نزل جبرئيل بعد خروجه (عليه السلام) الى مكة بالتعيين على علي (عليه السلام)، فلما راجع النبي (صلى الله عليه وآله) واشفق على قومه من حسدهم لعلي (عليه السلام)، كيف عاد الله جل جلاله انزل ﴿**انما وليكم الله ورسوله**﴾[1]، وكشف عن علي (عليه السلام) بذلك الوصف.

ثم انظر كيف مال النبي (صلى الله عليه وآله) الى التوطئة يذكر[2] اهل بيته بمنى، ثم اعاد ذكرهم في مسجد الخيف.

ثم ذكر صاحب كتاب «النشر والطي» توجههم الى المدينة، ومراجعة رسول الله مرة بعد مرة لله جل جلاله، وما تكرر من الله تعالى الى رسول الله في ولاية علي، قال حذيفة: واذن النبي (صلى الله عليه وآله) بالرحيل نحو المدينة، فارتحلنا، ثم قال صاحب كتاب «النشر والطي»: فنزل جبرئيل على النبي (عليهما السلام) بضجنان في حجة الوداع باعلان علي (عليه السلام)، ثم قال صاحب الكتاب: فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى نزل الجحفة، فلما نزل القوم وأخذوا منازلهم، فاتاه جبرئيل، فامره ان يقوم بعلي، وقال: يا رب ان قومي حديثوا عهد بالجاهلية، فمتى افعل هذا يقولوا: فعل بابن عمه.

اقول: وزاد في الجحفة ابو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني في كتاب «الدراية»، فقال باسناده عن عدة طرق الى عبد الله بن عباس، قال: لما خرج النبي (صلى الله عليه وآله) في حجة الوداع، فنزل جحفة اتاه جبرئيل (عليه السلام)، فامره ان يقوم بعلي، قال: الستم تزعمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم؟قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واحب من احبه، وابغض من ابغضه، وانصر من نصره، واعن من اعانه، قال ابن عباس: وجبت والله في اعناق الناس.

---

(١) المائدة ٥٥.

(٢) في المصدر: بذكر.

اقول: وسار النبي (صلى الله عليه وآله) من الجحفة.

قال مسعود السجستاني في كتاب «الدراية» باسناده الى عبد الله بن عباس ايضا، قال: امر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان يبلغ ولاية علي (عليه السلام)، فانزل الله تعالى ﴿**يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس**﴾[1].

ثم قال ركن الاسلام ابو القاسم علي بن طاووس: اعلم ان موسى نبي الله راجع الله تعالى في ابلاغ رسالته، وقال في مراجعته ﴿**اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون**﴾[2] وانما [كان][3] قتل نفسا واحدة، واما علي بن ابي طالب، فانه كان قد [4] قتل من قريش وغيرهم من القبائل قتلى كل واحد منهم يحتمل مراجعة النبي (صلوات الله عليه وآله) شفيقا على امته كما وصفه الله جل جلاله، فاشفق عليهم من الامتحان باظهار ولاية علي (عليه السلام) في اوان.

ويحتمل ان يكون الله جل جلاله اذن للنبي (عليه السلام) في مراجعته لتظهر لأمته ما[5] اثره لمولانا علي (عليه السلام)، وانما الله جل جلاله قال: ﴿**ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى**﴾[6].

قال صاحب كتاب «النشر والطي» في تمام حديثه ما هذا لفظه: فهبط جبرئيل، فقال: اقرأ ﴿**يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك**﴾[7] الآية وقد بلغنا غدير خم في وقت لو طرح اللحم فيه على الارض لانشوى [8]، وانتهى الينا رسول الله، فنادى الصلاة جامعة.

ولقد كان امر علي أعظم عند الله مما يقدر، فدعا المقداد وسلمان وابا

---

(١) المائدة ٦٧.
(٢) القصص ٣٣.
(٣) من المصدر.
(٤) في النسخة: قال.
(٥) في المصدر: بزيادة: انه.
(٦) النجم ٤.
(٧) المائدة ٦٧.
(٨) في النسخة: لاشتوى.

ذر وعمار، فامرهم ان يعمدوا الى اصل شجرتين فيقيموا[1] ما تحتها، فكسحوه، وامرهم ان يضعوا الحجارة بعضها على بعض كقامة رسول الله، وامر بثوب فطرح عليه.

ثم فصعد النبى (صلى الله عليه وآله) المنبر ينظر يمنة ويسرة ينتظر اجتماع الناس اليه، فلما اجتمعوا، فقال: الحمد لله الذي علا [فقهر][2] فى توحده، ودنا فى تفرده.... الى ان قال: اقر له على نفسي بالعبودية، واشهد له بالربوبية، وأؤدي ما اوحي الي حذار ان لم افعل ان تحل بي قارعة، اوحي الي ﴿**يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك**﴾[3] الاية.

معاشر الناس ما قصرت في تبليغ ما انزله الله تبارك وتعالى، وانا ابين لكم سبب هذه الآية: ان جبرئيل هبط الي مرارا، امرني عن السلام ان اقول في المشهد وأعلم الابيض والاسود ان علي بن ابي طالب اخي وخليفتي، والامام بعدي، ايها الناس علمي بالمنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم، ويحسبونه هينا، وهو عند الله عظيم، وكثرة اذاهم لي مرة سموني اذنا لكثرة ملازمته إياي، واقبالي عليه، حتى انزل الله ﴿**ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن**﴾[4]. محيط، ولو شئت ان اسمي القائلين باسمائهم لسميت.

واعلموا: ان الله قد نصبه لكم وليا واماما، مفترضا طاعته على المهاجرين والانصار، وعلى التابعين، وعلى البادي والحاضر، وعلى العجمي والعربي، وعلى الحر والمملوك، وعلى الكبير والصغير، وعلى الابيض والاسود، وعلى كل موحد، فهو ماض حكمه، جائز قوله، نافذا امره، ملعون من خالفه، مرحوم من صدقه.

---

(١) في المصدر: فنقموا.
(٢) من المصدر.
(٣) المائدة٦٧ .
(٤) التوبة٦١ .

معاشر الناس: تدبروا القرآن، وافهموا آياته ومحكماته، ولا تتبعوا متشابهه، فو الله لا يوضح تعبيره[1]. الا الذي انا آخذ بيده، ورافعها بيدي، ومعلمكم أن من كنت مولاه فهو مولاه، وهو علي.

معاشر الناس: ان عليا والطيبين من ولدي من صلبه هم الثقل الاصغر، والقرآن الثقل الاكبر، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ولا تحل [2] امرة المؤمنين لأحد بعدي غيره، ثم ضرب بيده الى عضده، فرفعه على درجه دون مقامه، متيامنا عن وجه رسول الله، فرفعه [بيده، وقال: ايها الناس من اولى بكم من انفسكم؟ قالوا: الله ورسوله، فقال: الا من كنت][3] مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، انما اكمل الله لكم دينكم بولايته وامامته، وما نزلت آية خاطب الله بها المؤمنين الا بدا به، ولا شهد الله بالجنة في ﴿هل اتى﴾ الا له، ولا انزلها في غيره ، وذرية كل نبي من صلبه، وذريتي من صلب علي، لا يبغض عليا الا شقي، ولا يوالي عليا الا تقي، وفي علي نزلت: ﴿والعصر﴾، وتفسيرها: ورب عصر القيامة ﴿ان الانسان لفي خسر﴾ اعداء آل محمد ﴿الا الذين آمنوا﴾ بولايتهم ﴿وعملوا الصالحات﴾ بمواساتهم اخوانهم ﴿وتواصوا بالصبر﴾ في غيبة غائبهم.

معاشر الناس: ﴿فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا﴾[4].

انزل الله النور فيّ، ثم في علي، ثم النسل منه الى المهدي الذي يأخذ[5] بحق الله.

معاشر الناس: اني رسول الله قد خلت من قبلي الرسل، الا ان عليا الموصوف بالصبر والشكر، ثم من بعده من ولده من صلبه[6].

---

(١) في المصدر: تفسيره.
(٢) في النسخة: ولا تجب.
(٣) من المصدر.
(٤) التغابن ٨ .
(٥) في النسخة: ياخذه ، وما أثبتناه من المصدر.
(٦) كذا في النسخة والمصدر.

معاشر الناس: قد ضل من قبلكم اكثر الاولين، انا صراط اللّه المستقيم، الذي امركم ان تسلكوا الهدى اليه، ثم علي من بعدي، ثم ولدي من صلبه ائمة يهدون بالحق، اني [قد][1] بينت لكم وفهمتكم، هذا علي يفهمكم بعدي.

الا واني عند انقطاع خطبتي ادعوكم الى مصافحتي علىٰ بيعته، والاقرار له، الا اني بايعت الله، وعلي بايع لي، وانا آخذكم بالبيعة له عن الله، ﴿**فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما**﴾[2].

معاشر الناس: انتم اكثر من ان تصافحوني بكف واحدة، قد امرني الله ان آخذ من السنتكم الاقرار بما عقدتم الامرة لعلي بن ابي طالب، ومن جاء من بعده من الائمة مني ومنه، على ما اعلمتكم ان ذريتي من صلبه، فليبلغ الحاضر الغائب، فقولوا سامعين مطيعين، راضين لما بلغت عن ربك، نبايعك على ذلك، قلوبنا والسنتنا وايدينا على ذلك، نحيا ونموت ونبعث لا نغير ولا نبدل، ولا نشك ولا نرتاب، اعطينا بذلك ـ الله وإياك، وعليا والحسن والحسين، والائمة الذين ذكرت ـ كل عهد وميثاق من قلوبنا والسنتنا، [ونحن][3] لا نبتغي بذلك بدلا، ونحن نؤدي ذلك الى كل من رأينا.

فبادر الناس بنعم نعم، سمعنا وأطعنا أمر الله وامر رسوله، آمنا به بقلوبنا، وتداركوا على رسول الله وعلي بايديهم، الى ان صليت الظهر والعصر في وقت واحد [وباقي ذلك اليوم الى ان صليت العشاءان في وقت‌واحد][4] ورسول الله يقول كلما اتى فوج: الحمد لله الذي فضلنا على العالمين[5].

---

(١) من المصدر.
(٢) الفتح ١٠.
(٣) من المصدر.
(٤) من المصدر.
(٥) اقبال الاعمال ص٤٥٥ ـ ٤٥٧.

قال السيد ابن طاووس: واماما رواه مسعود بن ناصر السجستاني في صفة نص النبي على مولانا علي (عليه السلام) بالولاية، فانه مجلد اكثر من عشرين كراسا، واما الذي ذكره محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ في ذلك فانه مجلد، وكذلك ما ذكره ابو العباس بن عقدة، وغيره من العلماء واهل الروايات، فانها عدة مجلدات[1].

الثاني عشر: ما رواه ابن طاووس ايضا في كتاب «الاقبال» بالاسناد المتصل عن الفياض بن محمد بن عمر الطوسي بطوس، (رواه)[2] سنة تسع وخمسين ومائتين، وقد بلغ التسعين [انه شهد][3] ابا الحسن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) في يوم الغدير[4] وبحضرته جماعة من خاصته قد احتبسهم للافطار، وقد قدم الى منازلهم الطعام، والبر[5]، والصلات والكسوة حتى الخواتيم والنعال، وقد غير احوالهم، واحوال حاشيته، وجددت له آلة غير الآلة التي جرى الرسم بابتذالها قبل يومه، وهو يذكر فضل اليوم وقدمه، فكان من قوله (عليه السلام): حدثني الهادي ابي، قال: حدثني[6] الصادق، قال: حدثني الباقر، قال: حدثني سيّد العابدين، قال: حدثني ابي الحسين، قال:

اتفق في بعض سني امير المؤمنين (عليه السلام) الجمعة والغدير، فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم، فحمد الله واثنى عليه حمدا لم يسمع بمثله، واثنى عليه بما لا يتوجه الى غيره، فكان ما حفظ من ذلك: الحمد لله الذي جعل الحمد ـ من غير حاجة منه الى حامديه ـ طريقا من طرق الاعتراف بلاهوتيته وصمدانيته وفردانيته، وسببا الى المزيد من

---

(١) اقبال الاعمال ص٤٥٧.
(٢) ليس في المصدر.
(٣) من المصدر.
(٤) في النسخة: غدير خم.
(٥) في النسخة: بزيادة والفاجر.
(٦) في المصدر: حدّثني جدّي.

رحمته ومحجته للطالب من فضله، ومكن [1] في ابطان حقيقة الاعتراف له بانه المنعم على كل حمد باللفظ وان عظم، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، شهادة نزعت عن اخلاص الطوى، ونطق اللسان بها عبارة عن صدق خفي انه الخالق الباري المصور، له الاسماء الحسنى، ليس كمثله شيء، اذ كان الشيء من مشيته، وكان لا يشبهه مكنونه، واشهد ان محمدا عبده ورسوله، استخلصه في القدم على سائر الامم، على علم منه بانه انفرد عن التشاكل والتماثل من ابناء الجنس،وانتجبه آمرا وناهيا عنه، اقامة في سائر عالمه في الاداء مقامه اذا كان لا تدركه الابصار، ولا تحويه خواطر الافكار، ولا تشغله[2] غوامض الظنون في الاسرار، لا اله الا هو الملك الجبار، قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف بلاهوتيته، واختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه احد من بريته، فهو اهل ذلك بخاصته وخلته، اذ لا يختص من يشوبه التغيير، ولا يخالل من يلحقه التظنين، وامر بالصلاة عليه مزيداً في تكرمته، وطريقا للداعي الى اجابته، فصلى الله عليه وكرم وشرف وعظم مزيدا لا يلحقه[3] التفنية، ولا ينقطع على التأييد[4].

وان الله تعالى اختص لنفسه بعد نبيه (صلى الله عليه وآله) من بريته خاصة، علاهم بتعليته، وسمى بهم الى رتبته، وجعلهم الدعاة بالحق اليه، والاداء بالارشاد عليه لقرن قرن، وزمن زمن، أنشأهم في القدم قبل كل مذروء ومبروء، انوار انطقها بتحميده، والهمها على شكره وتمجيده، وجعلها الحجج على كل معترف له بملكوت[5] الربوبية وسلطان العبودية، واستنطق بها الخراسات بانواع اللغات بخوعا[6] له بانه فاطر الارضين والسماوات، واستشهدهم خلقه، وولاهم ما شاء من امره، جعلهم تراجم

---

(١)في المصدر: وكمن.

(٢) في المصدر: تمثله.

(٣) في المصدر:لا تلحقه.

(٤) في المصدر:التابيد.

(٥) في النسخة: بملكه، وما أثبتناه من المصدر.

(٦) في النسخة: تجوعاً، وما أثبتناه من المصدر.

مشيته، والسن ارادته، عبيدا لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ﴿**يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون**﴾ [1] يحكمون باحكامه، ويسنون بسنته[2]، ويعتمدون حدوده، ويؤدون فرضه، ولم يدع الخلق في بُهُم صما، ولا في عمىٰ بكما، بل جعل [لهم][3] عقولا مازجت شواهدهم، وتفرقت في هياكلهم، حققها في نفوسهم، واستعدلها حواسهم، فقررتها[4] على اسماع[5] ونواظر وافكار وخواطر، الزمهم بها حجته، واراهم بها محجته، وانطقهم عما شهدته بألسن ذرية[6] بما قام فيها من قدرته وحكمته، وبين عندهم بها ﴿**ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حي عن بينة**﴾[7] وان الله لسميع عليم، بصير شاهد خبير، وان الله تعالى جمع لكم ـ معشر المؤمنين ـ في هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين، لا يقوم احدهما الا بصاحبه ليكمل عندكم جميل صنعه، ويقفكم على طريق رشده، ويقفوا بكم آثار المستضيئين بنور هدايته، ويسلك بكم منهاج قصده، ويوفّر[8] عليكم هنيء رفده، فجعل الجمعة مجمعا، ندب اليه لتطهير ما كان قبله، وغسل ما اوقعته مكاسب السوء من مثله الى مثله، وذكرى للمؤمنين، وتبيان خشية المتقين، ووهب لأهل طاعته في الايام قبله، وجعله لا يتم الا بالأئتمار لما امر به، والانتهاء عما نهى عنه، والبخوع بطاعته فيما حدث[9] عليه وندب اليه، ولا يقبل توحيده الا بالاعتراف لنبيه (صلى الله عليه وآله) بنبوته، ولا يقبل دينا الا بولاية من امر بولايته، ولا ينتظم اسباب طاعته الا بالتمسك بعصمه وبعصم[10] اهل ولايته، فانزل على نبيه (صلى الله عليه وآله) في يوم الدوح ما بين فيه عن ارادته في خلصائه

---

(١) الانبياء: ٢٨.
(٢) في النسخة: سنته، وما أثبتناه من المصدر.
(٣) من المصدر.
(٤) في المصدر: فقرر بها.
(٥) في النسخة: اسماء، وما أثبتناه من المصدر.
(٦) في المصدر: ذربة.
(٧) الانفال: ٤٢.
(٨) في النسخة: توقر، وما اثبتناه من المصدر.
(٩) في المصدر: حث.
(١٠) في المصدر: وعصم.

وذوي اجتبائه، وامره بالبلاغ، وترك الحفل باهل الزيغ والنفاق، وضمن له عصمته منهم، وكشف من خبايا اهل الريب وضمائرأهل الارتدادما رمز فيه، فعقله [1] المؤمن والمنافق، فاعن معن، وتثبت[2] على الحق ثابت، وازدادت جهالة المنافق وحمية المارق، ووقع العض على النواجد، والغمز على السواعد، ونطق ناطق، ونعق ناعق[3]، ونشق ناشق، واستمر على مارقته مارق، ووقع الاذعان من طائفة باللسان دون حقائق الايمان، ومن طائفة باللسان وصدق الايمان، واكمل الله دينه، واقر عين نبيه والمؤمنين والتابعين[4] وكان ما قد شهده بعضهم، وبلغ بعضكم، وتمت كلمة ربك[5] الحسنى على الصابرين، ودمر الله ما صنع فرعون وهامان وقارون وجنوده وما كانوا يعرشون، وبقيت حثالة من الضلال لا يألون الناس خبالا ، فيقصدهم الله في ديارهم، ويمحوا آثارهم، ويبيد معالمهم، ويعقبهم عن قرب الحسرات، ويلحقهم عن بسط اكفهم ومد اعناقهم، ومكنهم من دين الله حتى بدلوه، [و] من حكمه حتى غيروه، وسيأتي نصر الله على عدوه لحينه، والله لطيف خبير.

وفي دون ما سمعتم كفاية وبلاغ، فتأملوا ـ رحمكم الله ـ ما ندبكم [الله][6] وحثكم عليه، واقصدوا شرعه، واسلكوا نهجه، ﴿**ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله**﴾[7]، هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع الفرج، ورفعت الدرج، وضحت الحجج، وهو يوم الايضاح والافصاح عن المقام الصراح، ويوم كمال الدين، ويوم العهد المعهود، ويوم الشاهد والمشهود، ويوم تبيان العقود عن النفاق والجحود، ويوم البيان عن حقائق الايمان، ويوم دحر الشيطان، ويوم البرهان، هذا يوم الفصل الذي كنتم [به][8] توعدون، هذا يوم

---

(١) في النسخة: ونعقله، وما اثبتناه من المصدر.
(٢) في المصدر: وثبت.
(٣) في النسخة: ونغق ناغق.
(٤) في المصدر: والمتابعين.
(٥) في المصدر: الله.
(٦) من المصدر.
(٧) الانعام: ١٥٣.
(٨) من المصدر.

الملأ الاعلى الذي انتم عنه معرضون، هذا يوم الارشاد ويوم محنة على العباد[1] ويوم الدليل على الرواد، و هذا يوم ابدى خفايا الصدور، ومضمرات الامور، هذا يوم النصوص على اهل الخصوص، هذا يوم شيث، هذا يوم ادريس، هذا يوم يوشع، هذا يوم شمعون، هذا يوم الامن المأمون، هذا يوم اظهار المضمون من المكنون، هذا يوم ابلاء[2] السرائر، فلم يزل (عليه السلام) يقول: هذا يوم... فراقبوا الله واتقوه، واسمعوا له واطيعوه، واحذروا المكر ولا تخادعوه، وفتشوا ضمائركم ولا تواربوه، وتقربوا الى الله بتوحيده وطاعة من امركم ان تطيعوه، ﴿**ولا تمسكوا بعصم الكوافر**﴾[3]، ولا يجنح[4] بكم الغي فتضلوا عن سبيل الرشاد باتباع اولئك الذين ضلوا واضلوا، قال الله تعالى عز من قائل في طائفة ذكرهم بالذم في كتابه: ﴿**انّا اطعنا ساد تنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا*ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا**﴾[5] وقال الله تعالى: ﴿**واذ يتحاجّون في النار فيقول الضعفآء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا**﴾[6] ﴿**من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم**﴾[7].

افتدرون الاستكبار ما هو؟ هو ترك الطاعة لمن امر الله بطاعته، والترفع عمن ندبوا الى متابعته، والقرآن ينطق عن[8] هذا عن كثير ان تدبره متدبر، وزجره ووعظه.

واعلموا ايها المؤمنون ان الله عز وجل قال ﴿**ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص**﴾[9] أتدرون ما سبيل الله

---

(١) في النسخة: العتاد، وما أثبتناه من المصدر.
(٢) في النسخة: بلا، وما اثبتناه من المصدر.
(٣) الممتحنة ١٠.
(٤) في النسخة: يحتج.
(٥) الاحزاب ٦٧ ـ ٦٨.
(٦) غافر ٤٧.
(٧) ابراهيم ٢١.
(٨) في المصدر: من.
(٩) الصف ٤.

ومن سبيله؟ ومن صراط الله ومن طريقه؟ انا صراط الله الذي من لا يسلكه بطاعة الله فيه هوى به الى النار، انا سبيله الذي نصبني للاتباع بعد نبيه (صلى الله عليه وآله)، انا قسيم النار، انا حجة الله على الفجار، انا نور الانوار، فانتبهوا من رقدة الغفلة، وبادروا بالعمل قبل حلول الاجل، وسابقوا الى مغفرة من ربكم قبل ان يضرب بالسور بباطن الرحمة وظاهر العذاب، فتنادون فلا يسمع نداؤكم، وتضجون فلا يحفل بضجيجكم، وقبل ان تستغيثوا فلا تغاثوا، سارعوا الى الطاعات قبل فوات الاوقات، فكأن قد جاء هادم اللذات، فلا مناص نجاة، ولا محيص تخليص.

عودوا رحمكم الله بعد انقطاع مجمعكم بالتوسعة على عيالكم، والبر باخوانكم، والشكر لله عز وجل على [ما][1] منحكم، واجمعوا بجمع[2] الله (على)[3] شملكم، وتباروا يصل الله الفتكم، وتهانوا[4] نعمة الله كما هنأكم فيه بالثواب[5] فيه على اضعاف الاعياد قبله وبعده الا في مثله، والبر فيه يثمر المال، ويزيد في العمر، والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله وعطفه، وهبوا لاخوانكم وعيالكم من فضله بالجهد من جودكم، وبما تناله القدرة من استطاعتكم، واظهروا البشر فيما بينكم، والسرور في ملاقاتكم، والحمد لله على ما منحكم، وعودوا بالمزيد على اهل التأميل لكم، وساووا بكم ضعفائكم ومن ملككم، وما تناله القدرة من استطاعتكم وعلى حسب امكانكم، فالدرهم بمائتي الف درهم، والمزيد من الله عز وجل.

وصوم هذا اليوم مما ندب [الله][6] اليه، وجعل العظيم كفالة عنه، حتى لو تعبد له عبد من العبيد في التشبيه من ابتداء الدنيا الى تقضيها، صائما نهارها قائما ليلها ـ اذا اخلص في صومه ـ، لقصرت ايام الدنيا عن كفائه،

---

(١) من المصدر.
(٢) في المصدر: يجمع.
(٣) ليس في المصدر.
(٤) في النسخة: وتهاونوا، وما أثبتناه من المصدر.
(٥) في المصدر: بالصواب.
(٦) من المصدر.

ومن اسعف فيه اخاه مبتدئا وبره راغبا[1] فله [2] كأجر من صام هذا اليوم وقام ليله، ومن فطر مؤمنا في ليلته فكأنما فطر فئاما وفئاما، يعدها بيده عشرة.

فنهض ناهض فقال: يا امير المؤمنين و ما الفئام[3]؟ قال: مائة[4] الف نبي وصديق وشهيد، فكيف بمن يكفل عددا من المؤمنين والمؤمنات؟! فانا ضمينه على الله تعالى الامان من الكفر والفقر، وان مات ليلته او يومه او بعده الى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله.

ومن استدان لاخوانه واعانهم، فانا الضامن على الله بقاه، وان قبضه حمله عنه.

واذا تلاقيتم فتصافحوا بالسنتكم، وتهانوا[5] بالنعمة في هذا اليوم، وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن، وليعد الغني على الفقير، والقوي على الضعيف، امرني رسول الله (صلى الله عليه وآله) بذلك.

ثم اخذ (صلوات الله عليه) في خطبة الجمعة، وجعل صلاته جمعة صلاة عيد، وانصرف بولده وشيعته الى منزل ابي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) [بما][6] اعد له من طعامه، وانصرف غنيهم وفقيرهم برفده الى عياله[7].

الثالث عشر: ما رواه السيد ابن طاووس في كتاب «الاقبال» من كتاب «النشر والطي»، رواه عن الرضا (عليه السلام)، قال: اذا كان يوم القيامة زفت

---

(١) في النسخة: راعياً، وما أثبتناه من المصدر.
(٢) في النسخة: قبله، وما أثبتناه من المصدر.
(٣) في النسخة: واما القيام، وما أثبتناه من المصدر.
(٤) في المصدر: مائتي.
(٥) في النسخة: وتهاونوا.
(٦) من المصدر.
(٧) اقبال الاعمال ص ٤٦١ ـ ٤٦٤.

اربعة ايام الى الله كما تزف العروس الى خدرها، قيل: ما هذه الايام؟قال: يوم الاضحى، ويوم الفطر، ويوم الجمعة، ويوم الغدير، وان يوم الغدير بين الاضحى والفطر والجمعة كالقمر بين الكواكب، وهو اليوم[1] الذي نجا فيه ابراهيم الخليل من النار فصامه شكراً لله، وهو [اليوم][2] الذي اكمل [الله][3] به الدين في اقامة النبي (صلّى الله عليه وآله) علياً أمير المؤمنين (عليه السلام) علما، وابان فضيلته ووصائته[4]، فصام ذلك اليوم.

وانه ليوم الكمال، ويوم مرغمة الشيطان، ويوم تقبل اعمال الشيعة ومحبي آل محمد، وهو اليوم الذي يعمد الله فيه الى ما عمله المخالفون فيجعله هباءً منثورا، وذلك قوله تعالى: ﴿**فجعلناه هباء منثورا**﴾[5].

وهو اليوم الذي يأمر جبرئيل (عليه السلام) ان ينصب كرسي كرامة الله بإزاء بيت المعمور، ويصعده جبرئيل، ويجتمع اليه الملائكة من جميع السماوات، ويثنون على محمد، ويستغفرون لشيعة امير المؤمنين والائمة (عليهم السلام) ومحبيهم من ولد آدم (عليه السلام).

وهو اليوم الذي يأمر الله فيه الكرام الكاتبين ان يرفعوا القلم عن محبي اهل البيت وشيعتهم ثلاثة ايام من يوم الغدير، ولا يكتبون عليهم شيئا من خطاياهم؛ كرامة لمحمد وعلي والائمة.

وهو اليوم الذي جعله الله لمحمد وآله وذوي رحمته، وهو اليوم الذي يزيد الله في مال من عبد فيه ووسع على عياله ونفسه واخوانه، ويعتقه الله من

---

(١) في النسخة: يوم، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) من المصدر.

(٣) من المصدر.

(٤) في النسخة: ووصاته.

(٥) الفرقان: ٢٣.

النار، وهو اليوم الذي يجعل الله فيه سعي الشيعة مشكورا، وذنبهم مغفورا، وعملهم مقبولا.

وهو يوم تنفيس الكرب، ويوم تحطيط الوزر، ويوم الحباء والعطية، ويوم نشر العلم، ويوم البشارة والعيد الاكبر، ويوم يستجاب فيه الدعاء، ويوم الموقف العظيم، ويوم لبس الثياب ونزع السواد، ويوم الشرط المشروط، ويوم نفي الهموم، ويوم الصفح عن مذنبي شيعة امير المؤمنين، وهو يوم السبقة، ويوم اكثار الصلاة على محمد وآل محمد، ويوم الرضا، ويوم عيد اهل بيت محمد، ويوم قبول الاعمال، ويوم طلب الزيادة، ويوم استراحة المؤمنين، ويوم المتاجرة، ويوم التودد، ويوم الوصول الى رحمة الله، ويوم التزكية، ويوم ترك الكبائر والذنوب، ويوم العبادة، ويوم تفطير الصائمين، فمن فطر فيه صائما مؤمنا [كان][1] كمن اطعم فئاما وفئاما، الى ان عد عشرا، ثم قال: او تدري ما الفئام؟ قال: لا، قال: مائة الف.

وهو يوم التهنئة، يهنيء بعضكم بعضا، فاذا لقي المؤمن اخاه، يقول: الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية امير المؤمنين والائمة (عليهم السلام)، وهو يوم التبسم في وجوه الناس من اهل الايمان، فمن تبسم في وجه اخيه يوم الغدير نظر الله اليه يوم القيامة بالرحمة، وقضى له [الف][2] حاجة، وبنى له قصرا في الجنة من درة بيضاء، ونظر وجهه، وهو يوم الزينة، فمن تزين ليوم الغدير غفر الله له كل خطية عملها صغيرة او كبيرة، وبعث الله اليه ملائكة يكتبون له الحسنات، ويرفعون له الدرجات الى قابل مثل ذلك اليوم، فان مات مات شهيدا، وان عاش عاش سعيدا.

ومن اطعم مؤمنا كان كمن اطعم جميع الانبياء والصديقين، ومن زار

---

(١) من المصدر.

(٢) من المصدر.

فيه مؤمنا ادخل الله قبره سبعين نورا، ووسع في قبره، ويزور قبره كل يوم سبعون الف ملك، ويبشرونه بالجنة.

وفي يوم الغدير عرض الله الولاية على اهل السماوات السبع فاستبق[1] اليها اهل السماء السابعة، فزين بها العرش، ثم سبق اليها اهل السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور، ثم سبق اليها اهل السماء الدنيا فزينها بالكواكب، ثم عرضها على[2] الارضين فسبقت مكة فزينها بالكعبة، ثم سبقت اليها المدينة فزينها بالمصطفى محمد (صلى الله عليه وآله)، ثم سبقت اليها الكوفة فزينها بامير المؤمنين (عليه السلام).

وعرضها على الجبال، فاول جبل اقر بذلك ثلاثة اجبال العقيق، وجبل الفيروزج، وجبل الياقوت، فصارت هذه الجبال جبالهن وافضل الجواهر، ثم سبقت اليها جبال اخر، فصارت معادن الذهب والفضة، وما لم يقر بذلك ولم يقبل صارت لا تنبت شيئا.

وعرضت في ذلك اليوم على المياه فما قبل منها صار عذبا، وما انكر صار ملحا اجاجا.

وعرضها في ذلك اليوم على النبات، فما قبل[3] صار حلوا طيبا، وما لم يقبل صار مرا.

ثم عرضها في ذلك اليوم على الطير، فما قبلها صار فَصيحا مُصَوّتا، وما انكرها صار اخرس مثل اللكن.

ومثل المؤمنين في قبولهم ولاء امير المؤمنين في يوم غدير خم كمثل الملائكة في سجودهم لآدم، ومثل من أبىٰ ولاية امير المؤمنين في يوم الغدير [مثل ابليس][4].

---

(١) في النسخة: فتسبق.
(٢) في النسخة: الى.
(٣) في المصدر: قبله.
(٤) من المصدر.

وفي هذا اليوم انزلت هذه الآية: ﴿**اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي**﴾[1] الآية، وما بعث الله نبيا الا وكان يوم بعثه مثل يوم الغدير عنده، وعرف حرمته، اذ نصب لأمته وصيا وخليفة من بعده في ذلك اليوم[2].

الرابع عشر: ما رواه ابن طاووس في كتاب «الاقبال» عن محمد بن يعقوب الكليني، باسناده الى عبد الرحمن بن سالم، عن ابيه، قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) هل للمسلمين عيد هو غير الجمعة والاضحى والفطر؟

قال: نعم اعظمها حرمة، قلت: وأي عيد هو جعلت فداك؟ قال: اليوم الذي نصب فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) امير المؤمنين (عليه السلام)، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ، قلت: وأي يوم هو؟ قال: ما تصنع باليوم؟ ان السنة تدور، ولكنه يوم ثماني عشر من ذي الحجة، فقلت: وما ينبغي لنا ان نفعل في ذلك اليوم؟ قال: تذكرون فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد (صلى الله عليهم)، واوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله) امير المؤمنين (عليه السلام) ان يتخذ ذلك اليوم عيدا، وكذلك كانت الانبياء تفعل، كانوا يوصون اوصياءهم بذلك، فيتخذونه عيدا[3].

الخامس عشر: ما رواه ابن طاووس في كتاب «الاقبال»، عن علي بن الحسن بن فضال في كتاب «الصيام»، باسناده الى الحسن بن راشد، قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) هل للمسلمين عيد سوى الفطر والاضحى؟ فقال: نعم أعظمها واشرفها، قال: قلت: أي يوم هو؟ قال:[يوم][4] نصب رسول

---

(١) المائدة ٣.

(٢) اقبال الاعمال ٤٦٤.

(٣) اقبال الاعمال ص٤٦٥.

(٤) من المصدر.

الله (صلى الله عليه وآله) امير المؤمنين للناس، فدعاهم الى ولايته، قال: قلت: في أي يوم ذلك؟ قال: يوم ثمانية عشر من ذي الحجة، قال: قلت: فما ينبغي فيه، او ما يستحب فيه؟ قال: الصيام والتقرب الى الله عز وجل فيه باعمال الخير، قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: يُحسب[1] له بصيام ستين شهرا[2].

السادس عشر: ما رواه ابن طاووس في كتاب «الاقبال» عن ابي جعفر محمد بن بابويه، والمفيد محمد بن محمد بن النعمان ، وأبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، باسنادهم جميعا، عن الصادق (عليه السلام): ان العمل في يوم الغدير، ـ ثامن عشر ذي الحجة ـ يعدل العمل في ثمانين شهرا[3].

السابع عشر: باسنادهم جميعا، عن ابي عبد الله (عليه السلام)، قال: صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة[4].

الثامن عشر: ما رواه ابن طاووس في كتاب «الاقبال»، عن مصنف كتاب «النشر والطي»، باسناده المتصل، عن عبد الله بن الفضل، عن الصادق، عن آبائه، قال النبي (صلى الله عليه وآله): يوم غدير خم افضل اعياد امتي، وهو اليوم الذي امرني الله فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب فيه علما لأمتي يهتدون به بعدي، وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين، واتمم على امتي فيه النعمة، ورضي لهم الاسلام دينا، ثم قال:

---

(١) في النسخة: يستحب .
(٢) اقبال الاعمال ص ٤٦٥.
(٣) اقبال الاعمال ص ٤٦٥.
(٤) اقبال الاعمال ص ٤٦٦.

معاشر الناس: ان عليا مني وانا من علي، خلق من طينتي، وهو بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي، وهو امير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب المؤمنين، وخير الوصيين، وزوج سيدة نساء العالمين، وابو الائمة المهديين[1].

التاسع عشر: ما رواه في كتاب «الاقبال»، عن محمد بن علي بن محمد الطرازي في كتابه، باسناده المتصل الى المفضل بن عمر، قال: قال لي ابو عبد الله (عليه السلام): اذا كان يوم القيامة زفت اربعة ايام الى الله عز وجل كما تزف العروس الى خدرها، يوم الفطر، ويوم الاضحى، ويوم الجمعة، ويوم غدير خم، ويوم غدير خم بين الفطر [والاضحى ويوم][2] الجمعة كالقمر بين الكواكب، وان الله تعالى ليوكل بغدير خم ملائكته[3] المقربين، وسيدهم يومئذ جبرئيل (عليه السلام)، وانبياءه المرسلين، وسيدهم يومئذ محمد (صلى الله عليه وآله)، واوصياء الله المنتجبين، وسيدهم يومئذ امير المؤمنين، واولياء الله، وساداتهم يومئذ سلمان، وابو ذر، والمقداد، وعمار، حتى يورده الجنان كما يورد الراعي بغنمه الماء والكلاء.

قال المفضل: سيدي تأمرني بصيامه؟ قال لي: اي والله، اي والله اي والله انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم (عليه السلام)، فصام شكرا لله تعالى (ذلك اليوم)[4]، وانه اليوم الذي نجّا الله تعالى فيه ابراهيم (عليه السلام) من النار، فصام شكرا لله تعالى على ذلك، وانه اليوم الذي اقام موسى هارون (عليهما السلام) علما، فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم، وانه اليوم الذي اظهر عيسى

---

(١) اقبال الاعمال ص ٤٦٦.
(٢) من المصدر.
(٣) في النسخة: ملائكة.
(٤) ليس في المصدر.

(عليه السلام) وصيه شمعون الصفا، فصام شكرا لله عز وجل ذلك اليوم، وانه اليوم الذي اقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا للناس علما، وابان فيه فضله ووصيه، فصام شكرا لله تبارك وتعالى ذلك اليوم، وانه ليوم صيام وقيام واطعام وصلة الاخوان، وفيه مرضاة الرحمن، ومرغمة الشيطان[1].

العشرون: ما رواه في كتاب «الاقبال»، قال: رويناه بالاسناد الذي ذكرناه قبل هذا الفصل الى الشيخ الموثوق بروايته محمد بن احمد بن داود في كتاب «كمال الزيارات»، قال: اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن عمار الكوفي، قال: حدثنا ابي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال[2]، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، قال: كنا عند الرضا (عليه السلام) والمجلس غاص باهله، فتذاكروا يوم الغدير، فانكره بعض الناس، فقال الرضا (عليه السلام): حدثني ابي، عن ابيه (عليهما السلام)، قال: ان يوم الغدير في السماء اشهر منه في الارض، ان لله[3] عز وجل في الفردوس[4] الاعلى قصرا، لبنة من ذهب ولبنة من فضة، فيه مائة الف قبة من ياقوتة حمراء، ومائة الف خيمة من ياقوتة خضراء[5]، ترابه المسك والعنبر، فيه اربعة انهار، نهر من خمر، ونهر من ماء، ونهر من لبن، ونهر من عسل حواليه اشجار جميع الفواكه، عليه طيور أبدانها من لؤلؤ واجنحتها من ياقوت، تصوت بالوان الاصوات، فاذا كان يوم الغدير ورد الى ذلك القصر اهل السماوات، يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه، فتتطاير[6] تلك الطيور فتقع في ذلك الماء، وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر، فاذا اجتمعت الملائكة طارت تلك الطيور فتنفض ذلك(عليهم)[7] وانهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار

---

(١) اقبال الاعمال ص ٤٦٦.

(٢) في المصدر هكذا: علي بن الحسن بن علي بن فضال.

(٣) في النسخة: الله.، وما اثبتناه من المصدر.

(٤) في النسخة: بزيادة: من.

(٥) في المصدر: ياقوت أخضر.

(٦) في المصدر: فتطاير.

(٧) ليس في المصدر.

فاطمة (عليها السلام)، فاذا كان آخر اليوم نودوا انصرفوا الى مراتبكم، فقد امنتم من الخطايا[1] والزلل الى قابل في مثل هذا اليوم؛ تكرمة لمحمد وعلي (عليهما السلام).

ثم التفت، فقال لي: يا ابن ابي نصراين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند امير المؤمنين (عليه السلام)، فان الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة، ويعتق من النار ضعف ما اعتق من شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر، والدرهم فيه بالف درهم لإخوانك العارفين، وافضل على اخوانك في هذا اليوم، وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة.

ثم قال: يا اهل الكوفة لقد اعطيتم خيرا كثيرا، وانكم لمن امتحن الله قلبه للايمان، مستذلون[2] مقهورون ممتحنون، يصب البلاء عليهم صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم.

والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات، ولولا اني اكره التطويل لذكرت فضل هذا اليوم، وما اعطاه الله لمن عرفه ما لا يحصى بعدد.

قال علي بن الحسن بن فضال: قال لي محمد بن عبد الله: لقد ترددت الى احمد بن محمد انا وابوك والحسن بن الجهم اكثر من خمسين مرة سمعناه منه[3].

قلت: وروى هذا الخبر السيد عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد الطاووس الحسيني، وكان نهاية الخبر: وما اعطى[4] الله من عرفه ما لا يحصى بعدد.

---

(١) في المصدر: الخطأ.

(٢) في النسخة: مبتدلون.

(٣) اقبال الاعمال ص ٤٦٨.

(٤) في المصدر: اعطاه.

ذكر ذلك في رسالته المعمولة في تعيين قبر امير المؤمنين (عليه السلام)، وانه في المشهد الغروي[1].

الحادي والعشرون: ما رواه ابن طاووس في كتاب «الاقبال»، قال: روى[2] الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب «دعاء الهداة الى اداء حق الموالاة»، وهو من اعيان رجال الجمهور، بالاسناد المتصل، عن حذيفة بن اليماني، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي: من كنت مولاه فهذا مولاه ؟

قام النعمان بن المنذر الفهري، فقال: هذا شيء قلته من عندك، او شيء امرك به ربك؟ قال: لا، بل امرني [به][3] ربي، فقال: اللهم انزل علينا حجارة من السماء، فما بلغ رحله حتى جاء[4] حجر فادماه، فخر ميتا، فانزل الله تعالى **﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾**[5].

اقول: روى هذا الحديث الثعلبي في تفسيره للقرآن بافضل واكمل من هذه الرواية[6].

الثاني والعشرون: ما رواه ابن طاووس في كتاب «الاقبال»، عن صاحب كتاب «النشر والطي»، قال: لما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) بغدير خم، نادى الناس، فاجتمعوا، فاخذ بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ، فشاع ذلك في كل بلد، فبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري،

---

(١) فرحة الغري في تعيين قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) ص ١٠٦ ـ ١٠٧ .
(٢) في المصدر: فروي .
(٣) من المصدر.
(٤) في المصدر: جاءه.
(٥) المعارج: ١.
(٦) اقبال الاعمال ص ٤٥٩ .

فاتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) على ناقة له حتى اتى النبي وهو في ملاء من اصحابه، فقال: يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلناه، وامرتنا ان نصلي خمسا فقبلناه، ثم بالحج فقبلناه، ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضّلته علينا، فقلت[1]: من كنت مولاه فعلي مولاه، هذا شيء من عندك ام من عند الله تعالى؟

فقال: والله الذي لا اله الا هو ان هذا من الله، فولى الحرث يريد راحلته، وهو يقول: اللهم ان كان ما يقوله محمد حقا، فامطر علينا حجارة من السماء وائتنا بعذاب اليم، فما وصل اليها حتى رماه بحجر، فسقط على هامته وخرج من دبره، فقتله[2].

الثالث والعشرون: ما ذكره ابن طاووس في كتاب «الاقبال»، قال: واما ما جرى من [اظهار][3] بعض من حضر في يوم الغدير لكراهة نص الرسول (صلوات الله عليه) على مولانا علي (صلى الله عليه)، فقد ذكر الثعلبي في تفسيره ان الناس تنحّوا عن النبي (عليه السلام)، فامر عليا فجمعهم، فلما اجتمعوا، قام وهو متوسد [على][4] يد علي بن ابي طالب، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال:

ايها الناس: اني قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل لي[5] انه ليس شجرة [أبغض من شجرة][6] تليني، ثم قال: لكن علي بن ابي طالب أنزله الله مني بمنزلتي منه،فرضي الله عنه كما انا راض عنه، فانه لايختار على قربي ومحبتي شيئا، ثم رفع يديه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه .

---

(١)في المصدر: وقلت .
(٢) اقبال الاعمال ص ٤٥٩.
(٣)من المصدر.
(٤)من المصدر.
(٥)في المصدر: الي.
(٦) من المصدر.

قال: فابتدر الناس الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) يبكون ويتضرعون، ويقولون: يا رسول الله ما تنحّينا عنك الا كراهية ان نثقل عليك، فنعوذ بالله من سخط رسوله، فرضي رسول الله (صلى الله عليه وآله) عنهم عند ذلك[1].

الرابع والعشرون: ما ذكره ابن طاووس في كتاب «الاقبال» قال: قال مصنف كتاب «النشر والطي»: قال ابو سعيد الخدري: فلم ننصرف حتى نزلت هذه الآية ﴿**اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا**﴾[2]، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة، ورضا الرب برسالتي، وولاية علي ابن ابي طالب، ونزلت ﴿**اليوم يئس الذين كفروا من دينكم**﴾ الآية[3].

قال ابن طاووس: قال صاحب الكتاب: فقال الصادق (عليه السلام) يئس الكفرة وطمع الظلمة.

ثم قال ابن طاووس: قلت انا، وقال مسلم في صحيحه باسناده الى طارق بن شهاب، قال: قالت اليهود لعمر: لو علينا ـ معشر اليهود ـ نزلت هذه الآية ﴿**اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا**﴾، نعلم اليوم الذي انزلت فيه، لأتخذنا ذلك اليوم عيدا.

وروى نزول هذه يوم الغدير جماعة من المخالفين، ذكرناهم في الطرائف[4].

الخامس والعشرون: ما ذكره ابن طاووس في كتاب «الاقبال»، قال: قال: قال مصنف كتاب «النشر والطي» [فصل][5] وروي ان الله

---

(١) اقبال الاعمال ص ٤٥٧.

(٢) المائدة ٣.

(٣) المائدة ٣.

(٤) اقبال الاعمال ص ٤٥٨.

(٥) من المصدر.

تعالى عرض عليا على الاعداء يوم الابتهال، فرجعوا عن العداوة، وعرضه على الاولياء يوم الغدير فصاروا اعداء، فشتان ما بيننا.

ثم قال ابن طاووس: وروى ابو سعيد السمان باسناده: ان ابليس اتى رسول الله في صورة شيخ حسن السمت، فقال: يا محمد ما اقل من يبايعك على ما تقول في ابن عمك [علي][1]؟ فانزل الله **﴿ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين﴾**[2].

فاجتمع جماعة من المنافقين الذين نكثوا عهده، فقالوا: قد قال محمد بالامس في مسجد الخيف ما قال، وقال ها هنا ما قال، فان رجع الى المدينة يأخذ البيعة له والرأي ان نقتل محمدا قبل ان يدخل المدينة، فلما كان في تلك الليلة قعد له (عليه السلام) اربعة عشر رجلا في العقبة ليقتلوه - وهي عقبة بين الجحفة والابواء - فقعد سبعة عن يمين العقبة وسبعة عن يسارها لينفروا ناقته، فلما امسى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصلى وارتحل وتقدم اصحابه وكان (صلى الله عليه وآله) على ناقة ناجبة، فلما صعدوا العقبة ناداه جبرئيل يا محمد ان فلانا وفلانا وسماهم كلهم، وذكر اصحاب الكتاب اسماء القوم المشار اليهم، ثم قال: قال جبرئيل: يا محمد هؤلاء قد قعدوا لك في العقبة ليغتالوك، فنظر رسول الله الى من خلفه، فقال: من هذا خلفي؟ فقال حذيفة بن اليمان: انا حذيفة يا رسول الله، قال: سمعت ماسمعناه؟ قال: نعم، قال: اكتم، ثم دنا منهم فناداهم باسمائهم واسماء آبائهم، فلما سمعوا نداء رسول الله (صلى الله عليه وآله) مروا ودخلوا في غمار الناس وتركوا رواحلهم، وقد كانوا عقلوها داخل العقبة، ولحق الناس برسول الله، وانتهى رسول الله الى رواحلهم فعرفها فلما نزل قال: ما بال اقوام تحالفوا في الكعبة ان امات الله محمدا او قتل لا نرد هذا الامر الى

---

(١) من المصدر.

(٢) سبأ: ٢٠.

اهل بيته، ثم هموا بما هموا به، فجاؤا الى رسول الله يحلفون انهم لم يهموا بشيء من ذلك، فانزل الله تبارك وتعالى: ﴿**يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر و كفروا بعد اسلامهم و هموا بما لم ينالوا**﴾ الآية[1].

ثم قال ابن طاووس: و ذكر الزمخشري في كتاب «الكشاف» ـ وهو ممن لايتهم عند اهل الخلاف ـ، فقال في تفسير قوله تعالى ﴿**لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور**﴾[2].

ما هذا لفظه: وعن ابي جريح وقفوا لرسول الله ليلة الثنية على العقبة، وهم اثنى عشر رجلا ليفتكوا به من قبل غزاة تبوك، وقلّبوا لك الامور ودبروا لك الحيل والمكائد، ودوروا الآراء في ابطال امرك، وقرىء (وقلبوا) بالتخفيف، حتى جاء الحق وظهر امر الله.

ثم قال الزمخشري ايضا في الكتاب في تفسير قوله جل جلاله ﴿**وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا**﴾ ما هذا لفظه: وهو الفتك برسول الله، وذلك عند مرجعه من تبوك توافق خمسة عشر منهم على ان يدفعوه عن راحلته الى الواد اذ تسنم العقبة بالليل، فاخذ عمار بن ياسر (رضي الله عنه) بخطام راحلته يقودها، وحذيفة خلفه يسوقها، فبينما هو كذلك اذ سمع حذيفة بوقع اخفاف الابل وبقعقعة السلاح، فالتفت الى قوم يتلثمون، فقال: اليكم اعداء الله، فهربوا[3].

السادس والعشرون: ما رواه ابن طاووس في كتاب «الاقبال» قال: مما رويناه بصحيح الاسانيد المتصلة مما ذكره ورواه محمد بن علي الطرازي

---

(١) التوبة ٧٤ .

(٢) التوبة ٤٨ .

(٣) اقبال الاعمال ص ٤٥٨.

في كتابه، عن محمد بن سنان، عن داود بن كثير الرقي، عن عمارة بن جوين ابي هارون العبدي، قال: رويناه باسانيدنا ايضا الى الشيخ المفيد محمد بن محمد النعمان فيما رويناه عن عمارة بن جوين العبدي ايضا، قال: دخلت على ابي عبد الله في اليوم الثامن من ذي الحجة، فوجدته صائما، فقال: ان هذا اليوم يوم عظّم الله حرمته على المؤمنين اذ اكمل اللّه لهم فيه الدين، وتمم عليهم النعمة، وجدد لهم ما اخذ عليهم من الميثاق والعهد في الخلق الاول اذ انساهم الله ذلك الموقف، ووفقهم للقبول منه، ولم يجعلهم من اهل الانكار الذين جحدوا، فقلت له: جعلت فداك، فما ثواب صيام هذا اليوم؟ فقال: انه يوم عيد وفرح وسرور وصوم شكر لله عز وجل، فان صومه يعدل ستين شهرا من الاشهر الحرم، ومن صلى فيه ركعتين أي وقت شاء، وافضل ذلك قرب الزوال، وهي الساعة التي اقيم فيها امير المؤمنين (عليه السلام) بغدير خم علما للناس وذلك انهم كانوا قربوا من المنزل في ذلك الوقت فمن صلى ركعتين ثم سجد وشكر الله عز وجل مائة مرة ودعا بهذا الدعاء بعد رفع رأسه من السجود[1].

الدعاء: اللهم اني اسألك ان[2] لك الحمد وحدك ولا شريك لك، وانك واحد احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، وان محمدا عبدك ورسولك (صلواتك عليه وآله) يا من هو كل يوم في شأن، كما كان من شأنك ان تفضلت علي بان جعلتني من اهل حاجتك[3] واهل دينك واهل دعوتك، ووفقتني لذلك في مبتدأ خلقي تفضلا منك وكرما وجودا، ثم اردفت الفضل فضلا، والجود جودا، والكرامة كرما، رأفة منك ورحمة الى ان جددت ذلك العهد لي

---

(١) اقبال الاعمال ص ٤٧٢ .

(٢) في المصدر: بان .

(٣) في المصدر: اجابتك .

تجديدا بعد تجديدك خلقي، وكنت نسيا منسيا ناسيا ساهيا غافلا فاتممت[1] نعمتك بان ذكرتني ذلك، ومننت به علي، وهديتني له، فليكن من شأنك يا الهي وسيدي ومولاي ان تمم لي ذلك ولا تسلبنيه حتى تتوفاني على ذلك وانت عني راض، فانك احق المنعمين ان تمم نعمتك علي، اللهم سمعنا واطعنا واجبنا داعيك بمنك، فلك الحمد غفرانك ربنا واليك المصير، آمنا بالله وحده لا شريك له وبرسوله محمد (صلى الله عليه وآله)، وصدقنا، واجبنا داعي الله، واتبعنا الرسول في موالاة مولانا ومولى المؤمنين امير المؤمنين علي ابن ابي طالب، عبد الله واخي رسوله، والصديق الاكبر، والحجة على بريته، المؤيد به نبيه ودينه الحق المبين، علما لدين الله، وخازنا لعلمه، وغيبة[2] غيب الله، وموضع سر الله، وامين الله على خلقه، وشاهده في بريته، اللهم ربنا انا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا، ربنا فاغفر لنا [ذنوبنا][3] وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فانا يا ربنا بمنك ولطفك اجبنا داعيك واتبعنا الرسول وصدقناه وصدقنا مولى المؤمنين وكفرنا بالجبت والطاغوت، فولنا ما تولينا، واحشرنا مع ائمتنا فانا بهم مؤمنون موقنون ولهم مسلمون، آمنا بسرهم وعلانيتهم، وشاهدهم [وغائبهم][4]، وحيهم وميتهم، ورضينا بهم [وبموالاتهم][5] ائمة وقادة وسادة، وحسبنا بهم بيننا وبين الله دون خلقه، لا نبتغي بهم بدلا،

---

(١) في النسخة: فلا أتممت.

(٢) في المصدر: وعيبة.

(٣) من المصدر

(٤) من المصدر.

(٥) من المصدر.

ولا نتخذ من دونهم وليجة، وبرأنا الى الله من كل من نصب لهم حربا من الجن والانس، (من اول الدهر الى آخره)[1] من الاولين والآخرين، وكفرنا بالجبت والطاغوت والاوثان الاربعة واشياعهم واتباعهم وكل من والاهم من الجن والانس من اول الدهر الى آخره، اللهم انا نشهدك انا ندين بما دان به محمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله) وقولنا ما قالوا، ودينا ما دانوا به[2] دنا، وما انكروا انكرنا، ومن والوا والينا، ومن عادوا عادينا، ومن لعنوا لعنا، ومن تبرؤوا منه تبرئنا منه، ومن ترحموا عليه ترحمنا عليه [وآمنا][3] وسلمنا ورضينا واتبعنا موالينا (صلوات الله عليهم).

اللهم فاتمم لنا ذلك، ولا تسلبناه واجعله مستقراً ثابتاً عندنا، ولا تجعله مستعاراً، واحينا ما أحييتنا عليه، وأمتنا اذا امتنا عليه، آل محمد ائمتنا فيهم[4] نأتم واياهم توالي وعدوهم ـ عدو الله ـ نعادي، فاجعلنا معهم في الدنيا والآخرة ومن المقربين فانا بذلك راضون يا ارحم الراحمين.

ثم تسجد وتحمد الله مائة مرة، وتشكر الله عزّ وجل مائة مرة وأنت ساجد ، فانه من فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم وبايع رسول اللّه (صلى الله عليه وآله) على ذلك، وكانت درجته مع درجة الصادقين الذين صدقوا الله ورسوله في موالاة مولاهم ذلك اليوم، وكان كمن استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (صلى الله عليه) ومع الحسن والحسين (صلى الله عليهما)، وكمن يكون مع راية القائم (صلى الله عليه) [و] في فسطاطه ومن النجباء النقباء[5].

---

(١)ليس في المصدر.

(٢) في المصدر: ما قالوا به قلنا وما دانوا به.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: فيهم.

(٥)الاقبال ص ٤٧٢.

السابع والعشرون: مارواه ابن طاووس في كتاب «الاقبال»، قال: ومن الدعوات في يوم عيد الغدير ما ذكره محمد بن علي الطرازي في كتابه، رويناه باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا هارون بن مسلم، عن ابي الحسن الليثي، عن ابي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) انه قال لمن حضره من مواليه وشيعته: اتعرفون يوما شيد الله به الاسلام، واظهر به منار الدين، وجعله عيدا لنا ولمواليينا وشيعتنا؟ فقالوا: الله ورسوله وابن رسوله اعلم ايوم الفطر هو يا سيدنا؟ قال: لا، قالوا: افيوم الاضحى (هو)[1]؟ قال: لا، وهذان يومان جليلان شريفان، ويوم منار الدين اشرف منهما، وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة، فان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما انصرف من حجة الوداع وصار بغدير خم امر الله عز وجل جبرئيل (عليه السلام) ان يهبط على النبي (صلى الله عليه وآله) وقت قيام الظهر من ذلك اليوم، وامره ان يقوم بولاية امير المؤمنين (عليه السلام) وان ينصبه علما للناس بعده، وان يستخلفه في امته، فهبط اليه، وقال له: حبيبي محمد ان السلام يقرؤك السلام ويقول لك: قم في هذا اليوم بولاية علي (عليه السلام) ليكون علما لأمتك بعدك، يرجعون اليه، ويكون لهم كأنت، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): حبيبي جبرئيل اني اخاف تغير [اصحابي][2] لما قد وتروه، وان يبدوا ما يضمرون فيه، فعرج، وما لبث ان هبط بامر الله، فقال له: **﴿يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾**[3] فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذاعرا مرعوبا، خائفا من شدة الرمضاء وقدماه تشتويان، وامر بان

---

(١) ليس في المصدر.

(٢) من المصدر.

(٣) المائدة ٦٧.

ينظف الموضع، ويقم ما تحت الدوح من الشوك وغيره ففعل ذلك، ثم نادى الصلاة جامعة، فاجتمع المسلمون، وفيمن اجتمع ابو بكر وعمر وعثمان، وسائر المهاجرين والانصار، ثم قام خطيبا، وذكر بعد الولاية فالزمها للناس جميعا، فاعلمهم امر الله بذلك، فقال قوم ما قالوا، وتناجوا بما اسروا، فاذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره، وان يلبس المؤمن انظف ثيابه وافخرها وتطيب[1] امكانه وانبساط يده، ثم تقول:

اللهم ان هذا اليوم الذي رزقتنا[2] فيه بولاية وليك علي (صلوات الله عليه)، وجعلته امير المؤمنين، وامرتنا بموالاته وطاعته وان نتمسك بما يقربنا اليك ويزلفنا لديك امره ونهيه، اللهم قد قبلنا امرك ونهيك، وسمعنا واطعنا لنبيك، وسلمنا ورضينا، فنحن موالي علي (صلوات الله عليه) واولياؤه كما امرت نواليه، ونعادي من يعاديه، ونبرأ ممن تبرأ[3] منه، ونبغض من ابغضه، ونحب من احبه، وعلي (صلى الله عليه) مولانا كما قلت، وامامنا بعد نبينا (صلى الله عليه وآله) كما امرت.

فاذا كان وقت الزوال اخذت مجلسك بهدوء وسكون ووقار وهيبة واخبات، وتقول: **الحمد لله رب العالمين كما فضلتنا[4] في دينه على من جحد وعند وفي نعيم الدنيا على كثير ممن عمد، وهدانا بمحمد نبيه (صلى الله عليه وآله)، وشرفنا بوصيه وخليفته في حياته وبعد مماته امير المؤمنين (عليه السلام)، اللهم ان محمدا (صلّى الله عليه وآله) [نبينا][5] كما امرت، وعليا (صلى الله عليه) مولانا كما اقمت، ونحن مواليه واولياؤه.**

---

(١) في المصدر: يتطيب.

(٢) في المصدر: شرفتنا

(٣) في المصدر يبرأ.

(٤) في المصدر: فضلنا.

(٥) من المصدر.

ثم تقوم وتصلي شكرا لله تعالى ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وانا انزلناه في ليلة القدر، وقل هو الله احد كما انزلتا لا كما نقصتا، ثم تقنت وتركع وتتم الصلاة وتسلم وتخر ساجدا(وقل)[1] في سجودك:

اللهم انا اليك نوجه وجوهنا في يوم عيدنا الذي شرفتنا فيه بولاية مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)، عليك نتوكل، وبك نستعين في امورنا، اللهم لك سجدت وجوهنا واشعارنا وابشارنا وجلودنا وعروقنا واعظمنا واعصابنا ولحومنا ودماؤنا، اللهم اياك نعبد، ولك نخضع، ولك نسجد على ملة ابراهيم ودين محمد وولاية علي (صلوات الله عليهم اجمعين) حنفاء مسلمين وما نحن من المشركين ولا من الجاحدين، اللهم العن الجاحدين المعاندين المخالفين لأمرك وامر رسولك (صلى الله عليه وآله)، اللهم العن المبغضين لهم لعنا كثيرا، لا ينقطع اوله ولا ينفد آخره، اللهم صل على محمد وآله وثبتنا على موالاتك وموالاة رسولك وآل رسولك وموالاة امير المؤمنين (صلوات الله عليهم)، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، واحسن منقلبنا ومثوانا يا سيدنا ومولانا.

ثم كل واشرب، واظهر السرور، واطعم اخوانك، واكثر برهم، واقض حوائج اخوانك اعظاماً ليومك، وخلافا على من اظهر فيه الاغتمام والحزن ضاعف الله حزنه وغمه[2].

الثامن والعشرون: ما رواه ابن طاووس في كتاب (الاقبال) من كتاب محمد بن علي الطرازي ايضا، باسناده الى ابي الحسن عبد القاهر بواب

---

(١) ليس في المصدر.

(٢) اقبال الاعمال ص ٤٧٤.

مولانا ابي ابراهيم موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي (عليهم السلام)، قال: حدثنا ابو الحسن علي بن حسان الواسطي بواسط في سنة ثلاثمائة، قال: حدثني علي بن الحسن [بن علي][1] العبدي، قال: سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) وعلى آبائه وابنائه يقول: صوم يوم الغدير يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش انسان عمر الدنيا ثم لو صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك وصيامه يعدل عند الله عز وجل مائة حجة ومائة عمرة، وهو عيد الله الاكبر، وما بعث الله عز وجل نبيا الا وتعبده[2] في هذا اليوم وعرف حرمته، واسمه في السماء يوم العهد المعهود، وفي الارض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود.

ومن صلى ركعتين من قبل ان تزول الشمس بنصف ساعة شكرا لله عز وجل، ويقرأ في كل ركعة سورة الحمد عشرا، وقل هو الله احد عشرا، وانا انزلناه في ليلة القدر عشرا، وآية الكرسي عشرا، عدلت عند الله عز وجل مائة الف حجة ومائة الف عمرة، وما سأل الله عز وجل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة كائنة ما كانت الا اتى الله عز وجل على قضائها في يسر وعافية، ومن فطر مؤمنا كان له ثواب من اطعم فئاما وفئاما، فلم يزل يعده حتى عقد عشرة.

ثم قال: اتدري ما الفئام؟ قلت: لا، قال: مائة الف، وكان له ثواب من اطعم بعددهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في حرم الله عز وجل، وسقاهم في يوم ذي مسغبة، والدرهم فيه بمائة الف درهم، قال: لعلك ترى ان الله عز وجل خلق يوما اعظم حرمة منه؟! لا والله، لا والله، لا والله.

ثم قال: وليكن من قولك اذا لقيت اخاك المؤمن: **الحمد لله الذي اكرمنا بهذا اليوم، وجعلنا من [المؤمنين وجعلنا][3] الموقنين بعهده**

---

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: تعيد.

(٣) من المصدر.

الذي عهده الينا وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاة امره والقوام بقسطه، ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين.

ثم قال: وليكن من دعائك في دبر الركعتين ان تقول: ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد، اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سماواتك وارضك بانك انت الله الذي لا اله الا انت المعبود الذي ليس من لدن عرشك الى قرار ارضك معبود يعبد سواك الا باطل مضمحل غير وجهك الكريم لا اله الا انت المعبود لا معبود سواك، تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا، واشهد ان محمدا عبدك ورسولك، واشهد ان عليا امير المؤمنين ووليهم ومولاهم ومولاي، ربنا اننا سمعنا النداء وصدقنا المنادي رسولك (صلى الله عليه وآله) اذ نادى نداء عنك بالذي امرته ان يبلغ [عنك][1] ما انزلت اليه من الموالاة ولي المؤمنين وحذرته وانذرته ان لم يبلغ ان تسخط عليه وانه اذا بلغ رسالاتك عصمته من الناس، فنادى مبلغا وحيك ورسالاتك: الا من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليه فعلي وليه، ومن كنت نبيه فعلي اميره، ربنا قد اجبنا داعيك النذير المنذر محمدا عبدك الذي انعمت عليه وجعلته مثلا لبني اسرائيل، ربنا آمنا واتبعنا مولانا ووليينا [وهادينا][2] وداعينا وداعي الانام، وصراطك السوي المستقيم، ومحجتك البيضاء وسبيلك الداعي اليك على بصيرة هو

---

(١) من المصدر.

(٢) من المصدر.

ومن اتبعني[1]، وسبحان الله عما يشركون بولايته، وبامر ربهم، وباتخاذ الولائج من دونه، فاشهد يا الهي ان الامام الهادي المرشد الرشيد علي بن ابي طالب (صلوات الله عليه) امير المؤمنين الذي ذكرته في كتابك، فقلت:﴿وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم﴾[2].

اللهم فانا نشهد بانه عبدك الهادي من بعد نبيك النذير المنذر، والصراط المستقيم، وامام المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، وحجتك البالغة، ولسانك المعبر عنك في خلقك، والقائم بالقسط بعد نبيك، وديان دينك، وخزان علمك، وعيبة وحيك، وعبدك، وامينك المأمون المأخوذ ميثاقه مع ميثاقك وميثاق رسولك من خلقك وبريتك بالشهادة والاخلاص بالوحدانية بانك انت الله لا اله الا انت، ومحمد عبدك ورسولك، وعلي امير المؤمنين، وجعلت الاقرار بولايته تمام توحيدك والاخلاص لك بوحدانيتك واكمال دينك وتمام نعمتك على جميع خلقك، فقلت ـ وقولك الحق ـ: ﴿اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا﴾[3].

فلك الحمد على ما مننت به علينا من الاخلاص لك بوحدانيتك وجدت علينا بموالاة وليك الهادي من بعد نبيك النذير المنذر ورضيت لنا الاسلام دينا بمولانا، واتممت علينا نعمتك بالذي جددت لنا عهدك وميثاقك، وذكرتنا ذلك وجعلتنا من اهل الاخلاص والتصديق لعهدك وميثاقك ومن اهل الوفاء بذلك، ولم تجعلنا من

---

(١) في المصدر: اتبعه.

(٢) الزخرف ٤ .

(٣) المائدة ٣ .

الناكثين والمكذبين [الذين يكذبون][1] الجاحدين بيوم الدين، ولم تجعلنا من المغيّرين والمبدلين والمحرفين والمبتكين آذان الانعام والمغيّرين خلق الله ومن الذين استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله وصدهم عن السبيل والصراط المستقيم.

واكثر من قولك اللهم العن الجاحدين والناكثين والمغيرين والمبدلين والمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين من الاولين والآخرين، ثم قل: اللهم لك الحمد على نعمتك علينا بالذي هديتنا الى موالاة ولاة امرك من بعد نبيك والائمة الهادين الذين جعلتهم اركانا لتوحيدك، واعلام الهدى، ومنار التقى، والعروة الوثقى، وكمال دينك وتمام نعمتك، ومن بهم وبموالاتهم رضيت لنا الاسلام دينا، ربنا فلك الحمد آمنا بك وصدقنا نبيك الرسول النذير المنذر، واتبعنا الهادي من بعد النذير المنذر، والينا وليهم، وعادينا عدوهم، وبرئنا من الجاحدين والناكثين والمكذبين بيوم الدين، اللهم فكما كان من شأنك ـ يا صادق الوعد يا من لا يخلف الميعاد يا من هو في كل يوم في شأن ـ ان اتممت علينا نعمتك بموالاة اوليائك المسئول عنهم عبادك فانك قلت:﴿ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم﴾[2]، وقلت: ﴿وقفوهم انهم مسئولون﴾[3] ومننت بشهادة الاخلاص [لك][4] بولاية وليك الهداة من بعد النذير المنذر السراج المنير، واكملت لنا الدين بموالاتهم والبراءة من عدوهم، واتممت علينا النعم بالذي جددت لنا عهدك، وذكرتنا ميثاقك المأخوذ منا في مبتدأ خلقك ايانا

---

(١) من المصدر.
(٢) التكاثر: ٨.
(٣) الصافات: ٢٤.
(٤) من المصدر.

وجعلتنا من اهل الاجابة، وذكرتنا العهد والميثاق، ولم تنسنا ذكرك، فانك قلت: ﴿واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا﴾[1] بمنك بانك انت الله لا اله الا انت ربنا، وان محمدا عبدك ورسولك نبينا، وان عليا امير المؤمنين ولينا ومولانا، وشهدنا بالولاية لولينا ومولانا من ذرية نبيك من صلب ولينا، ومولانا علي بن ابي طالب امير المؤمنين عبدك الذي انعمت عليه وجعلته في ام الكتاب لديك عليا حكيما، وجعلته آية لنبيك وآية من آياتك الكبرى، والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون، والنبأ العظيم الذي هم عنه معرضون، وعنه يوم القيامة مسئولون، وتمام نعمتك التي عنها يسأل عبادك اذ هم موقنون، وعن النعم مسئولون، اللهم وكما كان من شأنك ما انعمت علينا بالهداية الى معرفتهم، فليكن من شأنك ان تصلي على محمد وآل محمد، وان تبارك لنا في يومنا هذا الذي ذكرتنا[فيه][2] عهدك وميثاقك، واكملت لنا ديننا، واتممت علينا نعمتك، وجعلتنا بنعمتك من اهل الاجابة والاخلاص بوحدانيتك، ومن اهل الايمان والتصديق بولاية اوليائك والبراءة من اعدائك واعداء اوليائك الجاحدين المكذبين بيوم الدين، فاسألك يارب تمام ما انعمت علينا، ولا تجعلنا من المعاندين، ولا تلحقنا بالمكذبين بيوم الدين، واجعل لنا[3] قدم صدق مع المتقين، واجعل لنا من لدنك رحمة، واجعل لنا من المتقين اماما الى يوم الدين يوم يدعى كل اناس بامامهم، واجعلنا في ظل القوم المتقين الهداة بعد النذير المنذر والبشير

---

(١) الاعراف: ١٧٢.

(٢) من المصدر.

(٣) في النسخة: واجعلنا، وما أثبتناه من المصدر.

الائمة الدعاة الى الهدى، ولا تجعلنا من المكذبين الدعاة الى النار وهم يوم القيامة واولياؤهم من المقبوحين، ربنا فاحشرنا في زمرة الهادي المهدي، واحينا ما احييتنا على الوفا بعهدك وميثاقك المأخوذ منا على موالاة اوليائك، والبراءة من اعدائك المكذبين بيوم الدين، والناكثين بميثاقك، وتوفنا على ذلك، واجعل لنا مع الرسول سبيلا، واثبت لنا قدم صدق في الهجرة اليهم، واجعل محيانا خير المحيا، ومماتنا خير الممات، ومنقلبنا خير المنقلب على موالاة اوليائك والبراءة من اعدائك، حتى تتوفانا[1] وانت عنا راض قد اوجبت لنا الخلود في جنتك برحمتك، والمثوى في جوارك، والانابة الى دار المقامة من فضلك لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب.

ربنا انك امرتنا بطاعة ولاة امرك، وامرتنا ان نكون مع الصادقين، فقلت: ﴿اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم﴾[2].

وقلت: ﴿يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾[3].

ربنا سمعنا واطعنا ربنا ثبت اقدامنا وتوفنا مع الابرار مسلّمِينَ مسلمين، مصدقين لاوليائك، ﴿ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب﴾، ربنا آمنا بك وصدقنا بنبيك، ووالينا وليك والاولياء[4] من بعد نبيك، ووليك مولى المؤمنين علي بن ابي طالب (صلوات الله عليه)، والامام الهادي من بعد الرسول النذير المنذر، والسراج[5] المنير.

---

(١) في النسخة: توفانا، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) النساء ٥٩.

(٣) التوبة ١١٩.

(٤) في النسخة: والينا، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) في المصدر: السراج.

ربنا فكما كان من شأنك ان جعلتنا من اهل الوفاء بعهدك بمنك علينا ولطفك لنا، فليكن من شأنك ان تغفر لنا ذنوبنا، وتكفر عنا سيئاتنا وتوفّنا مع الابرار، [ربنا][1] وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد.

ربنا آمنا بك، ووفينا بعهدك، وصدقنا رسلك، واتبعنا ولاة الامر من بعد رسلك، ووالينا اولياءك، وعادينا اعدائك، فاكتبنا مع الشاهدين، واحشرنا مع الائمة الهداة من آل محمد الرسول البشير النذير، آمنا يا رب بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم [ومشاهدهم][2]، وبحيهم وميتهم، ورضينا بهم ائمة وسادة وقادة لا نبتغي بهم بدلا، ولا نتخذ من دونهم ولائج ابدا.

ربنا فاحينا ما احييتنا على موالاتهم، والبراءة من اعدائهم، والتسليم لهم، والرد اليهم، وتوفنا اذا توفيتنا على الوفاء لك ولهم بالعهد والميثاق، والموالاة لهم، والتصديق والتسليم لهم غير جاحدين ولا ناكثين ولا مكذبين.

اللهم اني اسألك بالحق الذي جعلت عندهم، وبالذي فضلتهم على العالمين جميعا ان تبارك لنا في يومنا هذا الذي اكرمتنا فيه بالوفاء لعهدك الذي عهدت الينا، والميثاق الذي واثقتنا به من موالاة اوليائك، والبراءة من اعدائك وتمن علينا بنعمتك، وتجعله عندنا مستقرا ثابتا، ولا تسلبناه ابدا، ولا تجعله عندنا مستودعا، فانك قلت: ﴿فمستقر ومستودع﴾[3]، فاجعله مستقرا ثابتا، وارزقنا نصر دينك مع ولي هاد من اهل بيت نبيك قائما رشيدا هاديا [مهديا][4] من الضلالة الى الهدى، واجعلنا تحت رايته وفي زمرته

---

(١) من المصدر.
(٢) من المصدر.
(٣) الأنعام: ٩٨.
(٤) من المصدر.

شهداء صادقين مقتولين في سبيلك وعلى نصرة دينك.

ثم سل بعد ذلك حوائجك للآخرة (والدنيا)[1]، فانها والله والله مقضية في هذا اليوم، ولا تقعد عن الخير، وسارع الى ذلك ان شاء الله[2].

التاسع والعشرون: ما رواه ابن طاووس في كتاب «الاقبال» قال: فيما نذكره[3] من زيارة لأمير المؤمنين[4] (صلوات الله عليه) يزار بها بعد الدعاء يوم الغدير السعيد من قريب او بعيد.

(قال: و)[5] روى عدة من شيوخنا، عن ابي عبد الله محمد بن احمد الصفواني من كتابه، باسناده عن ابي عبد الله (عليه السلام)، قال: اذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا امير المؤمنين (صلوات الله عليه) فادن من قبره بعد الصلاة والدعاء، وان كنت في بعد (منه)[6] فأوم اليه بعد الصلاة.

وهذا الدعاء: **اللهم صل على وليك، واخي نبيك، ووزيره وحبيبه وخليله، وموضع سره، وخيرته من اسرته، ووصيه وصفوته وخالصته وامينه ووليه، واشرف عترته الذين آمنوا به، وابي ذريته، وباب حكمته، والناطق بحجته، والداعي الى شريعته، والماضي على سنته، وخليفته على امته سيد المسلمين وامير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين افضل ما صليت على احد من خلقك واصفيائك واوصياء انبيائك، اللهم اني اشهد انه قد بلغ عن نبيك (صلى الله عليه وآله) ما حمل، ورعى ما استحفظ، وحفظ ما استودع، وحلل حلالك وحرم حرامك، واقام احكامك، ودعا الى سبيلك، ووالى اوليائك، وعادى اعدائك، وجاهد الناكثين عن سبيلك، والقاسطين والمارقين**

---

(١) ليس في المصدر.

(٢) اقبال الاعمال للسيد ابن طاووس ص ٤٧٥.

(٣) في النسخة: تذكره وما اثبتناه من المصدر.

(٤) في الاصل امير المؤمنين.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) ليس في المصدر.

عن امرك، صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر لا تأخذه في الله لومة لائم، حتى بلغ في ذلك الرضا وسلم اليك القضاء، وعبدك مخلصا، ونصح لك مجتهدا حتى اتاه اليقين فقبضته اليك شهيدا سعيدا وليا تقيا راضيا زكيا هاديا مهديا، اللهم صل على محمد وعليه افضل ما صليت على احد من انبيائك واصفيائك يا رب العالمين[1].

الثلاثون: خصال ابن بابويه باسناده عن ابي سعيدالوراق، عن ابيه، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده (عليهم السلام) وساق حديث مناشدة امير المؤمنين (عليه السلام) لأبي بكر في استحقاق امير المؤمنين (عليه السلام) الخلافة دونه، يعدد بعض مناقبه عليه، الى ان قال (عليه السلام) [فـ] انشدك بالله انا المولى لك ولكل المسلمين[2] بحديث النبي (صلى الله عليه وآله) يوم الغدير، ام انت؟ قال: بل انت[3].

الحادي والثلاثون: الشيخ في اماليه باسناده عن عبد الله بن يزيد، عن ابيه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): علي بن ابي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة، وهو وليكم من بعدي[4].

الثاني والثلاثون: عنه في اماليه باسناده عن الحكم بن عيينة[5] وسلمة بن كهيل، قال: حدثنا حبيب، وكان اسكافا في بني عدي، واثنى[6] عليه خيرا: انه سمع زيد بن ارقم يقول: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خم، فقال: من كنت مولاه فعلي[7] مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[8].

---

(١) اقبال الاعمال ص ٤٩٣.
(٢) في المصدر مسلم.
(٣) الخصال للصدوق ج٢ ص٥٤٨ رقم الحديث ٣٠.
(٤) امالي الطوسي ج١ ص٢٥٣.
(٥) في النسخة: عيبة، وما أثبتناه من المصدر.
(٦) في النسخة وثني.
(٧) في المصدر فهذا علي.
(٨) امالي الطوسي ج١ ص٢٥٩.

الثالث والثلاثون: عنه في اماليه، عن زيد بن نقيع، قالوا: سمعنا عليا (ع) يقول في الرحبة: [انشد الله][1] من سمع النبي (ص) يقول يوم غدير خم ما قال الا قام، فقال ثلاثة عشر، فشهدوا ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فاخذ بيد علي، فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واحب من احبه، وابغض من ابغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله قال ابو اسحاق حين فرغ من الحديث يا ابا بكر في اشياء اخر[2].

الرابع والثلاثون: عنه في مجالسه باسناده عن عمار ابي اليقظان، عن ابي عمر وزادان في خطبة خطبها الحسن بن علي (عليهما السلام) في الناس بحضور معاوية، وذكر الخطبة، وذكر فيها فضل ابيه (ع) وسوابقه، وما قال رسول الله (ص) من النص، الى ان قال الحسن (ع) في الخطبة: فقد تركت بنو اسرائيل هارون، وهم يعلمون انه خليفة موسى فيهم، واتبعوا السامري، وقد تركت هذه الامة ابي، وبايعوا غيره، وقد سمعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول له: انت مني بمنزلة هارون من موسى، الا النبرة وقد رأوا رسول الله (ص) نصب ابي يوم غدير خم، وامرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب[3].

الخامس والثلاثون: عنه في «اماليه» باسناده عن داود بن سليمان، قال: حدثني علي بن موسى، عن ابيه، عن جعفر، عن ابيه، عن علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب (ع) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه

---

(١) من المصدر.

(٢) امالي الطوسي ج ١ ص ٢٦٠.

(٣) امالي الطوسي ج ٢ ص ١٧١.

وآله) من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره [1].

السادس والثلاثون: عنه في اماليه باسناده عن مسلم الملائي، عن انس بن مالك، انه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يوم غدير خم: انا اولى بالمؤمنين من انفسهم واخذ بيد علي (ع) فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه [2].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) امالي الطوسي ج ١ ص ٣٥٢.
(٢) امالي الطوسي ج ١ ص ٣٤١.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الثانی

من طریق العامّة

وفیه ثمانیة وثمانون حدیثاً

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الاول: من مسند احمد بن حنبل قال: احمد بن حنبل، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد [1]، عن [عدي][2] بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله (صلى الله عليه وآله) تحت شجرتين فصلى الظهر، واخذ بيد علي (رضي الله عنه) فقال: الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، قال: فاخذ بيد علي، فقال[3] (لهم): من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه[4]. قال: فلقيه عمر [بعد ذلك][5] فقال [له][6]: هنيئا لك يا ابن ابي طالب، اصبحت [وامسيت][6] مولى كل مؤمن ومؤمنة[7].

---

(١) في النسخة: زيد بن علي وما اثبتناه من المصدر وهو الصحيح.

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) من المصدر.

(٥) من المصدر.

(٦) من المصدر.

(٧) مسند احمد ج ٤ ص ٢٨١.

الثاني: احمد بن حنبل قال: حدثنا سفيان[1]، (قال)[2]: حدثنا ابو عوانة، عن المغيرة، (قال: حدثنا)[3] ابو عبيدة، عن ابن ميمون بن عبد الله[4]، قال: قال زيد بن ارقم وانا اسمع نزلنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) بواد يقال له: وادي خم، فامر بالصلاة، فصلاها [بهجير][5] قال: فخطبنا، وظلل لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) بثوب على شجرة [سمرة][6] من الشمس، فقال (النبيّ صلّى الله عليه وآله)[7]: الستم تعلمون أو الستم تشهدون اني اولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه[8]، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه[9].

الثالث: عبد الله بن احمد بن حنبل قال: حدثنا عبد الله بن نعيم، عن ابيه، قال حسين بن محمد وابو نعيم، [المعنى][10]، قالا: حدثنا قطر، عن ابي الطفيل، قال: جمع علي (رضي الله عنه) الناس في الرحبة، ثم قال [لهم][11]: انشد الله كل امرء مسلم سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام، فقام ثلاثون من الناس، وقال ابو نعيم: فقام ناس كثير، فشهدوا حين اخذه بيده، فقال للناس: اتعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه[12].

الرابع: عبد الله بن احمد بن حنبل قال: حدثني حجاج بن الشاعر، قال: حدثنا شيابة، قال: حدثني نعيم بن حكيم، قال: حدثني ابو مريم ورجل

---

(١) في النسخة: عفان وما اثبتناه من المصدر.
(٢) ليس في المصدر.
(٣) ليس في المصدر.
(٤) في المصدر: عن ابي عبيد عن ميمون ابي عبد الله.
(٥) من المصدر.
(٦) من المصدر.
(٧) ليس في المصدر.
(٨) في المصدر: فمن كنت مولاه فان علياً مولاه.
(٩) مسند أحمد ج ٤ ص ٣٧٢.
(١٠) من المصدر.
(١١) من المصدر.
(١٢) مسند أحمد ج ٤ ص ٣٧٠.

من جلساء علي [عن علي][1] (رضي الله عنه) ان النبي (صلّى الله عليه وآله) قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه قال: فزاد الناس بعد وال من والاه، وعاد من عاداه[2].

الخامس: احمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت ابا الطفيل يحدث عن ابي السريحة[3] او زيد بن ارقم شعبة الشباك[4]، عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه قال سعيد بن جبير: وانا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس، قال: [محمد][5] اظنه قال وكتمه[6].

السادس: احمد بن حنبل، (قال)[7] [عبد الله، حدثني ابي، حدثنا][8] يحيى بن آدم[9]، قال: حدثنا حبيش[10] بن الحرث بن لقيط الاشجعي[11] عن رياح بن الحرث، قال: جاء رهط الى علي بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: كيف اكون مولاكم وانتم قوم عرب؟قالوا: سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فهذا[12] مولاه، قال رياح: فلما مضوا اتبعتهم، وسألت من هم[13]؟ قالوا: نفر من الانصار، فيهم ابو ايوب الانصاري[14].

---

(١) من المصدر.
(٢) مسند احمد ج١ ص١٥٢. فضائل الصحابة ج٢ ص٥٩٦ حديث ٩٥٩.
(٣) في المصدر: سريحة.
(٤) في المصدر: الشاك.
(٥) من المصدر
(٦) فضائل الصحابة ج٢ ص٥٦٥، ح٩٥٩.
(٧) ليس في المصدر.
(٨) من المصدر.
(٩) في النسخة رادم وهو تصحيف وما اثبتناه هو الصحيح.
(١٠) في المصدر: حنش.
(١١) في النسخة النخعي، وما أثبتناه من المصدر.
(١٢) في المصدر: فان هذا مولاه.
(١٣) في المصدر: فسألت من هؤلاء.
(١٤) مسند أحمد ج٥ ص٤١٩.

السابع: احمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الملك، عن ابي عبد الرحمن[1] الكندي، عن زاذان ابي عمر، قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول في الرحبة، وهو ينشد الناس من شهد رسول الله (صلّى الله عليه وآله) [يوم غدير خم وهو][2] يقول ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا انهم سمعوا رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، (اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه)[3].

الثامن: احمد بن حنبل، قال: [حدثنا عبد الله، حدثني ابي][4]، حدثنا بن [نمير][5]، قال: حدثنا عبد الملك (يعني ابن ابي سليمان)[6] بن عطية العوفي[7]، قال: سألت[8] زيد بن ارقم، فقلت له: ان خالي[9] حدثني عنك بحديث في شأن علي (رضي الله تعالى عنه) يوم غدير خم، فانا احب ان اسمعه منك، فقال: انكم معشر اهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليكم[10] مني بأس، فقال: نعم كنا بالجحفة، فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) [الينا][11] ظهرا، وهو آخذ بعضد[12] علي (رضي الله عنه) فقال: ايها[13] الناس الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا: بلى، قال: [فمن][14] كنت مولاه فعلي مولاه ، قال: فقلت له: هل قال (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) [15] اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال:

---

(١) في المصدر: الرحيم.
(٢) من المصدر.
(٣) مسند أحمد ج ١ ص ٨٤.
(٤) من المصدر.
(٥) من المصدر.
(٦) ليس في المصدر.
(٧) في المصدر: عن عطية العوفي.
(٨) في النسخة: أتيت.
(٩) في المصدر: ختنالي.
(١٠) في المصدر: عليك.
(١١) من المصدر.
(١٢) في النسخة: بيد، وما اثبتناه من المصدر.
(١٣) في المصدر: يا ايها
(١٤) من المصدر.
(١٥) ليس في المصدر.

انما اخبرك كما[1] سمعت[2].

التاسع: احمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن جعفر، (قال)[3]: حدثنا شعبة، عن ابي اسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب، قال: نشد علي الناس، فقام خمسة او ستة من اصحاب النبي (ص) فشهدوا ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: من كنت مولاه فعلي مولاه[4].

العاشر: احمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة بن ابي اسحاق، سمعت عمر وزاد[5] فيه: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واحب من احبه، [قال شعبة أو قال] ابغض[6] من ابغضه[7].

الحادي عشر: عبد الله بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء -وهو أبن عازب- قال: اقبلنا مع النبي (صلى الله عليه وآله) في حجة الوداع حتى كنا بغدير خم، فنودي فينا الى الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله (صلى الله عليه وآله) بين شجرتين، فاخذ بيد علي، فقال: الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الست اولى بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: هذا مولى من انا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه فلقيه عمر فقال: هنيئا لك يا ابن ابي طالب، اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة[8].

---

(١) في النسخة: ما، وما اثبتناه من المصدر.
(٢) مسند احمد ج٤ ص ٣٦٨. فضائل الصحابة ج٢ ص٦١٠ ح١٠٤٢.
(٣) ليس في المصدر.
(٤) مسند احمد ج٥ ص ٣٦٦.
(٥) في المصدر: عمراً ذامر.
(٦) من المصدر.
(٧) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج٢ ص ٥٥٩ حديث ١٠٢٢.
(٨) مسند احمد ج٤ ص ٢٨١.

الثاني عشر: عبد الله بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا علي بن الحسن[1]، قال: حدثنا ابراهيم بن اسماعيل، [حدثنا أبي][2] عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن أبي ليلى الكندي، انه حدثه، قال: سمعت زيد بن ارقم يقول ونحن ننتظر جنازة، فسأله رجل من القوم يقال له[3] ابا عامر: اسمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) يقول يوم غدير خم لعلي (عليه السلام) من كنت مولاه فعلي مولاه فقال نعم قال أبو ليلى: فقلت لزيد بن ارقم: قالها رسول الله (صلّى الله عليه وسلم)؟ قال: نعم. قالها [قد قالها له][4] اربع مرات؟ [فقال: نعم][5][6].

الثالث عشر: أحمد بن حنبل، قال: حدثنا معمر، عن [ابن][7] طاووس، عن أبيه، قال: [لما][8] بعث رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) عليّاً (عليه السلام) [الى][9] اليمن علياً، وخرج بريدة الإسلمي [معه][10]، فبعث (علي)[11] (عليه السلام) في بعض السبي[12] فشكاه بريدة الى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): من كنت مولاه [فان عليّاً][13] فعلي مولاه.[14]

الرابع عشر: احمد بن حنبل، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الاعمش، عن سعيد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن بريدة، [عن أبيه][15] قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): من كنت وليه فعلي وليه.[16]

---

(١) في المصدر: الحسين.
(٢) من المصدر.
(٣) في النسخة: فقال له.
(٤) من المصدر.
(٥) من المصدر.
(٦) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج ٢ ص ٦١٣ ح ١٠٤٨.
(٧) من المصدر.
(٨) من المصدر.
(٩) من المصدر.
(١٠) من المصدر.
(١١) ليس في المصدر.
(١٢) في المصدر: فعتب على علي في بعض الشيء.
(١٣) من المصدر.
(١٤) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج ٢ ص ٥٩٢ ح ١٠٠٧.
(١٥) من المصدر.
(١٦) مسند أحمد ج ٥ ص ٣٦١.

الخامس عشر: احمد بن حنبل، قال: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا ابن ابي عيينة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة، قال: غزوت مع رسول علي (عليه السلام) اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذكرت عليا، فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله) يتغير، فقال يا بريدة: الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه [1].

السادس عشر: عبد الله بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الله بن الصقر سنة تسع وتسعين ومائتين، قال: حدثنا يعقوب بن حمدان[2] بن كاسب، قال: حدثنا سفيان، عن أبي نجيح، عن أبيه عن ربيعة الجرشي انه ذكر علي عند رجل، وعنده سعد بن أبي وقاص، فقال له سعد: اتذكر علياً ان له مناقب اربعاً لان تكون لي واحدة منهن احب الي من كذا وكذا، وذكر حمر النعم، وقوله: لاعطين الراية ، وقوله: انت مني بمنزلة هارون من موسى ، وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه ونسي سفيان واحدة.[3]

السابع عشر: من صحيح مسلم من الجزء الرابع منه على حد ثمانية عشر قائمة من اوله، قال: حدثني زهير بن حرب، وشجاع بن مخلد جميعا، عن ابن علية، قال زهير حدثنا اسماعيل بن ابراهيم، حدثني ابو حيان،[4](قال) حدثني يزيد بن حيان، قال: انطلقت انا وحصين بن سبرة، وعمر بن مسلم

---

(١) مسند احمد ج٥ ص ٣٤٧، فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج٢ ص٥٨٤ ح٩٨٩.

(٢) في المصدر: حميد.

(٣) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج٢ ص٦٤٣ ح١٠٩٣.

(٤) ليس في المصدر.

الى زيد بن ارقم، فلما جلسنا اليه، قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، رأيت رسول الله، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: يا ابن اخي والله لقد كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فما حدثتكم فاقبلوه، ومالا فلا تكلفونيه، ثم قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوما فينا خطيبا بما يدعى خما بين مكة والمدينة، فحمد الله واثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: اما بعد [الا][1] أيها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتيني[2] رسول ربي فاجيب، وانا تارك فيكم الثقلين، اولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به، فحث على كتاب الله، ورغب فيه، ثم قال: واهل بيتي، اذكركم الله في اهل بيتي، اذكركم الله في اهل بيتي، اذكركم الله في اهل بيتي.

فقال [له][3] حصين: ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته؟ قال: نساؤه من اهل بيته، ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده[4].

الثامن عشر: من «صحاح مسلم» ايضا، قال: حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، حيلولة وحدثنا اسحاق بن ابراهيم، حدثنا جرير، كلاهما عن ابي حيان بهذا الاسناد، نحو حديث اسماعيل، وزاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور، من استمسك به واخذ به كان على الهدى، ومن اخطأه ضل[5].

التاسع عشر: من صحاح مسلم ايضا، قال: وحدثنا بن بكار بن الريان،

---

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: يأتي.

(٣) من المصدر.

(٤) صحيح مسلم ج ٤ ص ١٨٧٣ ح ٢٤٠٨.

(٥) صحيح مسلم ج ٤ ص ١٨٧٤.

حدثنا حسان يعني ابن ابراهيم عن سعيد وهو ابن مسروق، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن ارقم، قال: دخلنا عليه، فقلنا له: [لقد رأيت خيراً] لقد صاحبت رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، وصليت خلفه، وساق الحديث بنحو حديث أبي حيان، غير انه قال: **الا واني تارك فيكم ثقلين، احدهما كتاب الله، وهو حبل الله من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة**[1].

وفيه: فقلنا من أهل بيته نساؤه؟ قال: لا وايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر، ثم يطلقها، فترجع الى أهلها[2] وقومها، أهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده[3].

العشرون: من تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى **﴿يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك﴾**[4] قال: قال ابو جعفر محمد بن علي (عليهما السلام): معناه: بلغ ما انزل اليك من ربك في فضل علي بن أبي طالب (صلّى الله عليه).

وفي نسخة اخرى: انه (عليه السلام) قال: يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي، وقال: هكذا انزلت، رواه جعفر بن محمد، فلما نزلت هذه الآية، اخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيد علي، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه [5].

الحادي والعشرون: الثعلبي ايضا، قال: اخبرنا ابو القاسم يعقوب بن احمد بن السري، اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد، حدثنا مسلم الكجي[6]، حدثنا منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن يزيد، عن

---

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: أبيها.

(٣) صحيح مسلم ج ٤ ص ١٨٧٤.

(٤) المائدة ٦٧.

(٥) تفسير الثعلبي المخطوط في المكتبة المرعشية ص٧٨، الغدير ج ١ ص ٢١٧ عن الكشف والبيان للثعلبي، البرهان ج ١ ص ٤٩٠ ح ٩.

(٦) في المصدر: ابو مسلم بن ابراهيم بن عبد الله الكجي.

عدي بن ثابت، عن البراء [بن عازب][1]، قال لما اقبلنا مع رسول الله (صلّى اللّه عليه وآله) في حجة الوداع [كنا] بغدير خم، فنادى ان الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين[2]، فاخذ بيد علي، فقال: الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الست اولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، قال: هذا مولى من انا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، [قال] فلقيه عمر، فقال: هنيئا لك يا ابن ابي طالب، اصبحت [وامسيت] مولى كل مؤمن ومؤمنة[3].

الثاني والعشرون: من تفسير الثعلبي، قال: اخبرني ابو محمد عبد الله بن محمد القاضي، حدثنا ابو الحسين محمد بن عثمان النصيبي، حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين [السبعي]، عن حسان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿**يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك**﴾[4] الآية، [قال] نزلت في علي بن أبي طالب (عليه السلام) امر النبي (صلّى الله عليه وآله) ان يبلغ فيه، فأخذ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه [5].

الثالث والعشرون: الثعلبي ايضا في تفسير قوله ﴿**سأل سائل بعذاب واقع**﴾[6] قال: وسئل سفيان بن عيينة عن قول الله عز وجل: ﴿**سأل سائل بعذاب واقع**﴾ فيمن نزلت فقال: سألتني عن مسألة ما سألني عنها احد قبلك، حدثني جعفر بن محمد، عن آبائه، قال: لما كان رسول الله (صلى

---

(١) من المصدر.

(٢) في النسخة شجرة.

(٣) تفسير الثعلبي المخطوط في المكتبة المرعشية ص٧٨، الغدير ج١: ٢٧٤ عن الكشف والبيان.

(٤) المائدة: ٦٧.

(٥) تفسير الثعلبي المخطوط في المكتبة المرعشية ص ٧٨الغدير ج١ص ٢١٨ عن الكشف والبيان.

(٦) المعارج ١.

الله عليه وآله) بغدير خم، نادى الناس، فاجتمعوا، فاخذ بيد علي (صلى الله عليهما) فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك وطار في البلاد، فبلغ ذلك الحرث[1] بن النعمان الفهري، فاتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) على ناقته[2] وعقلها ثم اتى النبي (صلى الله عليه وآله) وهو في ملإٍ من اصحابه، فقال: يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله، فقبلناه منك، وامرتنا ان نصلي خمسا فقبلنا منك، وامرتنا ان نصوم شهراً فقبلنا، وامرتنا ان نحج [البيت] فقبلنا، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك، ففضلته علينا، وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا شيء منك ام من الله فقال: والذي لا اله الا هو انه من امر الله، فولّى الحرث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول: اللهم ان كان ما يقول محمد حقا، فامطر علينا حجارة من السماء، أوائتنا بعذاب اليم، فما وصل اليها حتى رماه الله بحجر، فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله، وانزل الله تعالى ﴿سأل سائل بعذاب واقع*للكافرين ليس له دافع﴾[3].

الرابع والعشرون: من الصحيحين الحميدي الحديث الخامس من افراد مسلم من مسند ابن ابي اوفى، عن يزيد بن حيان، قال: انطلقنا انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم، فلما جلسنا اليه، قال [له] حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا[4] حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: يا بن اخي والله لقد كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) فما

---

(١) في المصدر: الحارث.

(٢) في العمدة على ناقة له حتى اتى الابطح فنزل عن ناقته فاناخها وعقلها.

(٣) المعارج ١ـ٢، العمدة لابن البطريق ص ١٠٠ عن تفسير الثعلبي رقم ١٣٥.

(٤) في المصدر: رايت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً.

حدثتكم [به] فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه، ثم قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة، فحمد الله واثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب، وانا تارك فيكم ثقلين، اولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله، ورغب فيه، ثم قال: واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي[1] فقال له حصين: ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال: نساؤه من اهل بيته، ولكن اهل بيته من حرم صدقة بعده[2].

قال الحميدي : زاد في حديثه جرير كتاب الله فيه الهدى والنور، من استمسك به واخذ به كان على الهدى، ومن اخطأه ضل [3]. وفي حديث سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيان نحوه، غير انه قال: الا واني تاركفيكم ثقلين، احدهما كتاب الله، وهو حبل الله، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة وفيه: فقلنا من اهل بيته، نساؤه؟ قال: لا وايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر، ثم الدهر، ثم يطلقها، فترجع الى ابيها وقومها، اهل بيته اصله وعصبته، الذين حرموا الصدقة بعده[4].

الخامس والعشرون: من الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث، من جمع ابي الحسن رزين العبدري امام الحرمين، في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) وذلك على حد ثلث الكتاب من صحيح ابي داود السجستاني، وهو كتاب السنن، ومن صحيح الترمذي،

---

(١) في المصدر: ذكركم الله في أهل بيتي اذكركم الله في أهل بيتي.
(٢) صحيح مسلم ج ٤ ص ١٨٧٣ ح ٢٤٠٨.
(٣) صحيح مسلم ج ٤ ص ١٨٧٣.
(٤) صحيح مسلم ج ٤ ص ١٨٧٤.

قال: عن ابي سريحة [او] زيد بن ارقم: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من كنت مولاه فعلي مولاه [1].

السادس والعشرون: ومن الكتاب المذكور من الباب المذكور من صحيح أبي داود، وهو كتاب السنن، وصحيح الترمذي، عن حصين بن سبرة فانه قال لزيد بن ارقم: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: يا بن اخي والله لقد كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض ما كنت اعي من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لا فلا تكلفونيه، ثم قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوما خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة عند الجحفة، فحمد الله واثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي عز وجل فاجيب، وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي، اذكركم الله في اهل بيتي، وكتاب الله، فانهما لن يفترقا حتى يلقوني[2] على الحوض.

فقال له حصين: ومن اهل بيته، اليس نساؤه من اهل بيته قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن [قد] تكون المرأة ثم تطلق، ثم ترجع الى أهلها، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. وفي رواية جرير عنه، قال: كتاب الله فيه الهدى والنور، من استمسك به كان على الهدى، ومن اخطأه ضل[3].

---

(١) صحيح الترمذي ج٥ ص ٦٣٣ ح ٣٧١٣، احقاق الحق ج٦ ص ٢٢٩ عن الجمع بين الصحاح.

(٢) في الترمذي يردا.

(٣) صحيح الترمذي الجزء الخامس ص ٦٦٣، غاية المرام ص ٣٣٥ عن الجمع بين الصحاح، العمدة لابن البطريق ص١٠٣ ح ١٣٩.

السابع والعشرون: من مناقب الفقيه علي بن المغازلي الواسطي الشافعي قال: اخبرنا ابو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف البزاز اذنا، قال: اخبرني عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزاز، قال: اخبرني عبد الله بن محمد بن عثمان، قال: حدثني محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثني ابو حاتم مغيرة بن محمد المهلبي، قال: حدثني مسلم بن ابراهيم، حدثني نوح ابن قيس الحداي[1]، حدثني الوليد بن صالح، عن ابن امرأة زيد بن أرقم، قالت اقبل نبي الله (صلى الله عليه وآله) من مكة في حجة الوداع، حتى نزل بغدير الجحفة بين مكة والمدينة، فامر بالدوحات من شوك، فقمّ ما تحتهنّ ثم نادى الصلاة جامعة، فخرجنا الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في يوم شديد الحر، [و]ان منا لمن يضع رداءه على رأسه، وبعضه تحت[2] قدميه من شدة الحر[3] حتى انتهينا الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فصلّا بنا الظهر، ثم انصرف الينا، فقال الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به، ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور انفسنا، ومن سيئات اعمالنا، الذي لا هادي لمن اضل، ولا مضل لمن هدى، واشهد ان لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله.

أما بعد: أيها الناس، فانه لم يكن لنبي من العمر الا نصف ما عمر من قبله، وان عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة، واني قد اسرعت في العشرين ألا واني يوشك ان افارقكم، [الا][4] واني مسئول، وانتم مسئولون، فهل بلّغتكم فماذا انتم قائلون فقام من كل ناحية من القوم مجيب، يقولون نشهد انك عبد الله ورسوله، قد بلغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بامره، وعبدته حتى اتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جزى نبيا عن امته، فقال:

---

(١) في المصدر: الحداني.
(٢) في المصدر: على.
(٣) في المصدر الرمضاء.
(٤) من المصدر.

الستم تشهدون ان لا اله الا الله (وحده)[1] لا شريك له، وان محمدا عبده ورسوله، وان الجنة حق والنار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى، قال: [فاني][2] اشهد ان قد صدقتكم[3] وصدقتموني، الا واني فرطكم، وانكم تبعي توشكون ان تردوا علي الحوض، فأسألكم حين تلقوني[4] عن ثقلي، كيف خلفتموني فيهما؟ قال: فاعتل[5] علينا ما ندري [ما الثقلان][6]، حتى قام رجل من المهاجرين، فقال: بابي انت وامي يا نبي الله، ما الثقلان؟ قال (صلى الله عليه وآله): الاكبر منهما كتاب الله تعالى سبب طرف بيد الله[7]، وطرفه بايديكم، فتمسكوا به، [ولا تقولوا][8] ولا تضلوا.

والاصغر منهما : عترتي، من استقبل قبلتي، واجاب دعوتي، فلا تقتلوهم، ولا تقهروهم، ولا تقصروا عنهم، فاني قد سألت لهما اللطيف الخبير، فاعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليهما لي ولي، وعدوهما لي عدو، الا فانها[9] لم تهلك امة قبلكم حتى تدين[10] باهوائها، وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالقسط (منها)[11].

ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فرفعها، وقال: من كنت وليه[12] فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قالها ثلاثا آخر الخطبة[13].

الثامن والعشرون: ابو الحسن بن المغازلي الشافعي، قال: اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن طاوان، قال: اخبرنا ابو الخير احمد بن الحسين[14] بن السماك، قال: حدثني ابو محمد جعفر بن محمد بن بصير[15] الخلدي،

---

(١) ليس في المصدر.
(٢) من المصدر.
(٣) في النسخة: صدقتم.
(٤) في المصدر: تلقونني.
(٥) في المصدر: فاعيل.
(٦) من المصدر.
(٧) في النسخة: بيد الله.
(٨) من المصدر.
(٩) في المصدر: وانهما.
(١٠) في المصدر: تتدين.
(١١) ليس في المصدر.
(١٢) في المصدر: من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليه.
(١٣) مناقب ابن المغازلي ص ١٦ رقم الحديث ٢٣.
(١٤) من المصدر.
(١٥) في المصدر: حدثنا أبو الحسين أحمد بن الحسين.

حدثني علي بن سعيد بن قتيبة الرملي، قال: حدثني حمزة بن ربيعة[1] القرشي، عن ابن شوذب، عن مطرق[2] الوراق، عن شهر بن حوشب، عن ابي هريرة، قال: من صام يوم ثماني عشر [خلت][3] من ذي الحجة، كتب له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدير خم، لما اخذ النبي (صلى الله عليه وآله) بيد علي بن ابي طالب (عليه السلام) فقال: الست اولى بالمؤمنين من [انفسهم][4] قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن ابى طالب[5]، اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن (ومؤمنة)[6]، فانزل الله تعالى ﴿اليوم اكملت لكم دينكم﴾[7].

التاسع والعشرون: ابو الحسن بن المغازلي الشافعي، قال: اخبرنا ابو الحسن[8] علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب، قال: حدثني ابي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثني احمد بن يحيى بن عبد الحميد، حدثني[9] اسرائيل الملائي، عن الحكم، عن ابي سليمان المؤذن، عن زيد بن ارقم، قال: انشد[10] علي عليه السلام الناس في المسجد [قال][11] انشد الله رجلا سمع النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه فكنت انا فيمن[12] كتم، فذهب بصري[13].

الثلاثون: ابن المغازلي الشافعي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، قال: حدثني الحسين بن محمد العلوي العدل، قال: حدثني علي بن عبد الله بن مبشر، قال: حدثني احمد بن منصور الرمادي، قال: حدثني عبد الله بن

---

(١) في المصدر: حدثنا ضمرة بن ربيعة.
(٢) في المصدر: مطر.
(٣) من المصدر.
(٤) من المصدر.
(٥) في المصدر: يا علي بن أبي طالب.
(٦) ليس في المصدر.
(٧) المائدة ٣، مناقب ابن المغازلي ص١٨ رقم الحديث ٢٤.
(٨) في النسخة:الحسين وما اثبتناه من المصدر.
(٩) في المصدر حدثنا أبو اسرائيل الملائي.
(١٠) في المصدر: نشد.
(١١) من المصدر.
(١٢) في المصدر: ممن.
(١٣) مناقب ابن المغازلي ص٢٣ رقم الحديث ٣٣.

صالح، عن ابن لهيعة، عن ابي هبيرة وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذؤيب وابي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله ، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) نزل بخم، فتنحى الناس عنه، [ونزل معه علي بن أبي طالب فشق على النبي تأخر الناس] [٢] وامر [٣] عليا فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم [وهو] [٤] متوسد (يد) [٥] علي بن ابي طالب، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: ايها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل اليّ انه ليس شجرة ابغض اليكم [من شجرة تليني] [٦]، ثم قال: لكن علي بن ابي طالب انزله الله مني بمنزلتي منه، فرضي [اللّه] [٧] عنه كما انا عنه راض، فانه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا، ثم رفع يديه، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه قال: فابتدر الناس الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) يبكون ويتضرعون، ويقولون: يا رسول الله ما تنحينا عنك الا كرهية ان نثقل عليك، فنعوذ بالله [من شرور انفسنا] [٨] (سبحانه) [٩] ومن سخط رسوله، فرضي رسول الله (صلى الله عليه وآله) عنهم عند ذلك [١٠].

الحادي والثلاثون: ابن المغازلي الشافعي، قال: حدثني ابو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني، قدم علينا واسطا املاء من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة اربع وثلاثين واربعمائة، قال: حدثني محمد بن علي بن عمر بن المهدي، قال: حدثني سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني، قال: حدثني احمد بن ابراهيم بن كيسان الثقفي الاصفهاني، قال: حدثني اسماعيل بن عمر البجلي، قال: حدثني مسعود بن خدام [١١]، عن

---

(١) من المصدر.
(٢) في المصدر: فأمر.
(٣) من المصدر.
(٤) ليس في المصدر.
(٥) من المصدر.
(٦) من المصدر.
(٧) من المصدر.
(٨) ليس في المصدر.
(٩) مناقب ابن المغازلي ص٢٥ رقم الحديث ٣٧.
(١٠) في المصدر: مسعر بن كدام.

طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، قال: شهدت عليا على المنبر ناشدا اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خم يقول ما قال، فليشهد، فقام اثنا عشر رجلا، منهم ابو سعيد الخدري، وابو هريرة، وانس بن مالك، فشهدوا انهم سمعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه [1].

قال ابو الحسن المغازلي الراوي لذلك: قال ابو القاسم الفضل بن محمد: هذا حديث صحيح عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد روى [حديث][2] غدير خم عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نحو [من][3] مائة نفس منهم العشرة، وهو حديث ثابت، لا أعرف له علة، تفرد علي (عليه السلام) بهذه الفضيلة لم[4] يشركه فيها أحد[5].

الثاني والثلاثون: ابن المغازلي من طرق احمد بن حنبل، يرفع الحديث اليه، كراهية التطويل بذكر اول راوي من يرفع الخبر اليه، احمد عن ابي طالب محمد بن احمد بن عثمان، يرفعه الى ابي الضحى، الى زيد بن ارقم، الحديث[6].

الثالث والثلاثون: ابن المغازلي، عن احمد، عن ابي طاهر محمد بن

---

(١) مناقب ابن المغازلي ص٢٦ رقم الحديث ٣٨.

(٢) من المصدر.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: ليس.

(٥) مناقب ابن المغازلي ص٢٧ رقم الحديث ٣٩.

(٦) مناقب ابن المغازلي ص١٩ رقم الحديث ٢٥، وفيه: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن البواب قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا وهبان قال: أخبرنا خالد بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن ارقم قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه أو مولاه.

علي البيع، عن احمد بن الصلت الاهوازي، يرفعه الى عطية، عن ابي سعيد الخدري، الحديث[1].

الرابع والثلاثون: ابن المغازلي الشافعي، عن احمد، عن ابي طالب محمد بن احمد بن عثمان، عن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي، يرفعه الى حبة العرني عبد خير وعمرو ذي مرة، قالوا: سمعنا علي بن ابي طالب ينشد الناس في الرحبة، فقام اثنا عشر رجلا من اهل بدر، منهم زيد بن ارقم، فقالوا: نشهد انا سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه [2].

الخامس والثلاثون: ابن المغازلي، عن احمد، عن احمد بن عبد الله الوهاب احمد بن محمد، عن الحسين بن محمد العدل العلوي الواسطي، يرفعه الى ابي بريدة، يذكر خروجه مع علي (عليه السلام) الى اليمن،

---

(١)مناقب ابن المغازلي ص٢٠ رقم الحديث ٢٦ ولفظ الحديث هكذا في المصدر: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البيع قال: حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي قال: حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا علي بن الحسين الهاشمي، حدثنا أبي حدثنا فضيل بن مرزق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (ص): من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

(٢) مناقب ابن المغازلي ص ٢٠ رقم الحديث ٢٧: ولفظ الحديث هكذا في المصدر: اخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد، قال: حدثنا ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال: حدثنا محمد بن علي بن اسماعيل قال: حدثنا الحسين بن علي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سلمة بن الفضل الابرش قاضي الري، عن الجراح الكندي عن ابي اسحاق الهمداني، عن عبد خير، وعمرو ذي مرة وحبة العرني قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام اثنى عشر رجلاً من اهل بدر منهم زيد بن ارقم قالوا: نشهد أناسمعنا رسول الله يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وشكايته عليا، وقول النبي (صلى الله عليه وآله) له عند ذلك: من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليه فعلي وليه وقد تقدمت سياقة الخبر[1].

السادس والثلاثون: ابن المغازلي، عن احمد بن حنبل، عن ابي الفضل محمد بن الحسين بن عبد الله البرخي الاصفهاني، يرفعه الى ابي جعفر محمد بن علي الباقر، عن ابيه علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه [2].

السابع والثلاثون: ابن المغازلي، عن احمد بن محمد البزاز، قال: حدثني الحسين بن محمد العدل، يرفعه الى رياح بن الحرث[3]، قال: كنا

---

(١) مناقب ابن المغازلي ص ٢١ رقم الحديث ٢٨، ولفظ الحديث هكذا في المصدر:
أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد العدل العلوي الواسطي قال: حدثنا أبو عيسى جبير بن محمد الواسطي قال: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في سرية واستعمل علينا علياً عليه السلام فلما رجعنا قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف وجدتم صحبة صاحبكم؟ قال: فشكوته - أو شكاه غيري - وكنت رجلاً مكباباً فرفعت رأسي فاذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد احمر وجهه وهو يقول: من كنت وليه فعلي وليه.

(٢) مناقب ابن المغازلي ص٢١ رقم الحديث ٢٩ ولفظ الحديث هكذا في المصدر:
أخبرنا أبو الفضل محمد بن حسين بن عبيد الله البرجي الاصفهاني فيما كتب به الي ان احمد بن عبد الرحمن بن العباس الاسدي حدثهم: حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الاشعري قال: حدثنا يعلى بن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن ابان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

(٣) في المصدر: هكذا ورد لفظ الحديث أخبرنا احمد بن محمد البزار قال: حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال: حدثنا الرمادي قال: حدثنا أبو احمد الزبيري حدثنا حنش بن الحارث عن رياح بن الحارث قال: كنا مع علي.

مع علي (عليه السلام) في الرحبة اذ جاء ركب من الانصار، فقالوا: السلام عليكم يا مولانا، فقال كيف ذا وأنتم [1] قوم من العرب قالوا: سمعنا رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ثم انصرفوا، فقلت: من القوم؟ قالوا: قوم من الانصار، وفينا أبو أيوب الانصاري [2].

الثامن والثلاثون: ابن المغازلي الشافعي، عن احمد بن حنبل، قال: اخبرنا احمد بن محمد، قال: حدثني الحسين بن محمد العدل، قال: حدثني الجورابي، قال: حدثني يحيى الصوفي [3] قال: حدثني اسماعيل بن ابي الحكم الثقفي، قال: حدثني شاذان، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن ابي صالح، عن ابيه، عن ابي هريرة، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه [4].

التاسع والثلاثون: ابن المغازلي، عن احمد، قال: اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان، يرفعه الى الاعمش [5]، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود ان النبي (صلى الله عليه وآله) قال: من كنت مولاه فعلي مولاه [6].

---

(١) في النسخة: يا مولانا كيف وانتم.

(٢) مناقب ابن المغازلي ص ٢٢ رقم الحديث ٣٠.

(٣) في المصدر: أحمد بن يحيى الصوفي.

(٤) مناقب ابن المغازلي ص ٢٢ رقم الحديث ٣١.

(٥) في المصدر: هكذا ورد السند اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال: حدثنا ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قال: حدثنا محمد - يعني ابن علي بن اسماعيل - قال: حدثنا محمد بن نهار بن عمار قال: حدثنا أبو مسعود احمد بن الفرات قال: حدثنا يحيى الحماني حدثنا أبو محمد قيس بن الربيع عن الاعمش، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود ان النبي (ص) قال:

(٦) مناقب ابن المغازلي ص ٢٣ رقم الحديث ٣٢.

الاربعون: ابن المغازلي، عن احمد، قال: اخبرنا ابو الحسين[1] علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب، قال: حدثني ابي، قال: [حدثنا][2] محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثني احمد بن يحيى بن عبد الحميد، حدثني [ابو][3] اسرائيل الملائي، عن الحكم بن ابي سلمان[4] المؤذن، عن زيد بن ارقم، قال: نشد علي الناس في المسجد، [قال][5] انشد الله رجلا سمع النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه وكنت انا فيمن[6] كتم، فذهب بصري[7].

الحادي والاربعون: ابن المغازلي، عن احمد، قال: اخبرنا احمد بن محمد بن طاون، قال: اخبرنا الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي، يرفعه الى عطية العوفي[8]، قال: رأيت ابن ابي اوفى وهو في دهليز له بعد ما ذهب بصره، فسألته عن حديث، فقال: انكم يا اهل الكوفة فيكم ما فيكم، قال: قلت: اصلحك الله، اني لست منهم، ليس عليك مني عار، قال: أي حديث؟ قال: قلت: حديث علي (عليه السلام) يوم غدير خم، فقال: خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجته يوم غدير خم، وهو

---

(١) في المصدر: ابو الحسن.

(٢) من المصدر.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: عن الحكم بن أبي سليمان.

(٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: وكنت انا ممن.

(٧) مناقب ابن المغازلي ص ٢٣ رقم الحديث ٣٣.

(٨) كذا لفظ السند في المصدر: اخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي قال: حدثنا ابن مبشر قال: حدثنا عمار بن خالد قال: حدثنا اسحاق الازرق، عن عبد الملك عن عطية العوفي.

آخذ بعضد علي، فقال: ايها الناس الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم؟قالوا: بلى يا رسول الله، فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه [1].

الثاني والاربعون: ابن المغازلي الشافعي، عن احمد بن محمد بن طاوان، قال: حدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل (الواسطي) [2]، رفعه الى الاعمش[3]، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن ابيه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من كنت مولاه فعلي مولاه [4].

الثالث والاربعون: ابن المغازلي، عن احمد بن حنبل، قال: اخبرنا احمد بن محمد، قال: حدثني الحسين بن محمد العلوي العدل (الواسطي) [5] يرفعه الى ابن عباس (رضي الله عنه)، عن ابن بريدة، عن ابيه[6]، قال: غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فذكرت عليا، فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله) يتغير، فقال: يا بريدة اولست اولى بالمؤمنين من

---

(١) مناقب ابن المغازلي ص ٢٣ رقم الحديث ٣٤.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) كذا لفظ السند في المصدر: اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدثنا أبو الحسن علي بن مبشر قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا أبو معاوية الضرير عن الاعمش.

(٤) مناقب ابن المغازلي ص٢٤ رقم الحديث ٣٥ وفيه: قال رسول الله (ص) من كنت وليه فعلي وليه.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) هكذا ورد السند في المصدر: اخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدثنا ابو الحسين بن أخي كبير الزيات قال: حدثنا اسحاق الحربي قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة قال:

انفسهم؟قلت: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه [1].

الرابع والاربعون: صدر الائمة اخطب خوارزم موفق بن احمد من اعيان علماء العامة في كتاب «فضائل امير المؤمنين (ع)» قال: اخبرني سيد الحفاظ [أبو منصور][2] شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي، فيما كتب لي من همدان، اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة [أخبرنا الشريف ابو طالب المفضل بن الجعفري باصفهان أخبرني الحافظ ابو بكر بن مردويه اجازةً حدثني جدي][3] حدثنا عبد الله بن اسحاق البغوي، حدثنا الحسن بن عليل الغنزي[4] حدثنا محمد بن عبد الرحمن الزراع[5]، حدثنا قيس بن حفص، حدثنا علي بن الحسين[6] [أبو الحسن العبدي، عن ابي هارون العبدي][7] حدثنا (أبو هريرة)[8]، عن ابي سعيد الخدري: ان النبي (صلى الله عليه وآله) يوم دعا الناس الى غدير خم، امر بما [كان][9] تحت الشجرة من الشوك، فقمّ، وذلك يوم الخميس، ثم[10] دعا الناس الى علي، واخذ بضبعه، فرفعها[11] حتى نظر الناس الى بياض ابطه (صلى الله عليه وآله) ثم لم يتفرقا حتى نزلت(هذه الآية)[12] ﴿**اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا**﴾[13] فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الله اكبر على اكمال الدين وتمام النعمة، ورضا الرب برسالتي[14]، والولاية لعلي، ثم قال: اللهم وال من والاه،

---

(١) مناقب ابن المغازلي ص ٢٤ رقم الحديث ٣٦.
(٢) من المصدر.
(٣) مابين المعقوفين من المصدر.
(٤) في النسخة: الحسين بن عليل الغنوي.
(٥) في المصدر: الذراع.
(٦) في المصدر: علي بن الحسن.
(٧) من المصدر.
(٨) ليس في المصدر.
(٩) من المصدر.
(١٠) في النسخة: يوم.
(١١) في النسخة: ثم رفعها.
(١٢) ليس في المصدر.
(١٣) المائدة ٣.
(١٤) في المصدر: برسالاتي.

وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله .

فقال حسان بن ثابت: اتأذن[1] لي يا رسول الله، ان اقول ابياتا؟ قال: قل ببركة الله تعالى فقال حسان بن ثابت يا معشر مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واسمع بالنبي[2] مناديا
باني مولاكم نعم ووليكم[3] فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وانت ولينا ولا تجدن في الخلق للامر عاصيا
فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا[4]

الخامس والاربعون: موفق بن احمد، قال: حدثنا الشيخ الزاهد ابو الحسين[5] علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، اخبرنا شيخ القضاة اسماعيل بن احمد، اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي، اخبرنا ابو عبد الله الحافظ، اخبرنا خلف بن سالم[6]، عن يحيى بن حماد، عن عوانة، عن سليمان الاعمش، قال: حدثنا حبيب بن ابي ثابت، عن ابي الطفيل، عن زيد بن ارقم، قال: لما رجع رسول الله (ص) من حجة الوداع، ونزل بغدير خم، امر بدوحات فقممن، ثم قال: كأني قد دعيت فاجبت، اني قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله، وعترتي اهل بيتي،

---

(١)في المصدر: اثذن.
(٢)في المصدر بالرسول.
(٣)في المصدر: ونبيكم.
(٤)مناقب الخوارزمي ص ١٣٥ رقم الحديث ١٥٢.
(٥)في المصدر: ابو الحسن.
(٦)في المصدر هكذا السند: وبهذا الاسناد اسماعيل بن احمد الواعظ عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله قال: وحدثنا أبو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد الحافظ حدثنا خلف بن سالم.

فانظروا[1] كيف تخلفوني فيهما، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ثم اخذ[2] بيد علي وقال: (من كنت مولاه فعلي مولاه، و)[3] من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقال[4]: انت سمعت من رسول الله (هذا)[5] فقال: [نعم][6] ماكان في الدوحات احد الا وقد رآه بعينه وسمعه باذنه[7].

السادس والاربعون: موفق بن احمد باسناده المتقدم، عن احمد بن الحسين هذا، اخبرنا بهذا علي بن احمد بن عبدان، اخبرنا احمد بن عبيد، حدثنا احمد بن سليمان المؤدب، حدثنا عثمان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن ذرعان[8]، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: اقبلنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حجته حتى اذا كنا بين مكة والمدينة نزل، فامر مناديا [ينادي][9] بالصلاة جامعة، (قال)[10]: فاخذ بيد علي، ثم فقال: الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا: بلى، قال: الست اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا: بلى، قال: فهذا ولي من انا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعلي مولاه فلقيه عمر بن الخطـــاب بعد ذلك، فقال: هنيئا لك يا ابن ابي طالب، اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة[11].

---

(١) في المصدر: فنظروني.
(٢) في المصدر: ثم قال: ان اللّه عزّ وجل مولاي وانا ولي كل مؤمن، ثم أخذ...
(٣) ليس في المصدر.
(٤) في المصدر: فقلت.
(٥) ليس في المصدر.
(٦) من المصدر.
(٧) مناقب الخوارزمي ص ١٥٤ رقم الحديث ١٨٢.
(٨) في المصدر: جدعان.
(٩) من المصدر.
(١٠) ليس في المصدر.
(١١) مناقب الخوارزمي ص ١٥٥ رقم الحديث ١٨٣.

السابع والاربعون: موفق بن احمد باسناده المتقدم، عن احمد بن الحسين هذا، اخبرنا الحاكم، اخبرنا ابو عبد الله الحافظ، حدثني ابو يعلى الزبير بن عبد[1] الله الثوري، حدثنا ابو جعفر [احمد بن عبد اللّه][2] بن البزاز، حدثنا علي بن سعيد الرقي، حدثنا ضمرة [عن][3] ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن ابي هريرة، قال: من صام يوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة، كتب الله له صيام ستين سنة، وهو يوم غدير خم، لما اخذ النبي (صلى الله عليه وآله) بيد علي (عليه السلام) وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، (واخذل من خذله)[4] فقال له عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم[5].

الثامن والاربعون: موفق بن احمد في حديث مكاتبة معاوية لعمروبن العاص في ان يستنفره في محاربة علي (ع) فابى عليه عمرو بن العاص، فاجاب معاوية في جواب مكاتبة، فقال عمرو: فضائل امير المؤمنين (ع) وما قال فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) هو مني وانا منه وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقد قال فيه يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله [6].

التاسع والاربعون: موفق بن احمد باسناده، قال: قال الاصبغ بن نباتة:

---

(١) في المصدر: عبيد الله الثوري.
(٢) من المصدر.
(٣) من المصدر.
(٤) ليس في المصدر.
(٥) مناقب الخوارزمي ص ١٥٦ رقم الحديث ١٨٤.
(٦) مناقب الخوارزمي ص ١٩٩.

دخلت على معاوية وهو جالس على نطع من الادم، متكئاً على وسادتين خضراوتين، وعن يمينه عمرو بن العاص، وحوشب، وذو الكلاع، وعن يساره اخوه عتبة، وابن عامر، وابن كريز، والوليد بن عتبة[1]، وعبد الرحمن بن خالد، وشرجيل بن السمط، وبين يديه ابو هريرة، وابو الدرداء والنعمان بن بشير وابو امامة الباهلي، فلما قرأ الكتاب، قال: ان عليا لا يدفع الينا قتلة عثمان، فقلت له: يا معاوية لاتعتل بدم[2] عثمان، فانك تطلب الملك والسلطان، ولو كنت اردت نصرته[3] حيا، ولكنك تربصت به، لتجعل ذلك سببا الى وصولك الى الملك، فغضب [من كلامي][4] فاردت ان يزيد غضبه، فقلت لأبي هريرة: يا صاحب رسول الله اني احلفك بالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة وبحق حبيبه المصطفى (صلوات الله عليه وآله وسلم) الا اخبرتني اشهدت غدير خم قال: بلى شهدته، قلت: فما سمعته يقول في علي؟ قال: سمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله قلت له: فاذاً انت واليت عدوه، وعاديت وليه، فتنفس ابو هريرة الصعداء وقال: انا لله وانا اليه راجعون[5].

الخمسون: من الجزء الرابع من كتاب حلية الاولياء لأبي نعيم من حديث طلحة بن مصرف يرفعه الى عمير[6] بن سعد، قال: شهدت عليا (عليه

---

(١) في المصدر: الوليد بن عقبة.

(٢) في النسخة لاتقتل بقتلة.

(٣) في النسخة: نصره.

(٤) من المصدر.

(٥) مناقب الخوارزمي ص ٢٠٥.

(٦) السند في المصدر هكذا: حدثنا أحمد بن ابراهيم بن كيسان، حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا مسعر بن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد.

السلام) على منبر ناشد اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفيهم ابو سعيد، وابو هريرة، وانس بن مالك، وهم حول المنبر، وعلي (عليه السلام) على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلا هؤلاء منهم فقال علي (عليه السلام): انشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه قالوا[1]: اللهم نعم، وقعد رجل وهو انس بن مالك، فقال: ما منعك ان تقوم فقال: يا امير المؤمنين كبرت ونسيت، فقال: اللهم ان كان كاذبا فاضربه ببلاء، قال: فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة[2].

قال ابو نعيم: ورواه أيضاً ابن عائشة عن اسماعيل مثله، قال: ورواه ايضا الاجلح، وهاني بن ايوب، عن طلحة بن مضرب والذي به الوضح[3]، هو انس بن مالك.

الحادي والخمسون: من كتاب الانساب لاحمد بن يحيى، عن جابر البلاذري في الجزء الاول ـ في فضائل امير المؤمنين (عليه السلام) ـ قال[4]: قال علي (عليه السلام) على المنبر[5]: نشدت الله رجلا سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) [يقول] يوم غدير خم: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه الا قام. فشهد وتحت المنبر انس بن مالك، والبراء بن عازب، وجرير بن عبد الله (البجلي)[6]، فاعادها فلم يجبه احد [منهم]، فقال: اللهم من كتم هذه

---

(١) في المصدر: فقاموا كلهم فقالوا:

(٢) حلية الاولياء ج٥ ص ٢٦.

(٣) في المصدر: عن الوضح.

(٤) هكذا ورد لفظ السند في المصدر: حدثني عباس بن هشام الكلبي، عن أبيه عن غياث بن ابراهيم عن المعلى بن عرفان الاسدي، عن أبي وائل شقيق بن سلمة؛ قال:

(٥) من المصدر.

(٦) ليس في المصدر.

الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتى تجعل به آية يعرف بها، قال [أبو وائل] فبرص انس، وعمي البراء، ورجع جرير اعرابياً بعد هجرته، فاتى السراة فمات في بيت امه [بالسراة][1].

الثاني والخمسون: السمعاني في كتاب فضائل الصحابة باسناده عن الحسن بن كثير، عن زيد بن ارقم، ان رجلا اتاه يسأله عن عثمان وعلي (عليه السلام) فانّا قد اقبلنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في غزاة خيبر، فنزلنا الغدير غدير خم، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: ايها الناس، الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟قالوا : بلى يا رسول الله، فاخذ بيد علي (عليه السلام) حتى اشخصها، ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه [2].

الثالث والخمسون: السمعاني ايضا باسناده، عن البراء بن عازب، قال: اقبلنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حجة الوداع، حتى اذا كنا بغدير خم، نودي فينا ان الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله (صلى الله عليه وآله) تحت شجرتين، فاخذ النبي (صلى الله عليه وآله) بيد علي (عليه السلام) فقال: الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فان هذا مولى من انا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك، فقال: هنيئا يا ابن ابي طالب، اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة [3].

الرابع والخمسون: السمعاني باسناده، عن ابي هريرة، عن عمر بن

---

(١) انساب الاشراف لاحمد بن يحيى البلاذري ج ٢ ص١٥٦.

(٢) احقاق الحق ج٦ ص٢٨٨ عن فضائل الصحابة للسمعاني.

(٣) احقاق الحق ج٦ ص ٢٣٥ عن فضائل الصحابة للسمعاني.

الخطاب، ان النبي (صلى الله عليه وآله) قال:(من كنت مولاه فعلي مولاه)[1].

الخامس والخمسون: السمعاني باسناده عن البراء ان النبي (صلّى اللّه عليه وآله) نزل بغدير خم، وامر، فكسح بين شجرتين، وصيح بالناس، فاجتمعوا، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالو: بلى، [قال]: الست اولى من آبائهم؟قالوا: بلى، فدعا عليا (عليه السلام)، فاخذ بعضده، فقال: هذا وليكم من بعدي، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه فقام عمر الى علي، فقال: ليهنك يا ابن ابي طالب، اصبحت او قال امسيت مولى كل مؤمن[2].

السادس والخمسون: السمعاني باسناده عن سالم بن أبي الجعد، قال: قيل لعمر انك تصنع بعلي شيئاً لا تصنعه باحد من صحابة رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال: لانه مولاي[3].

السابع والخمسون: ومن كتاب الفضائل لابي المظفر السمعاني ايضا باسناده، قال: قدم ابو هريرة، ودخل المسجد، فاجتمعنا حوله، وقام رجل، وقال: انشدك ان اسألك ان حديثا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم، قال: فاني رأيتك واليت اعداءه، وعاديت اولياءه[4].

---

(١)احقاق الحق ج٦ ص ٢٥٠ عن فضائل الصحابة للسمعاني.
(٢)احقاق الحق ج٦ ص ٣٦١ عن فضائل الصحابة.
(٣)احقاق الحق ج٦ ص ٣٦٨ عن فضائل الصحابة للسمعاني.
(٤)احقاق الحق ج٦ ص ٢٥٧ عن فضائل الصحابة للسمعاني.

الثامن والخمسون: موفق بن احمد باسناده، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (ع): من كنت مولاه فعلي مولاه [1].

التاسع والخمسون: موفق بن احمد باسناده، الى عمران بن حصين، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ان عليا مني وانا منه، وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة [2].

الستون: موفق بن احمد، قال: اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار، (قال)[3]: حدثنا احمد بن منصور الرمادي، حدثني عبد الرزاق، حدثني اسرائيل، عن ابي اسحاق، قال: حدثني سعيد بن وهب وعبد خير، انهما سمعا عليا برحبة الكوفة يقول: انشد الله من سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من

---

(١) مناقب الخوارزمي ص ١٢٥ رقم الحديث ١١٤.

(٢) مناقب الخوارزمي ص ١٥٣ رقم الحديث ١٨٠. هكذا ورد السند في المصدر، وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثني [أبي؛ ومحمد بن نعيم قالا حدثنا قتيبة بن سعيد] حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية واستعمل عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام فمضى علي في السرية فاصاب جارية فانكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرناه بما صنع علي، قال عمران: فكان المسلمون اذا قدموا من سفر بدؤا برسول الله صلى الله عليه وآله، فنظروا اليه وسلموا عليه، ثم ينصرفون الى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقام احد الاربعة فقال: يا رسول الله الم تر علياً صنع كذا وكذا، فاعرض عنه ثم قام الثاني فقال مثل ذلك، فاعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك، فاعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله الم تر ان علياً صنع كذا وكذا، فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله والغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ ان علياً مني وانا منه، وهو ولي كل مؤمن.

(٣) ليس في المصدر.

كنت مولاه فان عليا مولاه [قال][1] فقام عدة من اصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فشهدوا انهم سمعوا (من)[2] رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول ذلك[3].

الحادي والستون: ابراهيم بن محمد الجويني، من اعيان علماء العامة، قال: اخبرنا الشيخ مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الحنفي بقراءتي عليه ببغداد، ثالث رجب سنة اثنين وسبعين وستمائة، قال: [انبأنا][4] الشيخ ابو بكر المسمار بن عمر بن العويس البغدادي سماعا عليه، قال: انبأنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي سماعا عليه.

حيلولة: واخبرنا الامام الفقيه كمال الدين ابو غالب هبة الله بن ابي القاسم بن ابي غالب السامري، بقراءتي عليه بجامع البصرة ببغداد ليلة الاحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنين وثمانين وستمائة، قال: انبأنا الشيخ محاسن بن عمر بن رضوان الحرائتي سماعا عليه في الحادي والعشرين من المحرم سنة اثنين وعشرين وستمائة، قال: انبأنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر بن الزعفراني، سماعا عليه في السادس عشر من شهر رجب[5] من سنة خمسين وخمسمائة، قالا[6]: انبأنا ابو عبد الله مالك بن احمد بن علي بن ابراهيم الفراء الناساسي[7] سماعا عليه، قال: انبأنا

---

(١)من المصدر.
(٢)ليس في المصدر.
(٣)مناقب الخوارزمي ص ١٥٦ رقم الحديث ١٨٥.
(٤) من المصدر.
(٥)في المصدر: في السادس من شهر رجب سنة.
(٦)في النسخة: قال.
(٧) في المصدر: البانياسي.

الزاغوني[1] في شعبان سنة ثلاث وستين واربعمائة، قال: انبأنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت قراءة عليه، وانا اسمع في ثالث عشر من رجب سنة خمس واربعمائة، قال: انبأنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، المكنى بابي اسحاق، قال: أنبأنا ابو سعيد الاشبح، قال: انبأنا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: كنت عند جابر بن عبد الله في بيته وعلي بن الحسين (عليهما السلام) ومحمد بن الحنفية، وابو جعفر (عليهما السلام) فدخل رجل من اهل العراق، فقال: انشدك الله [يا جابر][2] الا حدثتني بما رأيت[3]، وما سمعت من رسول الله (ص) فقال: كنا بالجحفة بغدير خم، وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) من خباء او فسطاط، فاشار بيده ثلاثا، فاخذ بيد علي (صلوات الله عليه) فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه [4].

الثاني والستون: ابراهيم بن محمد الحموئي هذا، قال: اخبرنا الامام الزاهد وحيد الدين محمد بن ابي بكر بن ابي يزيد الجويني بقراءتي عليه بـ «بحر آباد»[5] في جمادى الاولى (في)[6] سنة ثلاث وستين وستمائة، قال: انبأنا الامام سراج الدين محمد بن ابي الفتوح اليعقوبي، سماعا، قال: انبأنا والدي الامام فخر الدين ابي[7] الفتوح بن ابي عبد الله محمد بن عمر بن يعقوب، قال: انبأنا الشيخ الامام محمد بن علي بن الفضل القاري[8] حيلولة: واخرني السيد الامام الاطهر فخر الدين المرتضى بن محمود الحسيني الاشتري[9] اجازة في سنة احدى وسبعين وستمائة بروايته عن (محمد)[10]

---

(١) في المصدر: ابن الزاغوني.
(٢) من المصدر.
(٣) في المصدر: ما رأيت.
(٤) فرائد السمطين للجويني ص٦٢ رقم الحديث٢٩.
(٥) في النسخة: بخير آباد.
(٦) ليس في المصدر.
(٧) في المصدر: أبو.
(٨) في المصدر: علي الفضل الفارسا.
(٩) في المصدر: الأشري.
(١٠) ليس في المصدر.

والده، قال: اخبرني الامام مجد الدين ابو القاسم عبد الله بن محمد [1] القزويني، قال: انبأنا جمال السنة ابو عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني [قدس الله روحه][2]، قال: انبأنا جمال الاسلام ابو المحاسن علي بن شيخ الاسلام الفضل بن محمد الفاريدي، قال: أنبأنا[شيخ الاسلام صدر الدين أبو علي الفضل بن محمد الفاريدي (رضي اللّه عنه) قال أنبأنا][3] الامام [ابو القاسم][4] عبد الله بن علي ابن شيخ وقته المشار اليه في الطريقة ومقدم اهل الاسلام في الشريعة، قال: انبأنا ابو الحسن علي بن محمد بن بندار القزويني بمكة، حدثنا عمر بن محمد الحبري[5] قراءة عليه حدثنا محمد بن عبيدة القاضي[6]، أنبأنا ابراهيم بن الحجاج، نبأنا حماد، عن علي بن زيد وابي هارون العبدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: اقبلنا مع النبي (صلى الله عليه وآله) في حجة الوداع، حتى اذا كنا بغدير خم، فنادى[7] فينا الصلاة جامعة، وكسح للنبي (صلى الله عليه وآله) تحت شجرتين، فاخذ النبي (صلى الله عليه وآله) بيد علي (عليه السلام) [و] قال: الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا: بلى، قال: الست اولى بكل مؤمن من نفسه [قالوا: بلى][8] قال اوليس[9] ازواجي امهاتكم[10]؟ قالوا: بلى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فان هذا مولى من انا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ولقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك، فقال: هنيئا لك يا ابن ابي طالب، اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

واورد الامام الحافظ شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي

---

(١) في المصدر: عبد الله بن حيدر.
(٢) من المصدر.
(٣) من المصدر.
(٤) من المصدر.
(٥) في المصدر: الحيري.
(٦) في النسخة أبو الحسن علي بن محمد بن عبيدة القاضي.
(٧) في المصدر: فنودي.
(٨) من المصدر.
(٩) في النسخة: اليس.
(١٠) في النسخة: امهاتهم.

بتفاوت فيه في فضائل امير المؤمنين علي (صلوات الله عليه) ونقلته من خطه المبارك[1].

الثالث والستون: الحموينى هذا، قال: اخبرنا [به][2] الشيخ الامام عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرحان[3] المقدسي، بقراءتي عليه بمدينة نابلس، والشيخ الصالح محمد بن عبد الله الانصاري الحرساني[4] اجازة بروايته عن أبي عبدالله محمد ابن الفضل العراوي[5] اذناً بروايته عن الشيخ الامام ابي بكر احمد بن الحسين، قال: انبأنا علي بن احمد بن عيدان[6]، قال: انبأنا احمد بن عبيد، قال: انبأنا احمد بن سليمان المؤدب، قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: اقبلنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حجته حتى اذا كنا بين مكة والمدينة، نزل فامر منادياً [ينادي] بالصلاة جامعة، قال: فاخذ بيد علي (عليه السلام) فقال: [ألست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا بلى. قال:][7] الست اولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: هذا ولي من انا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعلي مولاه. فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك، فقال: هنيئا لك يا ابن ابي طالب، اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة[8].

---

(١) فرائد السمطين للجويني ج١ ص ٦٤ رقم الحديث ٣٠.

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر: ابن طرخان.

(٤) في المصدر: والشيخ الصالح ابو عبد الله بن محمد النجار المعروف بابن المريخ البغدادي اجازة في سنة اثنين وسبعين وست مائة بروايتهما عن القاضي جمال الدين ابي القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري الحرستاني.

(٥) في المصدر: الفراوي.

(٦) في المصدر: عبدان.

(٧) من المصدر.

(٨) فرائد السمطين للجويني ج١ ص ٦٥ رقم الحديث ٣١.

الرابع والستون: الحموينى، قال: انبأني ابو عبد الله بن يعقوب الحنبلي، انبأنا عبد الرحمن بن عبد السميع، انبأنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه، انبأنا محمد بن عبد العزيز بن ابي طالب، انبأنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي النظيري[1]، قال: انبأنا الحسين[2] بن أحمد [بن][3] الحسن ابوعلي الحداد، انبانا ابو نعيم الحافظ، قال: انبأنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن ختويه[4] التستري، قال: حدثنا يعقوب بن ابراهيم، قال: انبأنا[5] عمر بن شبه، عن[6] عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب، قال: حدثني يزيد بن عمر بن مورق، قال: كنت بالشام، وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس، فتقدمت اليه، فقال: من[7] انت؟ فقال:[8] قلت: من قريش، قال: من أي قريش (أنت)[9] ؟ قلت: من بني هاشم، قال: من أي بني هاشم؟ فسكت [قال من اي بني هاشم فقلت مولى علي، قال: مولى علي؟ فسكت][10] فوضع يده على صدره، فقال: أنا والله مولى علي بن أبي طالب.

ثم قال: حدثني عدة: انهم سمعوا النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، ثم قال: يا مزاحم، كم يعطى امثاله؟ قال: مائة ومائتي درهم، قال: اعطه خمسين دينارا الولاية[11] علي بن ابي طالب، ثم قال: الحق ببلدك، فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك[12].

الخامس والستون: الحموينى، انبأني الصدر عزيز الدين محمد بن ابي القاسم بن ابي الفضل بن عبد الكريم الرافعي بروايته عن ابيه العلامة

---

(١) في المصدر: النطنزي.
(٢) في المصدر: الحسن.
(٣) من المصدر.
(٤) في المصدر: سختويه.
(٥) في المصدر: حدثنا.
(٦) في المصدر: قال: حدثني عيسى.
(٧) في المصدر: ممن.
(٨) ليس في المصدر.
(٩) ليس في المصدر.
(١٠) من المصدر.
(١١) في المصدر: لولايته.
(١٢) فرائد السمطين للجويني ج ١ ص ٦٦ رقم الحديث ٣٢.

عبد الكريم بن محمد، قال: انبأنا ابو منصور بن شيرويه الحافظ الديلمي اجازة، قال: انبأنا ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الامام ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن سرة[1] الحافظ، بقراءتي عليه باصفهان في داره، انبأنا ابو عمر[2] عثمان بن محمد بن احمد بن سعيد الحلال[3]، انبأنا ابو احمد عبد الله بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن جميل، حدثنا جدي اسحاق، انبأنا احمد بن منيع بن عبد الرحمن بن حوشن[4] ابي جعفر البغدادي، وهو جد ابي القاسم البغوي من الام، ولذلك قال له[5]: ابن بنت منيع رحمه الله قال: ابنانا حسين[6] بن محمد بن[7] اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو ذي مرة[8] عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خم: اللهم اعنه واعن به، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه[9].

السادس والستون: الحموينى، قال: روى ابو القاسم[10] احمد بن الطبراني، عن الحسين التستري[11]، عن يوسف بن محمد بن سابق، عن ابي مالك الحسن[12]، عن جوهر[13]، عن ضحاك، عن عبيد الله[14] بن عباس، مثله[15].

السابع والستون: الحموينى، اخبرنا الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل، بقراءتي عليه، قلت له: اخبرك القاضي محمد بن عبد

---

(١) في المصدر: بن مندة.
(٢) في المصدر: عمرو.
(٣) في المصدر: الخلال.
(٤) في المصدر: جوشن.
(٥) في المصدر: يقال.
(٦) في المصدر: الحسن.
(٧) في المصدر: عن اسرائيل.
(٨) في المصدر: ذي مر.
(٩) فرائد السمطين للجويني ج ١ ص ٦٧ رقم الحديث ٣٣.
(١٠) في المصدر: ورواه أبو القاسم سليمان.
(١١) في المصدر: عن الحسين بن اسحاق التستري.
(١٢) في المصدر: عن أبي مالك الجنبي.
(١٣) في المصدر: عن جوبير.
(١٤) في المصدر: عبد.
(١٥) فرائد السمطين للجويني ج ١ ص ٦٧ في ذيل الحديث السابق.

الصمد بن ابي الفضل الحرستاني[1] اجازة، [فاقر به][2] قال: انبأنا ابو عبد الله محمد بن الفضل العراوي[3] اجازة، قال: انبأنا ابو بكر احمد بن الحسن[4] البيهقي الحافظ، قال: انبأنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي، قال: انبأنا ابو جعفر محمد بن علي بن نعيم[5]، قال: حدثنا احمد بن حازم بن ابي عزيزة[6]، قال: انبأنا ابو غسان، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن ابي اسحاق، عن سعيد [بن ذي حدان][7] وعمر ذي مرة[8]، قال[9]: قال علي (عليه السلام) انشد بالله ولا انشد الا اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) [من][10] سمع خطبة رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خم؟ قال: فقام اثنا عشر رجلا ستة من قبل سعيد، وستة من قبل عمرو، فشهدوا انهم سمعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واحب من احبه، وابغض من ابغضه[11].

الثامن والستون: الحموينى، اخبرنا الشيخ ابو الفضل اسماعيل بن أبي عبدالله بن حماد العسقلاني في كتابه، انبأنا الشيخ حنبل بن عبد الله بن سعادة المكي[12] أبو الرصافي[13] سماعاً [عليه][14]، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين[15] سماعا عليه، نبأنا ابو علي بن المذهب سماعا [عليه][16]، نبأنا ابو بكر القطيعي، أنبأنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل[17]، قال: حدثنا احمد بن عمر الوكيعي، قال: حدثنا زيد بن

---

(١) في النسخة: الحرساني.
(٢) من المصدر.
(٣) في المصدر: الفراوي.
(٤) في المصدر: الحسين.
(٥) في المصدر: بن دحيم.
(٦) في المصدر: غرزة.
(٧) من المصدر.
(٨) في المصدر: ذي مر.
(٩) في المصدر: قالا.
(١٠) من المصدر.
(١١) فرائد السمطين للجويني ج١ ص ٦٨ رقم الحديث ٣٤.
(١٢) في النسخة المكني.
(١٣) في النسخة: صافي، وما اثبتناه من المصدر.
(١٤) من المصدر.
(١٥) في النسخة عبد الواحد بعد الحصين، وما اثبتناه من المصدر.
(١٦) من المصدر.
(١٧) في المصدر: احمد بن محمد بن حنبل.

الحباب، قال: حدثنا الوليد بن عقبة بن نزار العبسي[1]، قال: حدثني سماك بن عبيد الوليد العبيسي[2]، قال: دخلت على عبد الرحمن بن ابي ليلى، فحدثني انه شهد عليا (عليه السلام) في الرحبة، قال: انشد الله رجلا سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يشهد[3] يوم غدير خم الا قام، ولا يقوم الا من قد رآه، فقام اثنى عشر رجلا، فقالوا: قد رأيناه وسمعناه[4]، حيث اخذ بيده ويقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله [5].

التاسع والستون[6]: الحموينى، قال: اخبرنا الشيخ كمال الدين بن غالب هبة الله بن ابي القاسم بن غالب السامري،بقراءتي عليه ببغداد ليلة الاحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنين وثمانين وستمائة بجامع القصر شرقي دجلة، قال: انبأنا محاسن بن عمر بن رضوان الخراساني[7]، سماعا عليه، عشية السبت الحادي والعشرين من المحرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة قال: انبأنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني، سماعا عليه يوم الجمعة السادس عشر من رجب سنة خمسين وخمسمائة، قال: أنبأنا أبو عبد الله مالك بن احمد بن ابراهيم البانياسي[8]، قال: انبأنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن [أبي][9] الصلت القرشي، قال: انبأنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال: انبأنا محمد بن زنجويه، قال: حدثنا الحميدي، قال: انبأنا يعقوب بن جعفر [قال نبأنا][10] ابن كثير المدني[11]،

---

(١) في المصدر: القيسي.
(٢) في المصدر: حدثني سماك عن سماك بن عبيد بن الوليد العنسي.
(٣) في المصدر: [و] شهد [ه].
(٤) في المصدر: رأينا وسمعنا.
(٥) فرائد السمطين للجويني ج١ ص ٦٩ حديث ٣٦.
(٦) في المصدر: أبو غالب.
(٧) في المصدر: الحراني.
(٨) في النسخة: الناسي.
(٩) من المصدر.
(١٠) من المصدر.
(١١) في النسخة: المديني.

عن مهاجر بن مسمار، قال: اخبرتني عائشة بنت سعد، عن سعد انه، قال: كنا مع الرسول (صلى الله عليه وآله) بطريق مكة، وهو متوجه اليها، فلما بلغ غدير خم الذي بخم، وقف الناس، ثم رد من مضى، ولحقه [منهم][1] من تخلف (منهم)[2] فلما اجتمع الناس، قال: ايها الناس، هل بلغت؟ قالوا: بلى، قال: اللهم اشهد (ثلاثاً)[3] قال: ايها الناس هل بلغت؟قالوا: بلى، قال: اللهم اشهد، ثلاثاً.

[ثم قال:][4] ايها الناس من وليكم؟ قالوا: الله ورسوله، ثلاثا، ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب (عليه السلام) فاقامه، ثم قال: من كان الله ورسوله وليه، فان هذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه [5].

السبعون: الحمويني، قال: اخبرنا الامام العلامة علاء الدين ابو حامد محمد بن ابي بكر الطاوسي[6] القزويني، فيما كتب الي من مدينة قزوين، سنة ست وستين وستمائة، انه سمع على الشيخ تقي الدين محمد بن محمود بن ابراهيم الحماوي[7] جميع مسند الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل[8]، قال: انبأنا الامام ابو محمد عبدالغني بن الحافظ، (نبأنا)[9] ابو العلا[10] الحسن بن احمد العطار الهمداني، والشيخ ابو علي بن اسحاق بن الفرج، قال[11]: انبأنا ابو القاسم بن الحصين، قال: انبأنا ابو علي بن المذهب، قال: انبأنا ابو بكر القطيعي، قال: انبأنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل[12]، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عفان، قال: نبأنا حماد [بن سلمة] [13] قال: نبأنا علي بن زيد، عن

١ـ من المصدر.
٢ـ ليس في المصدر.
٣ـ ليس في المصدر.
٤ـ من المصدر.
٥ـ فرائد السمطين للجويني ج١ ص ٧٠ رقم الحديث ٣٧.
٦ـ في المصدر: الطاووسي.
٧ـ في المصدر: الحمامي.
٨ـ في المصدر: احمد بن محمد بن حنبل.
٩ـ ليس في المصدر.
١٠ـ في المصدر: ابي العلا.
١١ـ في المصدر: قالا.
(١٢) في المصدر: احمد بن محمد بن حنبل.
(١٣) من المصدر.

عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة، فكسح لرسول الله (صلى الله عليه وآله) تحت شجرتين، فصلى الظهر، واخذ بيد علي (عليه السلام)، فقال: الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فاخذ بيد علي (عليه السلام)، فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه قال: فلقيه عمر بعد ذلك، فقال له: هنيئا لك يا بن ابي طالب، اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

قال ابو عبد الرحمن [عبد الله][1] بن احمد(قال)[2]: حدثنا هدبة بن خالد، قال: انبأنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عدي[3] بن ثابت، عن البراء بن عازب، عن النبي (ص) نحوه[4].

الحادي والسبعون: الحموئني، قال: انبأني الشيخ تاج الدين ابو طالب علي بن انجب[5] بن عثمان بن عبيد[6] الله الخازن، قال: انبأنا الامام برهان الدين ناصر بن ابي المكارم المطرزي، اجازة، قال: انبأنا الامام اخطب خوارزم ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي الخوارزمي، قال: اخبرني سيد الحفاظ، فيما كتب الي من همدان، انبأنا الرئيس ابو الفتح [عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني][7]، كتابة، انبأنا عبد الله بن اسحاق البغوي، [أ]نبأنا الحسن بن عليل[8] العنزي[9]، انبأنا محمد بن[10] عبد الله الذراع[10]، [أ] نبأنا قيس بن حفص، قال: حدثني علي بن الحسن[11] العبدي، عن ابي هارون العبدي، عن ابي سعيد الخدري [قال:][12] ان النبي

---

(١) من المصدر.
(٢) ليس في المصدر.
(٣) في النسخة: علي.
(٤) فرائد السمطين للجويني ج١ ص ٧١ رقم الحديث ٣٨.
(٥) في النسخة: علي بن الحسين.
(٦) في النسخة: عثمان بن عبد.
(٧) من المصدر.
(٨) في النسخة: عقيل، وما أثبتناه من المصدر.
(٩) في النسخة: الغنوي، وما اثبتناه من المصدر.
(١٠) في النسخة: الرزاع
(١١) في النسخة: الحسين.

(صلّى اللّه عليه وآله) يوم دعا الناس الى [علي في][1] غدير خم امر (الناس)[2] بما كان تحت الشجرة من الشوك فقم، وذلك يوم الخميس، ثم دعا الناس الى علي (عليه السلام)، فاخذ بضبعه، فرفعها، حتى نظر الناس الى بياض ابطيه (عليه السلام)، ثم لم يفترقا حتى نزلت هذه الآية ﴿**اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا**﴾[3] فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الله اكبر على [ا] كمال الدين، واتمام النعمة، ورضا الرب برسالتي، والولاية لعلي (عليه السلام)، ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله .

فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله، اتأذن لي ان اقول ابياتا؟ قال: قل ببركة الله تعالى ، فقال حسان بن ثابت: يا مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم انشأ يقول:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واسمع بالنبي[4] مناديا
باني مولاكم نعم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وانت ولينا ولا تجدن في الخلق للامر عاصيا
فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا[5]

الثاني والسبعون: الحموييني، ايضا، عن سيد الحفاظ، وهو ابو منصور بن شهردار[6] بن شيرويه بن شهردار الديلمي، قال: اخبرنا الحسن بن احمد بن الحسن الحداد المقري الحافظ، قال: نبأنا احمد بن عبد الله بن احمد، قال: نبأنا محمد بن احمد بن علي، قال: نبأنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة، قال: حدثنا يحيى الحراني[7] ، (قال)[8]: حدثنا قيس بن الربيع، عن

---

(١) من المصدر.
(٢) ليس في المصدر.
(٣) المائدة ٣.
(٤) في المصدر: بالرسول.
(٥) فرائد السمطين للجويني ج١ ص ٧٢ رقم الحديث ٣٩.
(٦) في المصدر: منصور شهردار.
(٧) في المصدر: الحماني.
(٨) ليس في المصدر.

ابي هارون العبدي، عن ابي سعيد الخدري، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) [لما][1] دعا الناس الى علي (عليه السلام) في غدير خم، وامر بما تحت الشجرة من الشوك، فقم، وذلك يوم الخميس، فدعا (عليه السلام) عليا (عليه السلام)، فاخذ بضبعه، فرفعها، حتى نظر الناس الى بياض ابطي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم لم يفترقوا، حتى نزلت هذه الآية ﴿**اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا**﴾[2].

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الله اكبر على اكمال الدين، واتمام النعمة، ورضا الرب برسالتي، والولاية لعلي من بعدي .

ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ، فقال حسان بن ثابت: اتأذن[3] لي يا رسول الله فاقول في علي (عليه السلام) ابياتا تسمعها فقال: قل على بركة الله، فقام حسان بن ثابت، فقال: يا معشر مشيخة قريش اسمعوا قولي شهادة من رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الولاية الثابتة، فقال:

ينـاديـهـم يـوم الـغـديـر نـبـيـهـم بـخـم واسـمـع بـالـرسـول مـنـاديـا

الابيات المتقدمة، وهذه الابيات، والحديث مشهور في كتب العامة والخاصة، وقال الحموينى عقيب هذا الحديث والابيات:

هذا حديث له طرق كثيرة الى ابي سعيد سعد بن مالك الخدري الانصاري[4].

الثالث والسبعون: الحموينى، قال: اخبرني القاضي جلال الدين ابو

---

(١) من المصدر.

(٢) المائدة ٣.

(٣) في النسخة: أئذن.

(٤) فرائد السمطين للجويني ص ٧٤ حديث ٤٠.

المناقب محمود بن مسعود بن اسعد بن العراقي الطاووسي القزويني، اجازة بروايته، عن الشيخ امام الدين عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، اجازة، قال: انبأنا ابو منصور بن شهردار [1] بن شيرويه بن شهردار الحافظ، اجازة، قال: انبأنا ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الامام ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة [2] الحافظ، بقراءتي عليه باصفهان في داره، انبأنا ابو عمر عثمان بن محمد بن احمد بن سعيد بن الخلال [3]، انبأنا ابو احمد عبد الله بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن جميل، انبأنا جدي اسحاق، اخبرنا احمد بن منيع، عن علي بن هاشم، عن اشعب بن سعيد، عن عبد الله بن بشر، عن ابي راشد، عن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ان الله عز وجل ايدني يوم بدر، (ويوم) [4] وحنين بملائكة معتمين هذه العمامة والعمامة [5] [هي] الحاجز بين المسلمين والمشركين، قاله (عليه السلام) لعلي (عليه السلام)، لما عممه يوم غدير خم بعمامة، سدل طرفها على منكبيه [6].

الرابع والسبعون: الحموينى، قال: انبأني عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم الزهري، عن نقيب الهاشميين بواسط ابي طالب عبد السميع [7]، اجازة، انبأنا شاذان بن جبرئيل، بقراءتي عليه، انبأنا محمد بن عبد العزيز القمي، انبأنا حاكم الدين محمد بن احمد بن علي، قال: حدثنا الحافظ ابو نصير [8] الحسن بن محمد بن ابراهيم، املاء، قال: نبأنا احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الخليلي ببلخ، قال: نبأنا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد الخزاعي، قال: حدثنا الهيثم بن كليب الساسي [9]، قال: نبأنا عبد

---

(١) في المصدر: منصور شهردار
(٢) في النسخة: بن شدة.
(٣) في النسخة: الحلال.
(٤) ليس في المصدر.
(٥) في النسخة العمة والعمة.
(٦) فرائد السمطين ص ٧٥ حديث ٤١.
(٧) في المصدر: طالب بن عبد السميع.
(٨) في المصدر: نصر.
(٩) في المصدر: الشاشي.

الرحمن بن منصور الحارثي، قال: نبأنا احمد بن عيسى بن عبد الله المعروف بابي طاهر، حدثني ابي، عن ابيه، عن جعفر بن محمد، قال: حدثني ابي، عن جدي: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمم علي بن ابي طالب (صلوات الله عليه) عمامته السحاب، فارخاها من بين يديه ومن خلفه، ثم قال: اقبل فاقبل، ثم قال [له] [1]: ادبر فادبر، فقال: هكذا جاءتني الملائكة[2].

الخامس والسبعون: الحموينى، قال: انبأني الشيخ المسند[3] شرف الدين ابو الفضل بن عساكر الدمشقي، باسناده عن الشيخ الحرساني[4]، اجازة، عن ابي محمد بن [5] عبد الجبار بن محمد البيهقي، اجازة، عن ابي الحسن علي بن محمد المفسر[6]، قال: انبأنا ابو منصور البغدادي، انبأنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن زياد الدقاق، نبأنا محمد بن ابراهيم البوسنجي[7]، انبأنا عبد الله بن محمد بن حفص القرشي[8] [و] يعرف بابن عائشة، [قال][9] حدثني ابو الربيع السمان حدثنا عبد الله[10] بن بشر[11]، عن ابي راشد الحراني، عن علي بن ابي طالب (صلوات الله عليه)، قال: عممني رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خم بعمامة، فسدل طرفها على منكبي، وقال: ان الله ايدني يوم بدر وحنين بملائكة، معتمين بهذه العمامة[12].

السادس والسبعون: الحموينى، اخبرنا الشيخ الامام عمادالدين عبد

---

(١) من المصدر.
(٢) فرائد السمطين ج١ ص ٧٦ حديث ٤٢.
(٣) في النسخة: السند.
(٤) في المصدر: الحرستاني.
(٥) في المصدر: عن أبي محمد عبد الجبار.
(٦) في النسخة: محمد المرقال.
(٧) في النسخة: البوشنجي.
(٨) في النسخة: الموسي.
(٩) من المصدر.
(١٠) في النسخة: عن عبد اللّه.
(١١) في المصدر: بشير.
(١٢) فرائد السمطين ج١ ص ٧٦ حديث ٤٣.

الحافظ بن بدران، بقراءتي عليه بمدينة نابلس في مسجده، قلت له: اخبرك القاضي ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانصاري الحرستاني، اجازة، فاقر به، قال: نبأنا ابو عبدالله محمد بن الفضل العزاوي[1]، اجازة، قال: نبأنا شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين[2] البيهقي الحافظ، قال: انبأنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ، قال: حدثني ابو يعلي الزبيري[3] عبدالله[4] النوري، انبأنا ابو جعفر احمد بن عبدالله البزاز، انبأنا علي بن سعيد الرقي[5]، انبأنا ضمرة [بن ربيعة القرشي عن عبدالله][6] بن شوذب، عن نظر[7] الوراق، عن شهر بن حوشب، عن ابي هريرة، قال: من صام يوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة، كتب الله له صيام ستين سنة، وهو يوم غدير خم، لما اخذ النبي (صلى الله عليه وآله) يد علي (صلوات الله عليه وآله)، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره .

فقال له عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا بن ابي طالب، اصبحت مولاي، ومولى كل (مؤمن)[8] مسلم[9].

السابع والسبعون: الحموينى، اخبرنا محمد بن احمد بن شاذان، انبأنا محمد بن محمد بن مرة[10]، عن الحسن بن علي العاصمي، عن محمد

---

(١) في المصدر: القراوي.

(٢) في النسخة: أحمد بن الحسن.

(٣) في المصدر: الزبير.

(٤) في المصدر: أبو يعلي الزبيدي بن عبد الله.

(٥) في النسخة الشرقي.

(٦) من المصدر.

(٧) في المصدر: مطر.

(٨) ليس في المصدر.

(٩) فرائد السمطين ج ١ ص ٧٧ رقم الحديث ٤٤.

(١٠) في النسخة: محمد ين يزيد.

بن عبد الملك بن ابي الشوارب، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن سعد بن ظريف، عن الاصبغ، قال: سأل سلمان الفارسي (رضي الله عنه) عن علي بن ابي طالب وفاطمة (عليهما السلام)، فقال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: عليكم بعلي بن ابي طالب، فانه مولاكم، فاحبوه، وكبيركم فاتبعوه، وعالمكم فاكرموه، وقائدكم الى الجنة، فعززوه، فاذا دعاكم فاجيبوه، واذا امركم فاطيعوه، احبوه بحبي، واكرموه بكرامتي، ما قلت لكم في علي الا ما امرني به ربي جلت عظمته[1].

الثامن والسبعون: علي بن احمد المالكي في «الفصول المهمة» قال:

روى الترمذي، عن زيد بن ارقم، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من كنت مولاه فعلي مولاه.

هذا اللفظ مجرد[2] رواه الترمذي، ولم يزد عليه، وزاد غيره، وهو الزهري، ذكر اليوم، والزمان، والمكان، قال: لما حج رسول الله (صلى الله عليه وآله) حجة الوداع، وعاد قاصدا المدينة، قام بغدير خم، وهو ماء بين مكة والمدينة، وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام، وقت الهاجرة، فقال: ايها الناس اني مسئول وانتم مسئولون، هل بلغت قالوا: نشهد انك قد بلغت، ونصحت، قال: قال: وانا اشهد اني قد بلغت ونصحت ، ثم قال: ايها الناس اليس تشهدون ان لا اله الا الله، واني رسول الله قالوا: نشهد ان لا اله الا الله، وانك رسول الله، قال: وانا اشهد مثل ما شهدتم ثم قال: ايها الناس قد خلفت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي، كتاب الله، واهل بيتي، الا وان اللطيف (الخبير)[3] ، اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، حوضي ما بين بصرى وصنعاء، عدد آنيته عدد النجوم، ان الله

---

(١) فرائد السمطين ج ١ ص٧٨ رقم الحديث ٤٥. (٢) في المصدر: بمجرده (٣) ليس في المصدر.

مسائلكم كيف تخلفوني[1] في كتابه،(وفي)[2] أهل بيتي، ثم قال: ايها الناس من اولى الناس بالمؤمنين؟ قالوا: الله ورسوله اولى بالمؤمنين، يقول ذلك ثلاث مرات[3]، ثم قال في الرابعة [و]اخذ بيد علي: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه يقولها ثلاث مرات، الا فليبلغ الشاهد الغائب[4].

التاسع والسبعون: علي بن احمد المالكي هذا، وهو من اعيان علماء العامة، قال: روى الحافظ ابي الفتوح [أ] سعد بن ابي الفضائل بن خلف العجلي في كتابه «الموجز[5] في فضل الخلفاء الاربعة» (رضي الله عنهم)، يرفعه بسنده الى حذيفة بن اسيد الغفاري، وعامر بن ليلى بن ضمرة، قالا: لما صدر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من حجة الوداع، ولم يحج (بعد)[6] غيرها، اقبل حتى اذا كان بالجحفة نهى[7] عن سمرات متغاديات[8] بالبطحاء ان لا ينزل تحتهن احد، حتى اذا اخذ القوم منازلهم، ارسل، فقم ما تحتهن، حتى اذا نودي بالصلاة، صلاة الظهر عمد اليهن فصلى بالناس تحتهن، وذلك يوم غدير خم (ثمّ)[9] بعد فراغه من الصلاة، قال: ايها الناس، انه قد نبأني اللطيف الخبير: انه لن يعمر نبي الا نصف عمر النبي

---

(١) في المصدر: خلفتموني.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) في المصدر: قالوا: اللّه ورسوله اعلم، قال: ان اولى الناس بالمؤمنين أهل بيتي، قال: ذلك ثلاث مرات، ثم قال في الرابعة.

(٤) الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي ص٢٢.

(٥) في النسخة: الموحد.

(٦) ليس في المصدر.

(٧) في النسخة: زهى.

(٨) في النسخة: متقاربات.

(٩) ليس في المصدر.

الذي كان قبله، واني لأظن ان ادعى، فاجيب[1] ، واني مسئول، وانتم مسئلون، هل بلغت، فما انتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلغت، وجاهدت، ونصحت، وجزاك الله خيرا، قال: الستم تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله[2]، وان جنته حق، وان ناره حق، والبعث بعد الموت حق؟ قالوا: (بلى) (نشهد)[3]، قال: اللهم اشهد، ثم قال: ايها الناس الا تسمعون، الا فان الله مولاي، وانا اولى بكم من انفسكم، الا ومن كنت مولاه فعلي مولاه واخذ بيد علي (عليه السلام) فرفعها، حتى نظر القوم، ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه [4].

الثمانون: المالكي هذا، قال: روى الحافظ ابو بكر احمد[5] بن الحسين البيهقي (رحمه الله تعالى) ايضا هذا الحديث بلفظه، مرفوعا الى البراء بن عازب [6]، مشيرا الى روايته، عن احمد بن حنبل، عن البراء بن عازب، وقد تقدمت في اول الباب[7].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

الحادي والثمانون: ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة، وهو من اعيان علماء المعتزلة، قال: حدثنا ابراهيم، قال: وحدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثنا ابو فضيل[8]، قال: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن رياح بن الحارث النخعي، قال: كنت جالسا عند علي بن ابي طالب (عليه السلام) اذ قدم عليه قوم متلثمون، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، فقال لهم: اولستم قوما عربا! قالوا: بلى، ولكنّا سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول

---

(١) في المصدر: باني ادعى واجيب.
(٢) ليس في المصدر.
(٣) ليس في المصدر.
(٤) الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي ص ٢٣.
(٥) في المصدر: أبو بكر بن أحمد.
(٦) الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي ص ٢٣.
(٧) مر في ص ٩٩
(٨) في المصدر: ابن فضيل.

يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله قال: فلقد رأيت عليا (عليه السلام) ضحك حتى بدت نواجده، ثم قال: اشهدوا، ثم ان القوم مضوا الى رحالهم، فتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن رهط من الانصار وذاك - يعنون رجلا منهم - ابو ايوب، صاحب منزل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: فاتيته، فصافحته[1].

الثاني والثمانون: ابن ابي الحديد في الشرح، قال: روى عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبد الله، قال: لما بلغ عليا (عليه السلام) ان الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النبي له (صلى الله عليه وآله) وتفضيله على الناس، قال أنشد الله من بقي ممن لقي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسمع مقالته[2] في يوم غدير خم، الا قام فشهد بما سمع، فقام ستة ممن عن يمينه من اصحاب رسول الله (ص)، وستة ممن عن شماله من الصحابة أيضاً، فشهدوا انهم سمعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول ذلك اليوم، وهو رافع بيد علي (عليه السلام): من كنت مولاه[3] فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، واحب من احبه، وابغض من ابغضه[4].

الثالث والثمانون: ابن ابي الحديد في الشرح، قال: وروى[5] سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عمر بن عبد الغفار: ان ابا هريرة

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ج١ ص ٢٨٩.
(٢) في المصدر: مقاله.
(٣) في المصدر: فعلي مولاه.
(٤) شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ج١ ص ٢٠٩.
(٥) في النسخة: قال، وما اثبتناه من المصدر.

لما قدم الكوفة مع معاوية، وكان يجلس بالعشيات بباب كندة، ويجلس الناس اليه، فجاء شاب من الكوفة، فجلس اليه، فقال: يا ابا هريرة انشدك الله، أسمعت[1] من رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعلي بن ابي طالب: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟فقال: اللهم نعم، قال: فاشهد بالله لقد واليت عدوه، وعاديت وليه، ثم قام عنه[2].

الرابع والثمانون: ابن ابي الحديد في الشرح، قال: ذكر جماعة من شيوخنا البغداديين ان عدة من الصحابة والتابعين والمحدثين، كانوا منحرفين عن علي (عليه السلام) قائلين فيه السوء، ومنهم من كتم مناقبه، واعان اعداءه ميلا مع الدنيا، وايثارا للعاجلة، فمنهم انس بن مالك، ناشد علي (عليه السلام) في رحبة القصر، او قال في رحبة الجامع بالكوفة: ايكم سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه فقام اثنى عشر رجلا، فشهدوا بها، وانس بن مالك في القوم لم يقم، فقال له: [يا][3] انس ما يمنعك ان تقوم فتشهد؟ فلقد حضرتها فقال: يا امير المؤمنين كبرت ونسيت، فقال: اللهم ان كان كاذبا فارمه بيضاء لا تواريها العمامة، قال طلحة بن عمير: فو الله لقد رأيت الوضح به بعد ذلك ابيض بين عينيه.

وروى عثمان بن مطرف ان رجلا سأل انس بن مالك في آخر عمره عن علي بن ابي طالب، فقال: اني آليت ان لا اكتم حديثا سئلت عنه في علي بعد يوم الرحبة، ذاك راس المتقين يوم القيامة، سمعته والله من نبيكم[4].

الخامس والثمانون: ابن ابي الحديد في الشرح، قال ابن نوح:

---

(١) في النسخة: هل سمعت، وما اثبتناه من المصدر.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج١ ص ٣٦٠.

(٣) من المصدر.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ج١ ص ٣٦١.

واعجباه من قوم ـ يعني من اصحاب صفين ـ يعتريهم الشك في امرهم في مكان عمار، ولا يعتريهم الشك في مكان علي (عليه السلام)ويستدلون على ان الحق مع اهل العراق بكون عمار بين اظهرهم، ولا يعبأؤن بمكان علي، ويحدرون من قول النبي (صلى الله عليه وآله) تقتلك الفئة الباغية، ويرتاعون لذلك، ولا يرتاعون لقوله (صلى الله عليه وآله) في علي (عليه السلام): اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ، ولا لقوله: لا يحبك الا مؤمن، ولا يبغضك الا منافق [1].

السادس والثمانون: ابن ابي الحديد في الشرح، قال: قال عمار بن ياسر في حديث له مع عمرو بن العاص في يوم صفين، قال له عمار: سأخبرك على ما اقاتلك عليه واصحابك: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) امرني ان اقاتل الناكثين، فقد فعلت، وامرني ان اقاتل القاسطين، وانتم هم، واما المارقون فلا ادري، ادركهم او لا.

ايها الابتر الست تعلم ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟!فانا مولى الله ورسوله، وعلي مولاي بعدهما [2].

السابع والثمانون: ابن ابي الحديد في الشرح، قال: روى ابو اسرائيل، عن الحكم، عن ابي سلمان [3] المؤذن: ان عليا (عليه السلام) نشد الناس من سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه فشهد له قوم، وامسك زيد بن ارقم، فلم يشهد، وكان يعلمها، فدعا

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ج٢ ص ٢٧١.
(٢) شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ج٢ ص ٢٧٣.
(٣) في المصدر: سليمان.

علي (عليه السلام) عليه بذهاب البصر فعمي، فكان يحدث [الناس][1] بالحديث بعدما كف بصره[2].

الثامن والثمانون: ابن المغازلي الشافعي في كتاب «المناقب» باسناده الى الوليد بن صالح، عن ابن امرأة زيد بن ارقم، قال[3]: اقبل نبي الله (صلى الله عليه وآله) في حجة الوداع[4]، حتى نزل بغدير(خم)[5]الجحفة، بين مكة والمدينة، فامر بالدوحات، فقم ما تحتهن من شوك، ثم نادى الصلاة جامعة، فخرجنا الى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) في يوم شديد الحر وان منا لمن يضع رداءه على رأسه، وبعضه تحت[6] قدميه من شدة الحر[7]، حتى انتهينا الى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فصلى بنا الظهر، ثم انصرف الينا بوجهه الكريم، ثم ذكر تحميد الله تعالى، وتوحيده، وشهادته برسالته، ثم قال[8]: ايها الناس[9] انه لم يكن لنبي من العمر الا نصف ما عمر من قبله، وان عيسى بن مريم لبث في قومه اربعين سنة، واني قد اسرعت في العشرين الا واني يوشك ان افارقكم، الا واني مسئول، وانتم مسئولون، فهل بلغتكم

---

(١) من المصدر.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج١ ص٣٦٢.

(٣) هكذا ورد السند في المصدر: أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف البزار اذنا قال: أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزار قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق. حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلبي قال: حدثني مسلم بن ابراهيم، حدثنا نوح بن قيس الحداني، حدثنا الوليد بن صالح عن ابن امرأة زيد بن ارقم قالت.

(٤) في المصدر: من مكة في حجة الوداع.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) في المصدر: على.

(٧) في المصدر: من شدة الرمضاء.

(٨) كذا ورد اللفظ في المصدر: ثم انصرف الينا فقال: الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا الذي لا هادي لمن أضل، ولا مضل لمن هدى، وأشهد ان لا اله الا الله، وأن محمداً عبده ورسوله.

(٩) في المصدر: أما بعد: ايها الناس.

فما[1] انتم قائلون؟ فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقول: نشهد[2] انك عبد الله ورسوله، قد بلغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بامره، وعبدته حتى اتاك اليقين ، جزاك الله عنا خير ما جزى نبيا عن امته، ثم ذكر تفصيل ما بلغ اليهم من الوحدانية، والرسالة، والجنة والنار، وكتاب الله، ثم قال[3]: الا واني فرطكم، وانتم[4] تبعي، توشكون ان توردوا علي الحوض، فاسألكم عن ثقلي[5]، كيف خلفتموني فيهما؟ قال: فاعتل[6] علينا ما ندري ما الثقلان، حتى قام رجل من الانصار[7]، فقال: بابي انت وامي يا نبي الله، ما الثقلان؟ قال الاكبر منهما كتاب الله عز وجل، سبب طرفه بيد الله، وطرف بايديكم، فتمسكوا به، ولا تَضِلُّوا، والاصغر منهما عترتي، ثم ذكر وصيته بعترته، ثم قال: فاني سألت لهما[8] اللطيف الخبير، فاعطاني، ناصرهما ناصري، وخاذلهما خاذلي، ووليهما وليي، وعدوهما عدوي[9]، الا وانه[10] لم تهلك امة قبلكم حتى تدين[11] باهوائها، وتظاهر على نبيها[12]، وتقتل من قام بالقسط (منها)[13].

(١) في المصدر: فماذا.

(٢) في المصدر: يقولون.

(٣) في المصدر: فقال ألستم تشهدون ان لا اله الا الله لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى، قال: فاني أشهد ان قد صدقتكم وصدقتموني، ألا واني فرطكم.

(٤) في المصدر: وانكم.

(٥) في المصدر: فاسألكم حين تلقوني عن ثقلي.

(٦) في المصدر: فاعيل.

(٧) في المصدر: المهاجرين.

(٨) كذا ورد اللفظ في المصدر: والاصغر منهما عترتي، من استقبل قبلتي واجاب دعوتي فلا تقتلوهم ولا تقهروهم، ولا تقصروا عنهم، فاني قد سألت لهم اللطيف الخبير.

(٩) في المصدر: ناصرهما لي ناصر وخاذلهما لي خاذل ووليهما لي ولي وعدوهما لي عدو.

(١٠) في المصدر: وانها.

(١١) في المصدر: تتدين.

(١٢) في المصدر: بنوتها.

(١٣) ليس في المصدر.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب، فرفعها [ثم][1] قال: من كنت مولاه فعلي مولاه[2]، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه قالها ثلاثاً [هذا][3] آخر الخطبة[4].

اقول: خبر غدير خم قد بلغ حد التواتر من طريق العامة والخاصة، حتى ان محمد بن جرير الطبري صاحب كتاب التاريخ اخرج خبر يوم غدير خم وطرقه من خمسة وسبعين طريقا، وافرد له كتابا سماه «كتاب الولاية» وهذا الرجل عامي المذهب، وذكر ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة خبر يوم الغدير، وافرد له كتابا، وطرقه من مائة وخمسة طرق، وهذا قد تجاوز حد التواتر، فلا يوجد خبر قط نقل من طرق بقدر هذه الطرق، فيجب ان يكون اصلا متبعا وطريقا مهيعا، والدليل على ما ذكرناه، لم يوجد خبر له طرق كخبر غدير خم، ما حكاه السيد العلامة علي بن موسى بن طاووس، ومحمد بن علي بن شهرآشوب، ذكرنا عن شهرآشوب، قال: سمعت ابا المعالي الجويني، ويقول شاهدت مجلدا ببغداد في يدي صحاف فيه روايات غدير خم، مكتوبا عليه: المجلدة الثامنة والعشرين من طرق قوله: من كنت مولاه فعلي مولاه ، ويتلوه في المجلدة السابعة والعشرين.

حكاية لطيفة: ذكر ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة، قال: حدثني يحيى بن سعيد بن علي الحنبلي المعروف بابن عالية[5]، من ساكني قطفتا بالجانب الغربي من بغداد، واحد الشهود المعدلين بها، قال: كنت حاضرا عند الفخر اسماعيل بن علي الحنبلي الفقيه المعروف بغلام بن

---

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: فهذا مولاه.

(٣) من المصدر.

(٤) مناقب ابن المغازلي ص١٦ رقم الحديث٢٣.

(٥) في النسخة: غالية، وما اثبتناه من المصدر.

النبي[1]، وكان الفخر اسماعيل[2] هذا مقدم الحنابلة ببغداد في الفقه، والخلاف، ويشتغل بشيء في علم المنطق، وكان حلو العبارة، وقد رأيته انا وحضرت عنده، وسمعت كلامه، وتوفي سنة عشر وستمائة، قال ابن عالية[3]: ونحن عنده نتحدث اذ دخل شخص من الحنابلة، قد كان له دين على بعض اهل الكوفة، فانحدر اليه يطالبه به، فاتفق ان حضرت[4] زيارة يوم الغدير، والحنبلي المذكور في الكوفة، وهذه الزيارة هي اليوم الثامن عشر من ذي الحجة، ويجتمع بمشهد امير المؤمنين (عليه السلام) من الخلائق جموع عظيمة، يتجاوز حد الاحصاء، قال ابن عالية[5]: فجعل الشيخ الفخر يسأل ذلك الشخص ما رأيت، هل وصل مالك اليك وهل بقي لك منه بقية عند غريمك وذلك الشخص يجاوبه، حتى قال: يا سيدي لو شاهدت يوم الزيارة يوم الغدير، لرأيت ما يجري عند قبر علي بن ابي طالب من الفضائح، والاقوال الشنيعة وسب الصحابة جهارا باصوات مرتفعة غير مراقبة ولا خيفة، فقال: اسماعيل اي ذنب لهم؟ والله ما جرأهم على ذلك، ولا فتح لهم هذا الباب الا صاحب ذلك القبر، فقال ذلك الشخص: ومن هو صاحب القبر؟ قال: علي بن ابي طالب، قال: يا سيدي هو الذي سن لهم ذلك، وعلمهم اياه، وطرقهم اليه؟ قال: نعم والله، قال: يا سيدي فان كان محقا فما لنا نتولى فلانا وفلانا، وان كان مبطلا فمالنا نتولاه، ينبغي ان نبرأ منه[6]، او منهما، قال ابن عالية[7]: فقام اسماعيل مسرعا، فلبس نعليه، وقال: لعن الله اسماعيل الفاعل (ابن الفاعل) ان كان يعرف جواب هذه المسألة، ودخل دار حرمه، وقمنا نحن وانصرفنا[8].

---

(١) في المصدر: بن المثنى، وفي بعضها ابن المنى.
(٢) في المصدر: اسماعيل بن علي.
(٣) في النسخة: غالية، وما اثبتناه من المصدر.
(٤) في المصدر: واتفق ان حضره.
(٥) في النسخة: غالية، وما اثبتناه من المصدر.
(٦) في المصدر: اما منه.
(٧) في النسخة: غالية، وما اثبتناه من المصدر.
(٨) شرح نهج البلاغة لابن ابن الحديد ج٢ ص ٤٩٦.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الثالث

في نصّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالولاية المقتضية للإمارة والإمامة بغدير خم من طرق الخاصّة

وفيه ثلاثة وأربعون حديثاً:

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الحديث الاول: ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في اماليه، قال: حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي، قال: حدثني محمد بن حسين بن حفص، قال: حدثني محمد بن هارون بن[1] اسحاق الهاشمي المنصوري، قال: حدثنا قاسم بن الحسن الزبيدي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن ابي هارون، عن ابي سعيد، قال: لما كان يوم غدير خم، امر رسول الله (صلى الله عليه وآله) مناديا، فنادى الصلاة جامعة، فاخذ بيد علي (عليه السلام)، وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه .

فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله، اقول في علي شعراً؟ فقال رسول الله (ص) افعل، فقال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم	بخم واكرم بالنبي مناديا
يقول فمن مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
الهك مولانا وانت ولينا	ولا[2] تجدن منا لك اليوم عاصيا

(١) في المصدر: ابو.

(٢) في المصدر: ولن.

فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا
فقام علي ارمد العين يبتغي لعينيه مما تشتكيه مداويا
فداواه خير الناس منه بريقه فبورك مرقيا وبورك راقيا[1]

الثاني: ابن بابويه، قال: حدثني ابي (رحمه الله)، قال: حدثنا احمد بن ادريس، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن ابي عمير، عن محمد القبطي، قال: قال الصادق (عليه السلام) جعفر بن محمد (ع): اغفل الناس قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) في علي بن ابي طالب في مشربة[2] ام ابراهيم، كما غفلوا قوله [فيه][3] يوم غدير خم: ان رسول الله (ص) كان في مشربة ام ابراهيم، وعنده اصحابه، اذ جاء علي (ع) فلم يفرجوا له، فلما رآهم لا يفرجون له، قال: يا معاشر[4] الناس هذا اهل بيتي تستخفون بهم، وانا حي بين اظهركم.

اما والله لان غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم، ان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه، وسلم له، وللاوصياء من ولده، حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي، لانهم اتباعي فمن تبعني فانه مني، سنة جرت فيّ من ابراهيم، لاني من ابراهيم، وابراهيم مني، وفضلي له فضل، وفضله فضلي، وانا افضل منه، تصديق [ذلك][5] قول ربي ﴿**ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم**﴾[6].

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) وئئت رجله في مشربة ام ابراهيم حتى دعاه الناس[7].

---

(١) امالي الصدوق: ٤٦٠.
(٢) في المصدر: يوم مشربة.
(٣) من المصدر.
(٤) في المصدر: يا معشر.
(٥) من المصدر.
(٦) سورة آل عمران: ٣٤.
(٧) امالي الصدوق ص ٩٨ رقم الحديث ١٠.

الثالث: ابن بابويه قال: حدثنا محمد بن موسى[1] بن المتوكل (ره)، قال: حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي، عن ابيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن ابي الجارود، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الانصاري، قال: خطبنا امير المؤمنين [علي بن ابي طالب] [2] (عليه السلام)، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال:

ايها الناس: ان قدام منبركم هذا اربعة رهط من اصحاب رسول الله (ص)، منهم انس بن مالك، والبراء بن عازب الانصاري، والاشعث بن قيس الكندي، وخالد بن يزيد البجلي، ثم اقبل بوجهه على انس بن مالك، فقال: يا انس ان كنت سمعت [من] [3] رسول الله (ص) يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا اماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة.

واما أنت يا اشعث، فان كنت سمعت رسول الله (ص) [وهو] [4] يقول: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا اماتك الله حتى يذهب بكريمتيك.

واما انت يا خالد بن يزيد، ان كنت سمعت رسول الله(صلّى الله عليه وآله) يقول: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية.

واما انت يا براء بن عازب، ان كنت سمعت رسول الله (ص) يقول:

---

(١) في المصدر: حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا محمد بن موسى.

(٢) من المصدر.

(٣) من المصدر.

(٤) من المصدر.

من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ، ثم لم تشهد اليوم بالولاية، فلا اماتك الا حيث هاجرت منه.

قال جابر بن عبد الله الانصاري، ولقد[1] رأيت انس بن مالك، وقد ابتلى ببرص يغطيه بالعمامة فلا تستره، ولقد رأيت الاشعث بن قيس، وقد ذهبت كريمتاه، وهو يقول: الحمد لله الذي جعل دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب علي بالعمى في الدنيا، ولم يدع علي بالعذاب في الآخرة، فاعذب. واما خالد بن يزيد فانه مات، واراد اهله ان يدفنوه فحفر له في منزله فدفن، فسمعت بذلك كندة، فجاءت بالخيل والابل، فعقرتها على باب منزله، فمات ميتة جاهلية. واما البراء بن عازب فانه ولاه معاوية اليمن، فمات بها، ومنها كان هاجر[2].

الرابع: ابن بابويه قال: حدثنا محمد بن عمر الحافظ، قال: حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف، قال: حدثنا سهل بن عامر، قال: حدثنا زافر بن سليمان، عن شريك، عن ابي اسحاق، قال: قلت: لعلي بن الحسين (ع) ما معنى قول النبي (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال: اخبرهم بانه الامام بعده[3].

الخامس: ابن بابويه قال: حدثنا الحسين بن ابراهيم (رحمه الله)، قال: حدثنا علي بن ابراهيم، عن جعفر بن سلمة الاصفهاني، عن ابراهيم بن محمد، قال: حدثنا القتاد، قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن البريد، عن ابيه، قال: سئل زيد بن علي عن قول رسول الله (ص): من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال: نصبه علما ليعلم [به][4] حزب الله عز وجل عند الفرقة[5].

السادس: ابن بابويه قال: حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد

---

(١) في المصدر: والله لقد رأيت.
(٢) امالي الصدوق ص ١٠٦.
(٣) امالي الصدوق ص ١٠٧.
(٤) من المصدر.
(٥) امالي الصدوق ص ١٠٧.

العلوي من ولد محمد (بن الحنفية)[1] بن علي بن ابي طالب (ع)، قال: حدثنا ابو الحسين[2] بن احمد بن موسى، قال: حدثنا احمد بن علي، قال: حدثني ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي العباسي، قال: حدثني ابو سعيد عمير بن مرادس الدولقي، [قال: حدثني][3] جعفر بن بشير المكي، [قال: حدثنا][4] وكيع عن المسعودي، رفعه عن سلمان الفارسي قال: مر ابليس (لعنه الله) بنفر يتناولون امير المؤمنين (ع) فوقف امامهم، فقال القوم: من الذي وقف امامنا؟ فقال: انا ابو مرة، [فقالوا يا ابا مرة][5] اما تسمع كلامنا ؟ فقال: سوءة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب (عليه السلام)، فقالوا له: من اين علمت انه مولانا؟فقال: من قول نبيكم (ص): من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ، فقالوا له: فانت من مواليه وشيعته؟ فقال: ما انا من مواليه ولا من شيعته، ولكني احبه، وما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد، فقالوا له: يا ابا مرة فتقول في علي شيئاً؟ فقال لهم: اسمعوا مني معاشر الناكثين، والقاسطين، والمارقين: عبدت الله (عز وجل) في الجان اثنتي عشرة الف سنة، فلما اهلك الله الجان، شكوت الى الله (عز وجل) الوحدة، فعرج بي الى السماء (الدنيا)[6]، فعبدت الله (عز جل) في سماء الدنيا اثنتي عشرة الف سنة[7] في جملة الملائكة، فبينا نحن كذلك نسبح الله (عز وجل) ونقدسه، اذ مر بنا نور شعشعاني، فخرت الملائكة لذلك [النور][8] سجدا، فقالوا:

سبوح قدوس، نور ملك مقرب او نبي مرسل! فاذا النداء من قبل الله

---

(١) ليس في المصدر.
(٢) في المصدر: أبو الحسن علي
(٣) من المصدر.
(٤) من المصدر.
(٥) من المصدر.
(٦) ليس في المصدر.
(٧) في المصدر: الف سنة أخرى.
(٨) من المصدر.

(عز وجل): لا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، هذا نور طينة علي بن ابي طالب[1].

السابع: محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن سليمان، عن عبد الله بن احمد[2] اليماني، عن منيع[3] بن الحجاج، عن صباح[4] المزني، عن جابر، عن ابي جعفر (ع)، قال: لما اخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيد علي (عليه السلام) يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة لم[5] يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اتاه، فقالوا: يا سيدهم ومولاهم ماذا دهاك؟ فما سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك هذه! فقال لهم: فعل هذا النبي فعلا ان تم لم يعص الله ابداً، فقالوا: ياسيدهم انت كنت لآدم!

فلما قال المنافقون: [انه][6] ينطق عن الهوى، وقال احدهما لصاحبه: اما ترى عينيه تدوران في رأسه كأنه مجنون، يعنون رسول الله (صلى الله عليه وآله) صرخ ابليس صرخة بطرب فجمع اولياءه، فقال: اما علمتم اني كنت لآدم من قبل، قالوا: نعم، قال: آدم نقض العهد، ولم يكفر بالرب، وهؤلاء نقضوا العهد، وكفروا بالرسول (صلى الله عليه وآله).

فلما قبض رسول الله (ص) واقام الناس غير علي، لبس [ابليس][7] تاج الملك، ونصب منبرا، وقعد في الزينة[8]، وجمع خيله ورجله، ثم قال لهم: اطربوا، لا يطاع الله حتى يقوم امام[9].

وتلا ابو جعفر (عليه السلام) ﴿**ولقد صدق عليهم ابليس ظنه**

---

(١) امالي الصدوق ص٢٨٤.
(٢) في المصدر: عبد الله بن محمد.
(٣) في المصدر: مسمع.
(٤) في المصدر: عن صباح الحذاء، عن صباح.
(٥) في المصدر: فلم.
(٦) من المصدر.
(٧) من المصدر.
(٨) في المصدر: الوثبة.
(٩) في المصدر: الامام.

فاتبعوا الا فريقا من المؤمنين﴾[1].

قال ابو جعفر (عليه السلام): كان تأويل هذه الآية لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله (صلى الله عليه وآله): انه ينطق عن الهوى، وظن ابليس بهم ظنا، **فصدقوا ظنه**[2].

الثامن: علي بن ابراهيم قال: حدثني ابي، عن ابن ابي عمير، عن ابن سنان، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: لما امر الله نبيه ان ينصب امير المؤمنين (عليه السلام) للناس في قوله: **﴿يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك﴾** في علي بغدير خم، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ، فجاءت الابالسة الى ابليس الاكبر، وحثوا التراب على رؤوسهم[3] فقال لهم ابليس: ما لكم؟ فقالوا: ان هذا الرجل قد عقد اليوم عقدة لا يحلها شيء الى يوم القيامة، فقال لهم ابليس: كلا، ان الذين حوله قد وعدوني فيه عدة لن يخلفوني، فانزل الله على رسوله **﴿ولقد صدق عليهم ابليس ظنه﴾** الآية[4].

التاسع: الشيخ الثقة محمد بن العباس بن ماهيار في تفسيره، فيما نزل في اهل البيت (ع) في القرآن، قال: حدثنا الحسين بن احمد المالكي، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابن فضالة[5]، عن عبد الصمد بن بشير، عن عطية العوفي، عن ابي جعفر (عليه السلام)، قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما اخذ بيد علي (عليه السلام) بغدير خم، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ، كان ابليس حاضرا بعفاريته، فقال له حيث قال: من كنت مولاه فعلي مولاه والله ما هكذا قلت لنا، قد[6] اخبرتنا ان هذا اذا مضى [افترق][7] اصحابه، وهذا امر مستقر، كلما اراد ان يذهب واحد بدر آخر،

---

(١) سبأ ٢٠.

(٢) روضة الكافي ج٨ ص٢٨٤ رقم الحديث ٥٤٢.

(٣) في النسخة:على وجوههم وما أثبتناه من المصدر.

(٤) تفسير القمي ج٢ ص ٢٠١، البرهان ج٣: ٣٥٠.

(٥) في التأويل: بن فضال.

(٦) في التأويل: لقد.

(٧) من تأويل الآيات والبرهان.

فقال: افترقوا، فان اصحابه قد وعدوني ان لا يقروا له بشيء مما قال، وهو قوله (عز وجل) ﴿**ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين**﴾[1] [2].

العاشر: علي بن ابراهيم، عن زيد الشحام، قال: دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر (عليه السلام) وسأله عن قوله (عز وجل): ﴿**ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين**﴾[3] قال: لما امر الله نبيه ان ينصب امير المؤمنين (عليه السلام) للناس [وهو][4] قوله تعالى: ﴿**يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك**﴾ في علي ﴿**وان لم تفعل فما بلغت رسالته**﴾[5] اخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيد علي (عليه السلام) يوم غدير خم، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ، حثت الابالسة التراب على رؤوسها، فقال لهم ابليس الاكبر: مالكم؟ قالوا: قد عقد هذا الرجل اليوم عقد لا يحلها شيء الى يوم القيامة، فقال [لهم]: كلا ان الذين حوله قد وعدوني فيه عدة، ولن يخلفوني فيها، فانزل الله سبحانه هذه الآية ﴿**ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين**﴾[6] يعني شيعة امير المؤمنين[7].

الحادي عشر: عبد الله بن جعفر الحميري في «قرب الاسناد» عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن ابيه ان ابليس عدو الله رن اربع رنات، يوم لعن، ويوم اهبط الى الارض،

---

(١) سبأ ٢.

(٢) تأويل الآيات الظاهرة للاسترابادي ج ٢ ص ٤٧٣، تفسير البرهان ج ٣ ص ٣٥٠ ح ٣

(٣) سبأ ٢.

(٤) من البرهان.

(٥) المائدة ٦٧.

(٦) سبأ ٢.

(٧) البرهان ج ٣ ص ٣٥٠ رقم الحديث ٤، غاية المرام ص ٣٨٠.

ويوم بعث النبي (صلى الله عليه وآله)، ويوم الغدير.

ثم قال ابو عبد الله (عليه السلام) قال أبي: ان اللعنة اذا خرجت من صاحبها ترددت بينها وبين الذي يلعن، فان وجدت مساغا، والا عادت الى صاحبها، وكان احق بها، واحذروا ان تلعنوا مؤمنا فتحل بكم[1].

الثاني عشر: محمد بن يعقوب، عن محمد بن الحسن[2] وغيره، عن سهل، عن محمد بن عيسى، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن الحسين جميعا، عن محمد بن سنان، عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن ابي الديلم، عن ابي عبد الله (ع) في حديث طويل، قال:

فقال الله (عز ذكره) ﴿**فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب**﴾[3] يقول: فاذا فرغت فانصب علمك، واعلن وصيتك، فاعلمهم فضله علانية، فقال (صلى الله عليه وآله): من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ثلاث مرات[4].

الثالث عشر: محمد بن العباس بن ماهيار قال: حدثنا احمد بن القاسم، عن احمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن ابي جميلة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قوله: ﴿**فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب**﴾[5] كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) حاجا، فنزلت: ﴿**فاذا فرغت**﴾ من حجك ﴿**فانصب**﴾ عليا للناس[6].

الرابع عشر: محمد بن العباس هذا قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد، عن الحسن بن القاسم، عن عمرو[7] بن الحسن، عن آدم بن حماد، عن

---

(١) قرب الاسناد للحميري ص ٧.

(٢) في المصدر: الحسين.

(٣) الانشراح ٧ ـ ٨.

(٤) اصول الكافي ج١ ص ٢٩٣، كتاب الحجة رقم الحديث ٣.

(٥) الانشراح ٧ ـ ٨.

(٦) البرهان ج٣ ص ٤٧٥. تأويل الآيات الظاهرة ج٢ ص٨١٢ ح٤.

(٧) في التأويل: عمر.

حسين بن محمد، قال: سالت سفيان بن عيينة عن قول الله (عز وجل) ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾[1] فيمن نزلت؟ فقال: يا ابن اخي لقد سألتني عن شيء ما سالني عنه احد قبلك، لقد سألتُ جعفر بن محمد (عليهما السلام)[2] في مثل هذا الذي قلت،[3] فقال: اخبرني [ابي] عن جدي، عن ابيه، عن ابن عباس، قال: لما كان يوم غدير خم قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) خطيبا ثم دعا علي بن ابي طالب فاخذ بضبعيه ثم رفع بيديه حتى رؤي بياض ابطيهما،[4] وقال للناس: الم ابلغكم الرسالة؟ الم انصح لكم؟ قالوا: اللهم نعم، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه .

قال: ففشت هذه في الناس فبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري فرحل راحلته ثم استوى عليها ورسول الله (صلى الله عليه وآله) اذ ذاك بالابطح فاناخ راحلته[5]، ثم عقلها، ثم اتى النبي (ص)، [فسلم][6] ثم قال: يا عبد الله انك دعوتنا الى ان نقول: لا اله الا الله، ففعلنا، ثم دعوتنا الى ان نقول: انك رسول الله، ففعلنا، والقلب فيه ما فيه، ثم قلت لنا صلوا، فصلينا، ثم قلت [لنا][7] صوموا فصمنا ثم قلت [لنا][8] حجوا فحججنا، ثم قلت لنا: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه فهذا عنك ام عن الله فقال له: بل عن الله، فقالها ثلاثا.

فنهض و انه لمغضب، و انه ليقول: اللهم ان كان ما يقول محمد حقا، فامطر علينا حجارة من السماء تكون نقمة في اولنا و آية في آخرنا، وان كان ما يقوله[9] محمد كذبا فانزل به نقمتك، ثم اثار[10] ناقته و استوى عليها، فرماه الله بحجر على رأسه، فسقط ميتا.

---

(١) المعارج ١.
(٢) في التأويل: سألتني.
(٣) من التأويل.
(٤) في التأويل: أبطيه.
(٥) في التأويل: ناقته.
(٦) من المصدر.
(٧) من البرهان.
(٨) في البرهان، والتأويل.
(٩) في التأويل: يقول.
(١٠) اثار: اي هيج، وفي البرهان بدل اثار: ركب.

فانزل الله تبارك و تعالى ﴿**سأل سائل بعذاب واقع*للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج**﴾[1] [2].

الخامس عشر: محمد بن العباس (رحمه الله) قال: حدثنا الحسن[3] بن احمد المالكي، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن الحسين[4] الجمال، قال: حملت ابا عبد الله (عليه السلام) من المدينة الى مكة، فلما بلغ غدير خم، نظر الي وقال: هذا موضع قدم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، حين اخذ بيد علي، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ، وكان عن يمين الفسطاط اربعة نفر من قريش، سماهم لي، فلما نظروا اليه، وقد رفع يده حتى بان بياض ابطيه، قالوا: انظروا الى عينيه قد انقلبتا كأنهما عينا مجنون فاتاه جبرئيل (ع) فقال: اقرأ ﴿**وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين**﴾[5] والذكر علي بن ابي طالب (عليه السلام)، فقلت: الحمد لله الذي اسمعني منك هذا، فقال: لو انك جمال[6] ما حدثتك بهذا، لانك تصدق اذا رويت عني[7].

السادس عشر: الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى[8]، عن محمد بن الحسين، عن الحجّال، عن ابي عبد الله بن بشير[9]، عن حسان الجمال، قال: حملت ابا عبد الله (عليه السلام) من المدينة الى

---

(١) المعارج ١ ـ ٢ .
(٢) تأويل الآيات الظاهرة ج ٢ ص ٧٢٣، البرهان ج ٤ ص ٣٨١.
(٣) في البرهان: الحسين، وفي الآيات: حسن.
(٤) في التأويل: حسان.
(٥) القلم ٥٠ ـ ٥١.
(٦) في التأويل: لولا انك جمالي.
(٧) تأويل الآيات ج ٢ ص ٧١٣ ح ١، البرهان ج ٤ ص ٣٧٤.
(٨) في الكافي: محمد بن يحيى.
(٩) في الكافي: عبد الصمد بن بشير.

مكة، قال: فلما انتهينا الى مسجد الغدير، نظر في ميسرة الجبل[1]، فقال: ذاك موضع قدم رسول الله (ص) حيث قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، (اللهم وال من والا، وعاد من عاداه)[2] ثم نظر في[3] الجانب الآخر، قال: ذاك[4] موضع فسطاط ابي فلان وفلان، وسالم مولى ابي حذيفة، وابي عبيدة بن الجراح، فلما رأوه رافعاً يده[5]، قال بعضهم[6] [لبعض]: انظروا الى عينيه تدوران[7] كأنهما عينا مجنون، فنزل جبرئيل بهذه الآية ﴿**وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون ما هو الا ذكر للعالمين**﴾[8] (ثم قال: لولا انك جمال ما حدثتك بهذا الحديث)[9].

السابع عشر: محمد بن علي بن شهرآشوب عن معاوية بن عمار، عن الصادق (عليه السلام) في خبر لما قال النبي (صلى الله عليه وآله): من كنت مولاه فعلي مولاه، قال العدوي لا والله ما امره (الله)[10] بهذا، وما هو الاشيء يتقوله، فانزل الله تعالى ﴿**ولو تقول علينا بعض الاقاويل**﴾ الى قوله ﴿**وانه لحسرة على الكافرين**﴾ يعني محمدا (ص)، ﴿**وانه لحق اليقين**﴾[11] يعني عليا (عليه السلام)[12].

---

(١) في الكافي: نظر الى ميسرة المسجد.
(٢) ليس في الكافي.
(٣) في الكافي: الي.
(٤) في الكافي: ذلك.
(٥) في الكافي: فلما ان رأوه رافعاً يديه.
(٦) من الكافي.
(٧) في الكافي: تدور.
(٨) القلم ٥٠ ـ ٥١.
(٩) لم نجد هذا الحديث في التهذيب فأخرجناه عن الكافي في الفروع ج ٤ ص٥٦٦. وما بين القوسين ليس في الكافي.
(١٠) ليس في المصدر.
(١١) الحاقة ٤٤ ـ ٥١ ـ وهكذا نص الآيات تكون ﴿ولو تقول علينا بعض الاقاويل* لاخذنا منه باليمين *ثم لقطعنا منه الوتين * فما منكم من احد عنه حاجزين * وانه لتذكرة للمتقين * وانا لنعلم ان منكم مكذبين * وانه لحسره على الكافرين * وانه لحق اليقين﴾.
(١٢) مناقب آل أبي طالب ج٣ ص ٣٧.

الثامن عشر: محمد بن العباس، عن احمد بن القاسم، عن منصور بن العباس، عن الحصين، عن العباس القصبائي، عن داود بن الحصين[1]، عن فضل بن عبد الملك، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: لما اوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله) امير المؤمنين يوم الغدير، افترق الناس ثلاث فرق، فقالت فرقة: ضل محمد، وفرقة قالت: غوي، وفرقة قالت: بهواه يقول في اهل بيته وابن عمه، فانزل الله سبحانه **﴿والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى﴾**[2].

التاسع عشر: ابن بابويه في اماليه قال: حدثنا ابي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي، عن ابيه، عن خلف بن حماد الاسدي، عن ابي الحسن العبدي، عن الاعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبد الله بن عباس، قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما اسري به الى السماء انتهى[3] الى نهر يقال له النور، وهو قول الله عز وجل: **﴿وجعل الظلمات والنور﴾**[4] فلما انتهى به الى ذلك النهر، قال له جبرئيل: يا محمد اعبر على بركة الله، فقد نور الله لك بصرك، ومد لك امامك، فان هذا نهر لم يعبره احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل، غير ان لي في كل يوم اغتماسه فيه، ثم اخرج منه[5] فانفض اجنحتي، فليس من قطرة تقطر من اجنحتي الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا، له عشرون الف وجه، واربعون الف لسان، كل لسان يلفظ بلغة لا يُفقهها اللسان الآخر.

فعبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى انتهى الى الحجب،

---

(١) في المصدر: داود بن الحسين.

(٢) الآيات الظاهرة ج ٢ ص ٦٢٣ ج ١، البرهان ج ٤ ص ٢٤٥، والآية في سورة النجم ١ ـ ٥.

(٣) في المصدر: بزيادة انتهى به جبرئيل.

(٤) الانعام ١.

(٥) ما اثبتناه من المصدر وفي النسخة: منها.

والحجب خمسمائة حجاب، من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة الف عام، ثم قال: تقدم يا محمد، فقال له يا جبرئيل: ولم لا تكون معي؟ قال: ليس لي ان اجوز المكان[1]، فتقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما شاء الله ان يتقدم، حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى، (فقال تبارك وتعالى) [2]: انا المحمود وانت محمد، شققت اسمك من اسمي، فمن وصلك وصلته، ومن قطعك بتكته، انزل الى عبادي، فاخبرهم بكرامتي اياك، واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا، وانك رسولي، وان عليا وزيرك.

فهبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) فكره ان يحدث الناس بشيء كراهية ان يتهموه، لانهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية، حتى مضى لذلك ستة ايام، فانزل الله تبارك وتعالى **﴿فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك﴾** [3] فاحتمل رسول الله (ص) ذلك حتى كان يوم الثامن، فانزل الله تبارك وتعالى عليه **﴿يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾** [4].

فقال رسول الله (ص): تهديد بعد وعيد، لأمضين لامر الله عز وجل، فان يتهموني ويكذبوني، فهو اهون علي من ان يعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة، قال: وسلم جبرئيل (ع) على علي بامرة المؤمنين، فقال علي (ع) يا رسول الله اسمع الكلام ولا احس الرؤية، فقال: يا علي هذا جبرئيل اتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني، ثم امر رسول الله (صلى الله عليه وآله) رجلا فرجلاً من اصحابه حتى سلموا عليه (بامرة المؤمنين) [5] ثم قال: يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى غداً احد الا عليل، الا خرج الى غدير خم،

---

(١) في المصدر: ان اجوز هذا المقام.
(٢) ليس في المصدر.
(٣) هود ١٢.
(٤) المائدة ٦٧.
(٥) ليس في المصدر.

فلما كان من الغد خرج رسول الله (ص) بجماعة اصحابه، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليكم[1] برسالة، واني ضقت بها ذرعا مخافة ان يتهموني ويكذبوني[2]، حتى انزل الله علي وعيدا بعد وعيد، فكان تكذيبكم اياي ايسر[3] من عقوبة الله اياي، ان الله تبارك وتعالى اسرى بي واسمعني، وقال: يا محمد انا المحمود وانت محمد، شققت اسمك من اسمي، فمن وصلك وصلته، ومن قطعك بتكته، انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك، واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا، وانك رسولي وان عليا وزيرك، ثم اخذ (صلى الله عليه وآله) بيدي علي بن ابي طالب فرفعهملحتى نظر الناس الى بياض ابطيهما، ولم يريا قبل ذلك.

ثم قال : ايها الناس ان الله تبارك وتعالى مولاي، وانا مولى المؤمنين، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقال الشكاك والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ: نبرأ الى الله من مقالته ليس بحتم، ولا نرضى ان يكون علي وزيره، هذه منه عصبية. فقال سلمان والمقداد وابو ذر وعمار بن ياسر: والله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية ﴿**اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا**﴾[4] فكرر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذلك ثلاثا، ثم قال: ان كمال الدين، وتمام النعمةورضا الرب بارسالي اليكم بالولاية بعدي لعلي بن ابي طالب[5].

العشرون: ابن بابويه قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي، قال: حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي، قال: حدثنا محمد بن ظهير، قال:

---

(١) في المصدر: عليكم.

(٢) في المصدر: تتهموني وتكذبوني.

(٣) في المصدر: أيسر عليّ.

(٤) المائدة ٣.

(٥) امالي الصدوق ص ٢٩٠.

حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن الصادق جعفر بن محمد، عن ابيه، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (ص): يوم غدير خم افضل اعياد امتي، وهو اليوم الذي امر الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب (ع) علما لأمتي، يهتدون به من بعدي، وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين، واتم على امتي فيه النعمة، ورضي لهم الاسلام دينا، ثم قال (ع):

معاشر الناس علي مني، وانا من علي، خلق من طينتي، وهو امام الخلق بعدي، يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي، وهو امير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب المؤمنين، وخير الوصيين، وزوج سيدة نساء العالمين، وابو الائمة المهدين[1].

معاشر الناس من احب عليا احببته، ومن ابغض عليا ابغضته، ومن وصل عليا وصلته، ومن قطع عليا قطعته، ومن جفا عليا جفوته، ومن والى عليا واليته، ومن عادى عليا عاديته.

معاشر الناس انا مدينة الحكمة، وعلي بن ابي طالب بابها، ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب، وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا.

معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية ما نصبت عليا علما لأمتي في الارض، حتى نوه الله باسمه في سماواته، واوجب ولايته على(جميع)[2] ملائكته[3].

الحادي والعشرون: امالي ابو عبد الله النيسابوري، وامالي ابي جعفر الطوسي في خبر، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عن الرضا (عليه السلام) انه قال: حدثني ابي، عن ابيه [قال] ان يوم الغدير في السماء اشهر منه في الارض، ان الله تعالى بنى في الفردوس الاعلى قصرا[4]، لبنة من فضه

---

(١) في النسخة: المهتدين، وما اثبتناه من المصدر.
(٢) ليس في المصدر.
(٣) امالي الصدوق ص١٠٩.
(٤) في المناقب: ان لله تعالى في الفردوس قصراً.

ولبنة من ذهب، فيه مائة الف قبة(من ياقوته)[1] حمراء،ومائة الف خيمة من ياقوتة خضراء، ترابه المسك والعنبر، وفيه اربعة انهار نهر من خمر، ونهر من ماء، ونهر من لبن، ونهر من عسل، حواليه اشجار جميع الفواكه، عليه الطيور ابدانها من لؤلؤ، واجنحتها من ياقوت، تصوت بالوان الاصوات اذا كان يوم الغدير ورد الى ذلك القصر اهل السماوات، يسبحون الله، ويقدسونه، ويهللونه، فتتطاير تلك الطيور، فتقع في ذلك الماء، وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر، فاذا اجتمعت الملائكة طارت، فتنفض ذلك عليهم، وانهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة، فاذا كان آخر يوم نودوا وانصرفوا الى مراتبكم،فقدامنتم من الخطر والزلل[2] الى قابل في مثل هذا [اليوم][3] تكرمة لمحمد وعلي (عليهما السلام)[4].

الثاني والعشرون: الشيخ الطوسي في «اماليه» قال: اخبرنا محمد بن محمد (ـ يعني المفيد ـ) قال: حدثني ابو الحسن علي بن احمد القلانسي المراغي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن الصالح، قال: حدثنا موسى بن عمران الحضرمي، عن ابي اسحاق السبيعي، عن زيد بن ارقم، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) بغدير خم يقول: ان الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، لعن الله من ادعى الى غير ابيه، لعن الله من تولى غير مواليه، الولد لصاحب الفراش وللعاهر الحجر، وليس لوارث وصية الا وقد سمعتم مني ورأيتموني، الا من كذب علي متعمدا، فليتبوء مقعده من النار، الا واني فرط لكم على الحوض، ومكاثر بكم الامم يوم القيامة، فلا تسودوا وجهي الا لأستنقذن رجالاً من النار وليستفقدن من يدي اقوام، ان الله مولاي، وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة، الا فمن كنت

---

(١) ليس في المناقب.
(٢) في المناقب: الذل.
(٣) من المناقب.
(٤) عن مناقب ابن شهراشوب ج٣ ص٤٣، غاية المرام ص٣٨٨ ح٢١.

مولاه فهذا علي مولاه[1].

الثالث والعشرون: الشيخ في اماليه قال: اخبرنا ابو عمر (عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدي)[2]، قال: اخبرنا ابو العباس (احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة)[3]، قال: حدثنا احمد بن محمد بن زكريا، قال: حدثنا علي بن قادم، قال: حدثنا اسرائيل، عن عبد الله بن سهل[4]، عن سهم بن الحصين الاسدي، قال: قدمت الى مكة انا وعبد الله بن علقمة، و كان عبد الله بن علقمة سبابة لعلي بن ابي طالب (عليه السلام) دهرا، قال: فقلت له: هل لك في هذا ـ يعني أبا سعيد الخدري ـ نحدث به عهداً؟ قال: نعم، فأتيناه فقال: هل سمعت لعلي منقبة؟قال: نعم، اذا حدثتك فسأل[5] عنها المهاجرين (والانصار)[6] قريشا، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قام يوم غدير خم فابلغ، ثم قال: يا ايها الناس الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا: بلى، قالها ثلاث مرات، ثم قال: ادن يا علي، فرفع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يديه حتى نظرت الى بياض اباطهما[7]، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ، ثلاث مرات، قال: فقال عبد الله بن علقمة: انت سمعت هذا من رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟قال ابو سعيد: نعم، واشار الى اذنيه وصدره، قال: سمعته[8] اذناي، ووعاه قلبي، قال عبد الله بن شريك: فقدم علينا عبد الله بن علقمة، وسهم بن حصين، فلما صلينا الهجير، قام عبد الله بن علقمة، فقال: اني اتوب الى الله، واستغفره من سب علي (صلوات الله عليه) ثلاث مرات[9].

الرابع والعشرون: الشيخ في«اماليه»، بهذا الاسناد، [قال اخبرنا أبو عمر قال: حدثنا ابو العباس][10] قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان

---

(١) امالي الطوسي ج ١ ص ٢٣١.
(٢) ليس في المصدر.
(٣) ليس في المصدر.
(٤) في المصدر: عبد الله بن شريك.
(٥) في النسخة: تسأل، وما اثبتناه من المصدر.
(٦) ليس في المصدر.
(٧) في المصدر: ابطيهما.
(٨) في المصدر: سمعت.
(٩) امالي الطوسي ج ١ ص ٢٥٢.
(١٠) من المصدر.

الكندي،قال:حدثناابراهيم بن الحكم بن ظهير،قال:حدثني أبي عن منصور بن مسلم بن سابور، عن عبد الله بن عطا، عن عبد الله بن يزيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): علي بن ابي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة، وهو وليكم من بعدي[1].

الخامس والعشرون: الشيخ في«اماليه» قال: اخبرنا ابو عمر، قال: اخبرنا احمد، قال: حدثنا الحسن بن جعفر بن مدرار، قال: [حدثني عمي طاهر بن مدرار][2]، قال: حدثنا معاوية بن ميسرة بن شريح، قال: حدثني الحكم بن عتبة[3] وسلمة بن كهيل، قالا: حدثنا حبيب، وكان اسكافا في بني عدي، وأثنىٰ عليه خيرا: انه سمع زيد بن ارقم يقول: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خم، فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه[4].

السادس والعشرون: الشيخ في«اماليه»،قال: اخبرنا ابو عمر (يعني ابن مهدي)[5]، قال: اخبرنا احمد (يعني ابن عقدة][6]، قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا عبد الله بن فطر[7]، عن ابي اسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب، وعن زيد بن نقيع، قالوا: سمعنا عليا (عليه السلام) يقول في الرحبة: [انشد الله][8] من سمع النبي (صلى الله عليه وآله) يقول يوم غدير خم ما قال الا قام، فقام ثلاثة عشر، فشهدوا ان رسول الله قال: الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا: بلى، فاخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واحب من احبه، وابغض من ابغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ، قال ابو

---

(١) امالي الطوسي ج١ ص٢٥٣.
(٢) من المصدر.
(٣) في المصدر: الحكم بن عيينة.
(٤) امالي الطوسي ج١ ص٢٥٩.
(٥) ليس في المصدر.
(٦) ليس في المصدر.
(٧) في المصدر: عبد الله عن فطر.
(٨) من المصدر.

اسحاق حين فرغ من الحديث: يا ابكر في اشياء اخر)[1].

السابع والعشرون: الشيخ في اماليه، قال: اخبرنا ابو عمر، قال: حدثنا أحمد (بن محمد بن سعيد ـ يعني ابن عقدة ـ)[2] قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا عبيد الله[3] بن موسى، قال: حدثنا هاني بن ايوب، عن طلحة بن مصرف، عن [عميرة] بن سعد، انه سمع عليا (عليه السلام) في الرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه فقام بضعة عشر فشهدوا[4].

الثامن والعشرون: الشيخ في اماليه قال: اخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت، قال: اخبرنا احمد بن محمد، قال: حدثنا احمد بن يحيى، قال: قال: حدثنا علي بن ثابت، قال: حدثنا منصور بن ابي الاسود، عن مسلم الملائي، عن انس بن مالك: انه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يوم غدير خم: انا اولى بالمؤمنين من انفسهم، واخذ بيد علي (عليه السلام) فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه [5].

التاسع والعشرون: الشيخ في اماليه قال: اخبرنا ابن الصلت[6]، قال: اخبرنا ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا داود بن سليمان، قال: حدثني علي بن موسى، عن ابيه، عن جعفر، عن ابيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله

---

(١) امالي الطوسي ج١ ص ٢٦٠.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) في المصدر: عبد الله.

(٤) امالي الطوسي ج١ ص ٢٧٨ .

(٥) امالي الطوسي ج١ ص ٣٤١.

(٦) في المصدر: وبالاسناد قال: أخبرني الشيخ المفيد أبو علي ـ رحمه الله ـ قال: أخبرني والدي قال ابن الصلت.

(صلى الله عليه وآله): من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره [1].

الثلاثون: الشيخ في اماليه باسناده الى عبد الرحمن بن ابي ليلى[2]، قال: قال أبي: دفع النبي (صلّى الله عليه وآله) الراية يوم خيبر الى علي بن أبي طالب (عليه السلام) ففتح الله عليه، واوقفه يوم غدير خم، فاعلم [الناس][3] انه مولى كل مؤمن ومؤمنة، وقال له، أنت مني، وأنا منك، وقال له: تقاتل يا علي على التأويل كما قاتلت على التنزيل ، وقال له: انت مني بمنزلة هارون من موسى ، (الا انه لا نبي بعدي)[4]، وقال له: انا سلم لمن سالمك، وحرب لمن حاربك [5] ، وقال له: انت العروة الوثقى ، وقال له: انت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدي ، وقال له: انت امام كل مؤمن ومؤمنة، وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي ، وقال له: انت الذي انزل الله فيه ﴿**واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر**﴾ [6] وقال له: انت الآخذ بسنتي والذاب عن ملتي ، وقال له: انا اول من تنشق عنه الارض وانت معي ، وقال له: انا عند الحوض وانت معي ، وقال له: انا اول من يدخل الجنة وانت بعدي تدخلها، والحسن والحسين وفاطمة (عليهم السلام) وقال له: ان الله اوحى الي بان اقوم بفضلك، فقمت به في الناس، وبلغتهم ما امرني الله بتبليغه، وقال له:

---

(١) امالي الطوسي ج١ ص ٣٥٢.

(٢) المؤلف هنا حذف السند وهو هكذا: اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي قراءة عليه قال: اخبرنا والدي ـ رحمه الله ـ قال: اخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ قال: حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه قال: حدثنا الحسن بن علي الهاشمي قال: حدثنا اسماعيل بن ابان، قال: حدثنا أبو مريم عن ثور بن ابي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

(٣) من المصدر.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) في المصدر انا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت.

(٦) التوبة ٣ .

اتق الضغائن التي في صدور[1] من لا يظهرها الا بعد موتي، اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون، ثم بكى النبي (صلى الله عليه وآله) فقيل: مم بكاؤك يا رسول الله؟ قال: اخبرني جبرئيل[2] (عليه السلام) عن الله عز وجل ان ذلك يزول اذا قام قائمهم، وعلت كلمتهم، واجمعت الامة على محبتهم، وكان الشانيء لهم قليلا، والكاره لهم ذليلا، وكثر المادح لهم، وذلك حين تغير البلاد، وتضعف [3] العباد، والاياس من الفرج، وعند ذلك يظهر القائم فيهم[4]، [فقيل له: ماأسمه؟][5] قال النبي (صلى الله عليه وآله): اسمه كاسمي، واسم ابيه كاسم ابي، [هو][6] ومن ولد ابنتي، يظهر الله الحق بهم، ويخمد الباطل باسيافهم، ويتبعهم الناس بين راغب اليهم، وخائف منهم، قال: وسكن البكاء عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: معاشر المؤمنين ابشروا بالفرج، فان وعد الله لا يخلف، وقضاؤه لا يرد، وهو الحكيم الخبير، فان فتح الله قريب.

اللهم انهم اهلي فاذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيرا، اللهم اكلأهم، (واحفظهم)[7] وارعهم وكن لهم، وانصرهم، واعنهم، واعزهم، ولا تذلهم، واخلفني فيهم، انك على كل شيء قدير[8].

الحادي والثلاثون: الشيخ في «اماليه»، قال: اخبرنا جماعة، عن ابي

---

(١) في المصدر: الضغائن التي لك في صدر.

(٢) في المصدر: اخبرني جبرئيل عليه السلام انهم يظلمونه ويمنعونه حقه، ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعدي واخبرني جبرئيل عن الله عز وجل.

(٣) في المصدر: وصعف.

(٤) في المصدر: منهم.

(٥) من المصدر.

(٦) من المصدر.

(٧) ليس في المصدر.

(٨) امالي الطوسي ج١ ص ٣٦١ ـ ٣٦٢.

المفضل، قال: حدثنا ابو محمد الفضل بن محمد بن المسيب السواني[1] بجرجان ، قال: حدثنا هارون بن عمر بن عبد العزيز بن محمد ابو موسى المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن ابيه ابي عبد الله (عليه السلام) قال المجاشعي: وحدثنا الرضا علي بن موسى، عن ابيه موسى (عليهما السلام)، عن (أبيه)[2] جعفربن محمد، و قالا جميعا، عن آبائه[3]، عن علي امير المؤمنين (عليه السلام)، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: بني الاسلام على خمس خصال: على الشهادتين، و القرينتين، فقيل له: اما الشهادتان فقد عرفناهما ، فما القرينتان ؟ قال: الصلاة والزكاة، [فانه][4] لا تقبل احدهما الا بالاخرى، والصيام، وحج بيت الله من استطاع [اليه][5] سبيلا ، و ختم ذلك بالولاية، فانزل الله عز وجل : ﴿**اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الاسلام دينا**﴾[6]. [7].

الثاني والثلاثون: الشيخ الطوسي في مجالسه، قال: اخبرنا جماعة، عن ابي المفضل، قال: حدثنا احمد بن عبد[8] الله بن عمار الثقفي، قال: حدثنا علي بن محمد[9] بن سليمان، قال: حدثنا ابي، قال: حدثنا محمد بن جعفر ، قال: حدثنا معتب مولانا، قال: حدثنا[10] عمر بن علي بن الحسين[11]، قال: سمعت محمد بن ابي عبيدة[12] بن محمد بن عمار بن ياسر يحدث عن ابيه، عن جده محمد بن عمار بن ياسر، قال: سمعت ابا ذر جندب بن جنادة

---

(١) في المصدر: الشعراني.
(٢) ليس في المصدر.
(٣) في المصدر: آبائهما.
(٤) من المصدر.
(٥) من المصدر.
(٦) المائدة ٣.
(٧) امالي الطوسي ج ٢ ص ١٣١.
(٨) في المصدر: عبيد.
(٩) في المصدر بزيادة: ابن محمد.
(١٠) في المصدر: حدثني.
(١١) في المصدر: علي بن عمر بن علي الحسين.
(١٢) في المصدر: عبيد الله.

يقول: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) اخذ بيد علي بن ابي طالب (عليه السلام)، فقال له: يا علي انت اخي وصفيّي، ووصيي، ووزيري، واميني، مكانك مني في حياتي وبعد موتي كمكان هارون من موسى، الا انه لا نبي معي، من مات وهو يحبك ختم الله عز وجل له بالامن والايمان، ومن مات وهو يبغضك لم يكن له في الاسلام نصيب[1].

وعنه قال: أخبرنا جماعة عن ابي المفضل، قال: حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي، قال: حدثنا أحمد بن عبيد الله الغداني[2]، قال: حدثنا الربيع بن سيار، قال: حدثنا الاعمش بن[3] سالم بن ابي الجعد، يرفعه الى ابي ذر (رضي الله عنه): ان عليا (عليه السلام) وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن ابي وقاص، امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتا، ويغلقوا عليهم بابه، ويتشاوروا في امرهم، واجلهم ثلاثة ايام، فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم قتل ذلك الرجل، وان توافق اربعة وابى اثنان قتل اثنان، فلما توافقوا[4] جميعا على رأي واحد، قال لهم علي بن ابي طالب (عليه السلام): اني احب ان تسمعوا مني ما اقول (لكم)[5] فان يكن حقا فاقبلوه، وان يكن باطلا فانكروه، قالوا: قُلْ، فذكر علي (عليه السلام) سوابقه، وفضائله، وما قال فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) ونصه عليه (عليه السلام)، والكل منهم يصدقه فيما يقول (عليه السلام)، الى ان قال (عليه السلام): فهل فيكم احد قال [له] رسول الله (صلى الله عليه وآله): من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد الغائب ذلك غيري؟ قالوا: لا، فهل فيكم احد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالجحفة بالشجيرات من خم: من اطاعك فقد

---

(١) امالي الطوسي ج ٢ ص ١٨٥.

(٢) في المصدر: العدلي.

(٣) في المصدر: الاعمش عن.

(٤) في المصدر: الاثنان.

(٥) ليس في المصدر.

اطاعني، ومن اطاعني فقد اطاع الله، ومن عصاك فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله تعالى غيري؟ قالوا: لا[1].

الثالث والثلاثون:الشيخ في كتاب «المجالس»، قال: اخبرناجماعة عن ابي الفضل، قال: حدثنا حسن بن محمد بن شعبة الانصاري، ومحمد بن جعفر بن ربيس البسري[2] بالقصر، وعلي بن محمد بن الحسن[3] بن كاس[4] بالرملة، واحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قالوا: حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا الازدي الصوفي، قال: حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد[5]، قال: حدثنا اسحاق بن ابراهيم الازدي، عن معروف بن خربوذ، وزياد بن المنذر، وسعيد بن محمد الاسدي[6]، عن ابي الطفيل عامر بن واثلة الكناني، قال:

لما احتضر[7] عمر بن الخطاب، جعلها شورى بين ستة [بين][8]؛ علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وعثمان[9]، وطلحة، والزبير، وسعد بن ابي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عمر فيمن يشاور ولا يولّى.

قال ابو الطفيل: فلما اجتمعوا أجلسوني على الباب، ارد عنهم الناس، فقال علي (عليه السلام): انكم قد اجتمعتم لما اجتمعتم له، فانصتوا؛ فاتكلم، فان قلت حقا صدقتموني، وان قلت باطلا ردوا عليّ، ولا تهابوني انما انا رجل كاحدكم.

ثم ذكر فضائل سوابقه، وما قال فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وناشدهم صدقه فيما ذكره، والكل يصدقه فيما ذكره، الى ان قال: فانشدكم بالله فهل فيكم احد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما قال في غزاة

---

(١) امالي الطوسي ج٢ ص١٩٥.
(٢) في المصدر: رميس الهبيري.
(٣) في المصدر: علي بن الحسين.
(٤) في المصدر: الحسين بن لحاس النخعي.
(٥) في المصدر: القتاد.
(٦) في المصدر: الاسلمي.
(٧) في النسخة: احضر، وما اثبتناه من المصدر.
(٨) من المصدر.
(٩) في المصدر بزيادة: ابن عفان.

تبوك: انما انت مني بمنزلة هارون من موسى، غير انه لا نبي بعدي ، غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: فانشدكم بالله، هل فيكم احد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) مقالته يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ، غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: فانشدكم بالله، هل فيكم احد وصى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في اهله، وماله غيري؟ قالوا: اللهم لا[1].

الرابع والثلاثون: الشيخ في «مجالسه» قال: أخبرنا جماعة، عن ابي المفضل، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جورية الجندي سابوري من اصل كتابه، قال: حدثنا علي بن منصور الترجماني، قال: اخبرنا الحسن بن عنبسة النهشلي، قال: حدثنا شريك بن[2] عبد الله النخعي القاضي، عن ابي اسحاق، عن عمر بن ميمون الازدي[3]، انه ذكر عنده علي بن ابي طالب (عليه السلام)، فقال: ان قوما ينالون منه، اولئك هم وقود النار، ولقد سمعت عدة من اصحاب محمد (عليه السلام) منهم حذيفة بن اليمان، وكعب بن عجزة، يقول كل رجل منهم: لقد اعطي علي ما لم يعطه بشر، هو زوج فاطمة سيدة نساء الاولين والآخرين، فمن رأى مثلها، او سمع انه تزوج بمثلها احد في الاولين والآخرين، وهو ابو الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين، فمن له ايها الناس مثلهما، ورسول الله (ص) حموه، وهو وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله) في اهله وازواجه، وسد الابواب التي في المسجد كلها غير بابه، وهو صاحب باب خيبر، وهو صاحب الراية يوم خيبر، وتفل رسول الله (صلى الله عليه وآله) يومئذ في عينيه وهو ارمد، فما اشتكاهما بعد، ولا وجد حَرّاً ولا قَرّاً[4] بعد يوم ذلك، وهو صاحب يوم غدير خم اذ نوّه رسول الله (صلى الله عليه وآله) باسمه،

---

(١) أمالي الطوسي ج٢ ص١٦٦.
(٢) في المصدر: عن .
(٣) في المصدر: الاودي.
(٤) في المصدر أو برداً .

والزم امته ولايته، وعرفهم بخطره، وبيّن لهم مكانه، فقال: ايها الناس من اولى بكم من انفسكم؟ قالوا: الله ورسوله، قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه [1].

الخامس والثلاثون: الشيخ في «مجالسه» قال: اخبرنا جماعة، عن ابي المفضل، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد[2] الله العرزمي [3]، عن ابيه، عن عمار ابي اليقظان، عن ابي عمير زادان في خطبة خطبها الحسن بن علي (عليهما السلام) في الناس بحضور معاوية، وذكر الخطبة، وذكر فيها فضل ابيه (عليه السلام)، وسوابقه، وما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) من النص، الى ان قال الحسن (عليه السلام) في الخطبة: فقد تركت بنو اسرائيل هارون، وهم يعلمون انه خليفة موسى فيهم، واتبعوا السامري، وقد تركتْ هذه الامة أبي، وبايعوا غيره، وقد سمعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول له: انت مني بمنزلة هارون من موسى، الا النبوة وقد رأوا رسول الله (صلّى اللّه عليه وآله) نصب أبي يوم غدير خم، وأمرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب [4].

السادس والثلاثون: الشيخ في مجالسه، قال: اخبرنا جماعة، عن ابي المفضل، قال: حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة [5]، قال: حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس الاشعري، قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن كثير، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده علي بن الحسين (عليهم السلام)، وذكر خطبة للحسن بن علي (عليهما السلام) بمحضر الناس، ومعاوية، وذكر فيها فضل ابيه (عليه السلام) وسوابقه، وما قال فيه رسول الله

---

(١) أمالي الطوسي ج٢ ص ١٧٠.
(٢) في المصدر: عبيد.
(٣) في المصدر: العردي. وما أثبتناه وهو الصحيح.
(٤) أمالي الطوسي ج٢ ص ١٧١.
(٥) في المصدر بزيادة وسالته.

(صلى الله عليه وآله) من النص، الى ان قال الحسن (عليه السلام) في الخطبة: وقد تركت بنوا اسرائيل ـ وكانوا اصحاب موسى ـ هارون اخاه، وخليفته، ووزيره، وعكفوا على العجل، واطاعوا فيه سامريهم، [هم][1] يعلمون انه خليفة موسى، وقد سمعت هذه الامة رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول ذلك لأبي (عليه السلام): انه مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

وقد رأو رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين نصبه لهم بغدير خم، وسمعوه، ونادى له بالولاية، ثم امرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب[2].

السابع والثلاثون:الشيخ في «مجالسه»، قال: اخبرنا الحسين بن عبيد الله ، عن علي بن محمد العلوي، قال : حدثنا الحسن بن علي بن صالح بن شعيب الجوهري[3]، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد بن[4] اسحاق بن اسماعيل النيسابوري، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)، عن ابيه، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: حدثنا الحسن بن علي (صلوات الله عليه): ان الله عز وجل بمنّه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليه، بل رحمة منه، لا اله الا هو، ليميز الخبيث من الطيب، وليبتلي ما في صدوركم، وليمحص ما في قلوبكم، ولتتسابقوا الى رحمته، ولتتفاضل منازلكم في جنته، ففرض عليكم الحج والعمرة، وإقام الصلاة، وايتاء الزكاة، والصوم، والولاية، وجعل لكم بابا لتفتحوا به أبواب الفرائض مفتاحا الى سبيله[5]، ولولا محمد (صلى الله عليه وآله) والاوصياء من ولده (عليهم السلام) كنتم حيارى كالبهائم، لا تعرفون فرضا من الفرائض، وهل تدخلون[6] قرية الا من بابها، فلما منّ

---

(١) من المصدر.
(٢) أمالي الطوسي ج٢ ص ١٧٤.
(٣) في المصدر: الحسين بن صالح بن شعيب الجوهري.
(٤) في المصدر: عن .
(٥) في المصدر: سبله .
(٦) في المصدر: يدخل .

عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم (صلى الله عليه وآله) قال: ﴿**اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا**﴾ ففرض[1] عليكم لاوليائه حقوقا، وامركم بادائها اليهم، ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم، واموالكم، ومآكلكم، ومشاربكم، ويعرفكم بذلك البركة والنماء والثروة، ليعلم من يطيعه منكم بالغيب، ثم قال عز وجل: ﴿**قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى**﴾[2] فاعلموا ان ﴿**من يبخل فانما يبخل عن نفسه**﴾[3] ان ﴿**والله هو الغني وانتم الفقراء**﴾[4] اليه، فاعملوا[5] ما شئتم، ﴿**فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون**﴾[6]. ﴿**ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون**﴾[7]. ﴿**والعاقبة للمتقين**﴾[8]. ﴿**فلا عدوان الا على الظالمين**﴾[9].

سمعت جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: خلقت من نور الله عز وجل، وخلق اهل بيتي من نوري، وخلق محبيهم من نورهم، وسائر الخلق في النار[10].

الثامن والثلاثون: الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد في اماليه، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، قال: وجدت في كتاب أبي، حدثنا محمد بن مسلم الاشجعي، عن محمد بن نوفل بن عائذ الصيرفي[11]، دخل علينا أبو حنيفة النعمان بن ثابت، فذكرنا امير

---

(١) في المصدر: وفرض.
(٢) الشورى ٢٣.
(٣) محمد ٣٨.
(٤) محمد ٣٨.
(٥) في المصدر بزيادة من بعد.
(٦) التوبة ١٠٥.
(٧) التوبة ٩٤.
(٨) الاعراف ١٢٨.
(٩) البقرة ١٩٣.
(١٠) أمالي الطوسي ج٢ ص٢٦٨.
(١١) في المصدر بزيادة قال: كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي، فدخل.

المؤمنين [علي بن ابي طالب][1] (عليه السلام)، ودار بيننا كلام في غدير خم، فقال ابو حنيفة: قد قلت لاصحابنا: لا تقروا لهم بغدير خم،[2] فيخصموكم، فتغير وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي، وقال له: لم لا تقرون[3] به؟ اما هو عندك يا نعمان؟! قال: [بلى][4] هو عندي، وقد رويته، فقال: لِمَ لا تقرون[5] به، وقد حدثنا به حبيب بن ابي ثابت، عن ابي الطفيل، عن زيد بن ارقم: ان علياً (عليه السلام) نشد الله في الرحبة من سمعه؟! فقال ابو حنيفة: أفلا ترون انه قد جرى في ذلك خوض، حتى نشد علي الناس لذلك؟ فقال الهيثم: فنحن نكذب علياً، او نرد قوله! فقال ابو حنيفة: ما نكذب عليا، ولا نرد قولا قاله، ولكنك تعلم ان الناس قد غلا منهم قوم، فقال الهيثم: يقوله[6] رسول الله (صلى اللّه عليه وآله) ويخطب به، ونشفق نحن منه، ونتقيه بغلو غال، اوقول قائل[7].

التاسع والثلاثون: ابن بابويه في كتاب «النصوص عن الائمة الاثنى عشر(عليهم السلام)»، قال: حدثنا علي بن الحسن[8]، قال: حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، قال: حدثنا محمد بن علي بن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن عبد الرحمن بن عاصم، عن عمر بن محمود بن لبيد[9]، قال: لما قُبِض رسول الله (صلى اللّه عليه وآله) كانت فاطمة (عليها السلام) تأتي قبور الشهداء، وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك، فلما كان في بعض الايام أتيت قبر حمزة (رضي اللّه عنه)، فوجدتها (صلوات الله عليها) تبكي هناك، فامهلتها حتى سكتت، فأتيتها، وسلمت عليها، وقلت لها: يا سيدة النسوان، قد والله قطعت نياط قلبي من بكائك، فقالت: يا أبا عمر

---

(١)من المصدر.
(٢) في المصدر: بحديث غدير خم.
(٣) في المصدر: يقرون.
(٤)من المصدر.
(٥) في المصدر: يقرون.
(٦)من المصدر، وفي النسخة يقول.
(٧)أمالي المفيد ص٢٦ رقم ٩.
(٨)في كفاية الاثر الحسين.
(٩)في كفاية الاثر عن عبد الرحمن، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد.

يحق لي بالبكاء[1]، فلقد اصبت بخير الآباء رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم انشأت[2] تقول:

اذا مات يوم ميت قل ذكره وذكر ابي قد مات والله اكثر[3]

قلت: يا سيدتي اني مسائلك[4] عن مسألة تلجلج في صدري، قالت: سل، قلت: هل نص رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبل وفاته على علي بالامامة؟ قالت: واعجبا أنسيتم يوم غدير خم؟! قلت: قد كان ذلك، ولكن اخبريني بما أسر اليك، قالت: اشهد الله تعالى لقد سمعته يقول: علي(فيكم)[5] خير من أخلفه فيكم، وهو الامام والخليفة بعدي، وسبطي[6]، وتسعة من صلب الحسين ائمة ابرار، لئن اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهديين، ولئن خالفتموهم ليكون الاختلاف فيكم الى يوم القيامة.

قلت: يا سيدتي، فما باله قعد عن حقه؟ قالت: يا اباعمر، لقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): مثل الامام مثل الكعبة، اذ تُؤتىٰ ولايأتى[7] - أو قالت: مثل علي - ثم قالت: أما والله لو تركوا الحق على اهله، واتبعوا عترة نبيهم لما اختلف في الله تعالى اثنان، ولورثها سلف عن سلف، وخلف عن خلف، حتى يقوم قائمنا التاسع من صلب ولدي الحسين[8]، ولكن قذموا من أخّره الله، وأخّروا من قدمه الله، حتى اذا ألحدوا المبعوث، وأودعوه الحدث المحدوث، اختاروا بشهوتهم، وعملوا بآرائهم، تَبّاً لهم لم يسمعوا الله يقول: ﴿وربك يخلق ما يشاء ويختار ماكان لهم الخيرة﴾[9]، بل سمعوا ولكنهم كما قال الله ﴿فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى

---

(١) في كفاية الاثر:

(٢) في كفاية الاثر: واشوقاه الى رسول الله، ثم أنشات.

(٣) في النسخة: اكبر، وما اثبتناه من كفاية الاثر.

(٤) في كفاية الاثر: سألك.

(٥) ليس في كفاية الاثر.

(٦) في النسخة: وسبطاه وما اثبتناه من كفاية الاثر.

(٧) في كفاية الاثر: تأتي.

(٨) في كفاية الاثر من ولد الحسين.

(٩) القصص ٦٨ .

﴿القلوب التي في الصدور﴾[1] هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم، ونسوا آجالهم، ﴿فتعساً لهم وأضل اعمالهم﴾[2] أعوذ بك يا رب من الجور بعد الكور[3].

الاربعون: الشيخ الفاضل أحمد بن علي بن أبي منصور الطبرسي في كتاب «الاحتجاج»، قال: حدثني السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن ابي حرث الحسيني[4] (رضي الله عنه)، قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ [السعيد][5] ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه)، قال: أخبرنا[6] الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر (قدس الله روحه)، قال: أخبرني جماعة، عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري، قال: أخبرنا ابو علي محمد بن همام، قال: أخبرنا علي بن السوري[7]، قال: أخبرنا أبو محمد العلوي من ولد الافطس ـ وكان من عباد الله الصالحين ـ قال: حدثنا محمد بن موسى الهمداني، قال: حدثنا محمد بن خالد الطيالسي، قال: حدثني[8] سيف بن عميرة، وصالح بن عقبة، جميعا، عن قيس بن سمعان، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام) انه قال: حج رسول الله (صلى الله عليه وآله) من المدينة، وقد بلغ جميع الشرائع قومه، غير الحج، والولاية، فاتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال له: يا محمد ان الله جل اسمه يقرؤك السلام، ويقول لك: اني لم اقبض نبيا من انبيائي، ولا

---

(١) الحج ٤٦ .

(٢) محمد ٨ .

(٣) كفاية الاثر في النص على الائمة الاثني عشر: للخزاز القمي ص ١٩٧ ـ ٢٠٠.

(٤) في المصدر: حرب المرعشي .

(٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: أخبرني .

(٧) في المصدر: علي السوري.

(٨) في المصدر: حدثنا .

رسولا من رسلي، الا بعد اكمال ديني، وتأكيد حجتي، وقد بقي عليك من ذلك[1] فريضتان مما[2] تحتاج ان تبلغهما قومك، فريضة الحج، وفريضة الولاية والخلافة من بعدك، فاني لم اخل ارضي من حجة، ولن اخليها ابدا، فان الله جل ثناؤه يأمرك ان تبلغ قومك الحج وتحج ويحج معك(كل)[3] من استطاع اليه سبيلا من اهل الحضر والاطراف والاعراب، وتعلمهم من [معالم][4] حجهم مثل ما علمتهم من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم، وتوقفهم من ذلك على مثال الذي اوقفتهم عليه من جميع ما بلغتهم من الشرائع.

فنادى مناد رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الناس ألاَ ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يريد الحج، وان يعلمكم من ذلك مثل الذي علمكم من شرائع دينكم، ويوقفكم من ذلك على ما اوقفكم عليه من غيره.

فخرج (صلى الله عليه وآله) وخرج معه الناس واصغوا اليه لينظروا ما يصنع، فيصنعوا مثله، فحج بهم، وبلغ من حج مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) من اهل المدينة واهل الاطراف والاعراب سبعين الف انسان أو يزيدون، على [نحو][5] عدد اصحاب موسى (عليه السلام) السبعين الالف، الذين اخذ عليهم بيعة هارون (عليه السلام)، فنكثوا، واتبعوا العجل والسامري، وكذلك أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) البيعة لعلي (عليه السلام) بالخلافة على عدد اصحاب موسى (عليه السلام) فنكثوا البيعة، واتبعوا العجل[6] سنّة بسنّة، ومثلا بمثل.

واتصلت التلبية ما بين مكة والمدينة، فلما وقف بالموقف، اتاه جبرئيل (عليه السلام) عن الله تعالى، فقال: يا محمد ان الله عز وجل يقرؤك السلام، ويقول لك: انه قد دنا اجلك ومدتك،وانا مستقدمك على ما لا بد منه، ولا

---

(١) في المصدر: ذاك.
(٢) في النسخة: بهما، وما اثبتناه من المصدر.
(٣) ليس في المصدر.
(٤) من المصدر.
(٥) من المصدر.
(٦) في المصدر العجل والسامري.

عنه محيص، واعهد عهدك، ونَفِّذ وصيتك، واعمد الى ما عندك من العلم وميراث علوم الانبياء من قبلك، والسلاح، والتابوت، وجميع ما عندك من آيات الانبياء (عليهم السلام) فسلمها[1] الى وصيك وخليفتك من بعدك، حجتي البالغة على خلقي، علي بن ابي طالب (عليه السلام) فاقمه للناس [علما][2]، وجدد عهده وميثاقه وبيعته، وذكرهم ما اخذت عليهم من بيعتي وميثاقي الذي واثقهم (به)[3]، وعهدي الذي عهدت اليهم من ولاية وليي، ومولاهم ومولى كل مؤمن ومؤمنة علي بن ابي طالب (عليه السلام)، فاني لم أقبض نبيا من الانبياء الا من بعد اكمال ديني[4]، واتمام نعمتي على (خلقي)[5] بولاية أوليائي، ومعاداة اعدائي، وذلك كمال توحيدي ودِيني، واتمام نعمتي على خلقي باتباع وليّي وطاعته، وذلك اني لا أترك أرضي بغير قيّم[6]، ليكون حجة لي على خلقي، فاليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي بولاية وليي [7]، ومولى كل مؤمن ومؤمنة علي [عبدي][8]، ووصي نبيي، والخليفة من بعده، الحجة[9] البالغة على خلقي، مقرونة طاعته بطاعة محمد نبيي، ومقرون طاعته مع طاعة محمد بطاعتي، من اطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني، جعلته علما بيني وبين خلقي، من عرفه كان مؤمنا، ومن أنكره كان كافراً، ومن أشرك ببيعته كان مشركا، ومن لقيني بولايته دخل الجنة، ومن لقيني بعداوته دخل النار فأقم يا محمد علياً علماً،

---

(١) في المصدر فسلمه .
(٢) من المصدر .
(٣) ليس من المصدر.
(٤) في المصدر بزيادة وحجتي .
(٥) ليس في المصدر.
(٦) في المصدر: بغير ولي ولا قيم .
(٧) في المصدر: ورضيت لكم الاسلام ديناً بولاية وليي.
(٨) في النسخة بعدي .
(٩) في المصدر: وحجتي .

وخذ عليهم البيعة، وجدد عهدي وميثاقي لهم الذي واثقتهم عليه، فاني قابضك اليّ، ومستقدمك علي، فخشي رسول الله (صلى الله عليه وآله) قومه[1] واهل النفاق والشقاق أن يتفرقوا ويرجعوا جاهلية[2]، لما عرف من عداوتهم، ولما تنطوي عليه انفسهم لعلي (عليه السلام) من[3] البغضاء.

وسأل جبرئيل ان يسأل ربه العصمة من الناس، وانتظر[4] جبرئيل بالعصمة من الناس من[5] الله جل اسمه، فأخر ذلك الى أن بلغ مسجد الخيف، فأتاه جبرئيل (عليه السلام) في مسجد الخيف، فامره بان يعهد عهده، ويقيم عليا علما للناس[6]، ولم يأته بالعصمة من الله جل جلاله بالذي اراد حتى بلغ كراع الغميم، بين مكة والمدينة، فاتاه جبرئيل (ع) فامره بالذي اتاه فيه من قبل الله تعالى، ولم يأته العصمة، فقال:يا جبرئيل اني اخشى قومي ان يكذبوني، ولا يقبلوا قولي في علي (عليه السلام)، فرحل، فلما بلغ غدير خم قبل الجحفة بثلاثة اميال، اتاه جبرئيل (ع) على خمس ساعات مضت من النهار بالزجر والانتهار، والعصمة من الناس، فقال: يا محمد ان الله عز وجل يقرؤك السلام، ويقول لك: **﴿يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك** - في علي - **وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾**[7] وكان اوائلهم قريب من الجحفة، فامره بان يرد من تقدم منهم، ويحبس من تأخر عنهم في ذلك المكان، ليقيم عليّاً [علماً][8] للناس، ويبلغهم ما انزل الله تعالى في علي (ع)، واخبره ان الله عز وجل قد عصمه من الناس، فامر رسول الله (ص) عندما جاءته العصمة، مناديا ينادي في الناس : الصلاة جامعة ، ويرد من تقدم منهم ، ويحبس من تأخر ، وتنحى عن يمين الطريق الى جنب مسجد الغدير ، امره بذلك جبرئيل (ع) عن الله

---

(١) في المصدر: من قومه .
(٢) في المصدر: الى جاهلية .
(٣) في المصدر: من العداوة والبغضاء .
(٤) في المصدر بزيادة أن يأتيه .
(٥) في المصدر: عن .
(٦) في المصدر بزيادة: يهتدون به .
(٧) المائدة ٦٧.
(٨) من المصدر.

عز وجل [وكان][1] في الموضع سلمات[2] فامر رسول الله (ص) ان يقم ما تحتهن، وينصب له حجارة كهيئة المنبر، ليشرف على الناس، فتراجع الناس واحتبس أواخرهم في ذلك المكان لا يزالون، فقام رسول الله (ص) فوق تلك الاحجار[3]، فقال الحمد لله الذي علا في توحده، ودنا في تفرده، وجل في سلطانه، وعظم في اركانه، واحاط بكل شيء علما، وهو في مكانه، وقهر جميع الخلق بقدرته وبرهانه، مجيدا لم يزل محمودا، لا يزال بارىء الممسوكات، وداحي المدحوات، وجبار [الارضين][4] والسماوات، قدوس سبوح، رب الملائكة والروح، متفضل على جميع من برأه، متطول على من أدناه، يلحظ كل عين والعيون لا تراه، كريم حليم، ذو أناة، قد وسع كل شيء رحمته، ومنّ عليهم بنعمته، لا يعجل بانتقامه، ولا يبادر اليهم بما استخفوا من عذابه، قد فهم السرائر، وعلم الضمائر، ولم تخف عليه المكنونات، ولا اشتبهت عليه الخفيات، له الاحاطة بكل شيء، والغلبة على كل شيء، والقوة في كل شيء، والقدرة على كل شيء، وليس مثله شيء، وهو منشيء الشيء حين لا شيء، دائم قائم بالقسط، لا اله الا هو العزيز الحكيم، جل عن ان تدركه الابصار، وهو يدرك الابصار، وهو اللطيف الخبير، لا يلحق احد وصفه من معاينة، ولا يجد احد كيف هو من سر وعلانية، الا بما دل عز وجل على نفسه، واشهد بانه[6] الله الذي ملأ الدهر قدسه، والذي يغشى الابد نوره، والذي ينفذ امره بلا مشاورة مشير، ولا معه شريك، ولا تقدير، ولا تفاوت في تدبير، صور ما ابدع على غير مثال، وخلق ما خلق بلا معاونة من احد، ولا تكلف ولا احتيال، انشأها[5] فكانت، وبرأها فبانت، فهو الله الذي لا اله الا هو المتقن [الصنعة][7] الحسن الصنيعة، العدل الذي لا يجور، والاكرم

---

(١) من المصدر.
(٢) سلمات: أشجار.
(٣) في المصدر: ثم حمد الله وأثنى عليه.
(٤) من المصدر.
(٥) في المصدر: أنشأه.
(٦) في المصدر: انه.
(٧) من المصدر.

الذي ترجع اليه الامور، واشهد انه الذي تواضع كل شيء لقدرته، وخضع كل شيء لهيبته، مالك الاملاك، ومفلك الافلاك، ومسخر الشمس والقمر، كل يجري لاجل مسمى، يكور الليل على النهار، ويكور النهار على الليل يطلبه حثيثا، قاصم كل جبار عنيد، ومهلك كل شيطان مريد، لم يكن معه ضد ولا ند،احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد،واحد،رب[إله واحد][1] ماجد، يشاء فيمضي، ويريد فيقضي، ويعلم فيحصي، ويميت ويحيي، ويفقر ويغني، ويضحك ويبكي، ويمنع ويعطي، له الملك، وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل، لا اله الا هو العزيز الغفار، مستجيب[2] الدعاء، ومجزل العطاء، محصي الانفاس، ورب الجنة والناس، لا يشكل عليه شيء، ولا يضجره صراخ المستصرخين، ولا يبرمه الحاح الملحين، العاصم للصالحين، والموفق للمفلحين، ومولى العالمين، الذي استحق من كل خلق ان يشكره، ويحمده، [احمده][3] على السراء والضراء، والشدة والرخاء، واومن به وبملائكته وكتبه ورسله، اسمع امره واطيع، وابادر الى كل ما يرضاه، واستلم[4] لقضائه، رغبة في طاعته، وخوفا من عقوبته، لانه الله الذي لا يؤمن مكره، ولا يخاف جوره، واقر له على نفسي بالعبودية، واشهد له بالربوبية، واؤدي ما اوحي الي حذارا من ان لا افعل، فتحل بي منه قارعة لا يدفعها عني احد، وان عظمت حيلته، لا اله الا هو، لانه قد اعلمني اني ان لم ابلغ ما انزل الي فما بلغت رسالته، وقد ضمن لي تبارك وتعالى العصمة، وهو الله الكافي الكريم، فاوحى لي ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك**﴾ في علي، يعني في الخلافة لعلي بن ابي طالب (عليه السلام) ﴿**وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس**﴾.

---

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: مجيب.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: واستسلم.

معاشر الناس ما قصرت في تبليغ ما انزله[1] وانا مبين لكم سبب نزول هذه الآية: ان جبرئيل (ع) هبط الي مرارا ثلاث، يأمرني عن الله[2] ربي وهو السلام، ان اقوم في هذا المشهد، فاعلم كل ابيض واسود: ان علي بن ابي طالب (عليه السلام) اخي ووصيي، وخليفتي والامام بعدي، الذي محله مني محل هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي، وهو وليكم من بعد الله ورسوله، وقد أنزل الله تبارك وتعالى [عليّ][3] بذلك آية من كتابه **﴿انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾**[4] وعلي بن ابي طالب (عليه السلام) اقام الصلاة وآتى الزكاة وهو راكع، يريد الله عزوجل في كل حال.

وسألت جبرئيل (ع) ان يستعفي لي عن تبليغ ذلك اليكم ايها الناس، لعلمي بقلة المتقين، وكثر المنافقين، وادغال الآثمين، وختل المستهزئين بالاسلام، الذين وصفهم الله في كتابه بانهم **﴿يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم﴾**[5] **﴿وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم﴾**[6] وكثرة اذاهم لي في غير مرة حتى سموني اذنا وزعموا اني كذلك، لكثرة ملازمته إياي واقبالي عليه، حتى انزل الله عز وجل في ذلك [قرآنا][7] **﴿ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن﴾** ـ على الذين يزعمون انه اذن ـ **﴿خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين﴾** الآية[8] ولو شئت ان اسمي باسمائهم لسميت، وان اؤمي اليهم باعيانهم لاومئت، وان ادل عليهم لدللت، ولكني والله في امورهم قد تكرمت، وكل ذلك لا يرضى الله مني الا ان ابلغ ما انزل الي، ثم تلا (عليه السلام) **﴿يا ايها الرسول بلغ ما انزل**

---

(١) في المصدر: ما انزل الله تعالى الي.
(٢) في المصدر: عن السلام ربي.
(٣) من المصدر.
(٤) المائدة ٥٥.
(٥) الفتح ١١.
(٦) النور ١٥.
(٧) من المصدر.
(٨) التوبة ٦١.

اليك من ربك﴾ - في علي - ﴿وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾[1] فاعلموا معاشر الناس ان الله قد نصبه لكم وليا واماما مفترضا طاعته على المهاجرين والانصار وعلى التابعين باحسان، وعلى البادي والحاضر، وعلى الاعجمي والعربي، والحر والمملوك، والصغير والكبير، وعلى الابيض والاسود، وعلى كل موحد ماض حكمه، جائز قوله، نافذ امره، ملعون من خالفه، مرحوم من تبعه، مؤمن من صدقه فقد غفر الله له، ولمن سمع منه، واطاع له.

معاشر الناس انه آخر مقام اقومه في هذا المشهد، فاسمعوا واطيعوا وانقادوا لامر ربكم، فان الله عز وجل هو مولاكم والهكم، ثم من دونه (رسولكم)[2] محمد (ص) وليكم القائم المخاطب لكم، ثم من بعدي علي وليكم وامامكم، بامر ربكم، ثم الامامة في ذريتي من ولده الى يوم تلقون الله(عزّ وجلّ)[3] ورسوله، لا حلال الا ما احله الله، ولا حرام الا ما حرمه الله، عرفني الحلال والحرام، وانا افضيت لما علمني ربي من كتابه، وحلاله وحرامه اليه.

معاشر الناس ما من علم الا وقد احصاه الله فيّ، وكل علم علمت فقد احصيته في امام[4] مبين، وما من علم الا علمته عليا، وهو الامام المبين.

معاشر الناس لا تضلوا عنه، ولا تتفرقوا[5] منه، ولا تستكبروا ولا تستنكفوا من ولايته، فهو الذي يهدي الى الحق، ويعمل به، ويزهق الباطل، وينهى عنه، ولا تأخذه في الله لومة لائم، ثم انه اول من آمن بالله ورسوله، وهو الذي فدى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بنفسه، وهو الذي كان مع رسول الله (ص) ولا احد يعبد الله مع رسوله من الرجال غيره.

---

(١) المائدة: ٦٧.
(٢) ليس في المصدر.
(٣) ليس في المصدر.
(٤) في المصدر: امام المتقين.
(٥) في المصدر: تنفروا.

معاشر الناس فضلوه فقد فضله الله، واقبلوه فقد نصبه الله.

معاشر الناس انه امام من الله، ولن يتوب الله على احد انكر ولايته، ولن يغفر له حتما على الله ان يفعل ذلك بمن خالف امره فيه، وان يعذبه عذابا شديداً نكرا ابد الآباد، ودهر الدهور، فاحذروا ان تخالفوه، فتصلوا نارا ﴿وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين﴾.[1]

يا ايها الناس بيَ واللّه بشّر الاولون من النبيين والمرسلين، وانا خاتم الانبياء والمرسلين، والحجة على جميع المخلوقين من اهل السماوات والارضين، ومن شك في ذلك فهو كافر كفر الجاهلية الاولى، ومن شك في [شيء من][2] قولي هذا فقد شك في الكل منه، والشاك في ذلك فله النار.

معاشر الناس حباني الله بهذه الفضيلة منّاً منه عليّ، واحسانا منه الي، ولا اله الا هو، وله الحمد مني ابد الآبدين، ودهر الداهرين، على كل حال.

معاشر الناس فضلوا عليا، فانه افضل الناس بعدي من ذكر وانثى، بنا انزل الله الرزق، وبقي الخلق، ملعون ملعون مغضوب مغضوب من رد علي قولي هذا، وان لم يوافقه، الا ان جبرئيل خبرني عن الله تعالى بذلك، ويقول: من عادى عليا ولم يتوله فعليه لعنتي وغضبي، فلتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان تخالفوه، فتزل قدم بعد ثبوتها، ﴿ان الله خبير بما تعملون﴾.[3]

معاشر الناس انه جنب اللّه تعالى، في كتابه[4] ﴿أن تقول نفسٌ يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله﴾[5].

---

(١) البقرة ٢٤.
(٢) من المصدر.
(٣) المائدة ٨.
(٤) في المصدر: انه جنب الله الذي ذكر في كتابه.
(٥) الزمر ٥٦.

معاشر الناس تدبروا القرآن، وافهموا آياته، وانظروا الى محكماته، ولا تتبعوا متشابه، فو الله لن يبين لكم زواجره، ولا يوضح لكم تفسيره الا الذي انا آخذ بيده ومصعده [اليّ][1] وشائل بعضده، ومعلمكم ان[2] من كنت مولاه فهذا علي مولاه، وهو علي بن ابي طالب (ع)، اخي، ووصيي، وموالاته من الله عز وجل، انزلها علي.

معاشر الناس ان عليا والطيبين من ولدي هم الثقل الاصغر، والقرآن الثقل الاكبر، فكل واحد منبئ عن صاحبه، وموافق له، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، هم امناء الله في خلقه، وحكماؤه في ارضه، الا وقد اديت، الا وقد بلغت، الا وقد اسمعت، الا وقد اوضحت، الا وان الله عز وجل قال، وانا قلت عن الله عز وجل، الا انه ليس امير المؤمنين غير اخي هذا، ولا تحل امرة المؤمنين بعدي لأحد غيره ثم ضرب بيده الى عضده، فرفعه وكان منذ اول ما صعد رسول الله (ص) شال عليا، حتى صارت رجله مع ركبة رسول الله (ص)، ثم قال: معاشر الناس، هذا علي اخي، ووصيي، وواعي علمي، وخليفتي على امتي، وعلى تفسير كتاب الله عز وجل، والداعي اليه، والعامل بما يرضاه، والمحارب لاعدائه، والموالي على طاعته، والناهي عن معصيته خليفة رسول الله (ص) وأمير المؤمنين، والامام الهادي، (وهو)[3]، قاتل الناكثين، والقاسطين، والمارقين بامر الله.

اقول: وما يبدل القول لدي بامر ربي، اقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، والعن من انكره، واغضب على من جحد حقه، اللهم انك انزلت عليَّ في كتابك ان الامامة لعلي[4] وليك، عند تبياني ذلك، ونصبي اياه بما اكملت لعبادك من دينهم، واتممت عليهم بنعمتك، ورضيت لهم الاسلام دينا، فقلت **﴿ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة**

---

(١) من المصدر.
(٢) من المصدر: اني.
(٣) ليس في المصدر.
(٤) في المصدر: عليّ ان الامامة بعدي لعلي.

من الخاسرين﴾ [1] اللهم اني اشهدك [وكفى بك شهيداً][2] اني قد بلغت.

معاشر الناس انما اكمل الله عز وجل دينكم بامامته، فمن لم يأتم به وبمن يقوم مقامه من ولدي من صلبه الى يوم القيامة، والعرض على الله عز وجل، فأُولئك الذين حبطت اعمالهم، وفي النار هم فيها خالدون، **﴿لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون﴾**.

معاشر الناس هذا علي انصركم، واحقكم بي، واقربكم الي، واعزكم علي، والله عز وجل وانا عنه راضيان، وما نزلت آية رضا الا فيه، وما خاطب الله الذين آمنوا الا بدأ به، وما نزلت [3] آية مدح في القرآن الا فيه، ولا شهد (اللّه) [4] بالجنة في **﴿هل اتى على الانسان﴾** [5] الا له، ولا انزلها في سواه، ولا مدح بها غيره.

معاشر الناس هو ناصر دين الله، والمجادل عن رسول الله، وهو التقي النقي، الهادي المهدي، نبيكم خير نبي، ووصيكم خير وصي [6].

معاشر الناس ذرية كل نبي من صلبه، وذريتي من صلب علي.

معاشر الناس ان ابليس اخرج آدم من الجنة بالحسد، فلا تحسدوه، فتحبط اعمالكم، وتزل اقدامكم، فان آدم (عليه السلام) اهبط الى الارض لخطيئة واحدة، وهو صفوة الله عز وجل، فكيف بكم، وانتم انتم [7] عباد الله ما يبغض [8] علي الا شقي، ولا يتوالى علياً الا تقي، ولا يؤمن به الا مؤمن مخلص، وفي علي والله نزلت سورة العصر **﴿بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر﴾** الى آخره.

معاشر الناس قد استشهدت الله، وبلغتكم رسالتي، وما على الرسول الا البلاغ المبين.

---

(١) آل عمران ٨٥.
(٢) من المصدر.
(٣) في المصدر: ولا نزلت.
(٤) ليس في المصدر.
(٥) الانسان ٢.
(٦) في المصدر بزيادة: وبنوه خير الاوصياء.
(٧) في المصدر: وانتم أنتم ومنكم اعداء الله.
(٨) في المصدر: انه لايبغض.

معاشر الناس ﴿اتقوا الله حق تقاته، ولا تموتن الا وانتم مسلمون﴾[1].

معاشر الناس آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزل معه من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها.

معاشر الناس النور من الله عز وجل فيَّ، ثم مسلوك في علي[2] (ع) ثم في النسل منه الى القائم المهدي، الذي يأخذ بحق الله، وبكل حق هو لنا، لان الله عز وجل قد جعلنا حجة على المقصرين، والمعاندين، والمخالفين، والخاطئين[3] والآثمين، والظالمين، من جميع العالمين.

معاشر الناس انذركم اني رسول الله قد خلت من قبلي الرسل، افان متّ او قتلت انقلبتم على اعقابكم، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين، الا وان عليا [هو][4] الموصوف بالصبر والشكر، ثم من بعده ولدي من صلبه.

معاشر الناس لا تمنّوا على الله اسلامكم، فيسخط عليكم، فيصيبكم بعذاب من عنده، انه لبالمرصاد.

معاشر الناس انه سيكون من بعدي ائمة يدعون الى النار، ويوم القيامة لا ينصرون.

معاشر الناس ان الله وانا بريئان منهم.

معاشر الناس انهم وانصارهم واشياعهم واتباعهم في الدرك الاسفل من النار ولبئس مثوى المتكبرين، الا انهم اصحاب الصحيفة، فلينظر احدكم في صحيفته.

قال: فذهب على الناس الا شرذمة منهم امر الصحيفة.

---

(١) آل عمران ١٠٢.

(٢) في المصدر: مسلوك في ثم في علي.

(٣) في المصدر: والمخالفين والخائنين.

(٤) من المصدر.

معاشر الناس اني ادعها امانة[1] ووراثة في عقبي الى يوم القيامة، وقد بلغت ما امرت بتبليغه، حجة على كل حاضر وغائب، وعلى كل احد ممن شهد او لم يشهد، ولد او لم يولد، فليبلغ الحاضر الغائب، والوالد الولد الى يوم القيامة، وسيجعلونها ملكا واغتصابا، الا لعن الله الغاصبين [والمغتصبين][2] وعندها ﴿سنفرغ لكم ايها الثقلان﴾[3] ﴿يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران﴾[4].

معاشر الناس ان الله عز وجل لم يكن يذركم على ما انتم عليه، حتى يميز الخبيث من الطيب، وما كان الله ليطلعكم على الغيب.

معاشر الناس انه ما من قرية الا والله مهلكها بتكذيبها، وكذلك يهلك القرى وهي ظالمة، كما ذكر الله تعالى، وهذا علي امامكم ووليكم، وهو مواعيد الله، والله يصدق ماوعده.

معاشر الناس قد ضل قبلكم اكثر الاولين، والله لقد اهلك الاولين، وهو مهلك الآخرين قال الله تعالى: ﴿ألم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين﴾[5].

معاشر الناس ان الله قد امرني ونهاني، وقد امرت عليا ونهيته، فعلم الامر والنهي من ربه عز وجل، فاسمعوا لامره وسلموا[6]، واطيعوا تهتدوا، وانتهوا لنهيه ترشدوا، وصيروا الى مراده، ولا يتفرق بكم السبل عن سبيله.

معاشر الناس انا صراط الله المستقيم، الذي امركم (اللّه)[7] باتباعه، ثم علي من بعدي، ثم ولدي من صلبه، ائمة يهدون الى الحق وبه يعدلون، ثم قرأ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾[8] الى آخرها، وقال فيَّ نزلت، وفيهم

---

(١) في المصدر: أدعها أمامة.
(٢) من المصدر.
(٣) الرحمن ٣١.
(٤) الرحمن ٣٥.
(٥) المرسلات ١٦ ـ ١٩.
(٦) في المصدر: تسلموا.
(٧) ليس في المصدر.
(٨) الفاتحة ٢.

نزلت ولهم عمت، واياهم خصت، اولئك اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ﴿**الا فانحزب‌الله هم الغالبون**﴾ الا ان اعداء علي هم اهل الشقاق [والنفاق والحادون وهم][1] العادون، واخوان الشياطين، الذي[2] يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الا ان اولياءهم الذين ذكرهم الله في كتابه (بالمؤمنون)[3]، فقال عز وجل: ﴿**لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله**﴾ [4] الى آخر الآية، الا انهم اوليائهم الذين وصفهم الله عز وجل، فقال: ﴿**الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الا من وهم مهتدون**﴾ [5] الا ان اولياءهم الذين [وصفهم اللّه عز وجل فقال: الذين][6] يدخلون الجنة آمنين وتتلقاهم الملائكة بالتسليم ان طبتم فادخلوها خالدين[7]، الا ان اولياءهم الذين قال الله عز وجل ﴿**يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب**﴾[8] الا ان اعدائهم يصلون سعيرا، الا ان اعدائهم الذين يسمعون لجهنم شهيقا وهي تفور، ولها زفير [الا ان اعدائهم الذين قال اللّه فيهم][9] ﴿**كلما دخلت امة لعنت اختها**﴾[10]، الا ان اعدائهم الذين قال الله ﴿**كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير**﴾[11] الا ان اوليائهم ﴿**الذين يخشون ربهم**

---

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: الذين.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) المجادلة ٢٢.

(٥) الانعام ٨٢.

(٦) من المصدر.

(٧) هذا مضمون مأخوذ من قوله تعالى ﴿وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمراً حتى اذا جاؤوها وفتحت أبوابها قال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين﴾ الزمر ٧٣.

(٨) مأخوذ من قوله تعالى: ﴿فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب﴾ غافر ٤٠.

(٩) من المصدر.

(١٠) الاعراف ٣٨.

(١١) الملك ٨ ـ ٩. في الاحتجاج: ﴿كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ظلال مبين﴾.

بالغيب لهم مغفرة واجر كبير﴾[1]

معاشر الناس شتان ما بين السعير والجنة، عدونا من ذمه الله ولعنه، ووليا من مدحه الله واحبه.

معاشر الناس الا واني منذر، وعلي هاد.

معاشر الناس اني نبي، وعلي وصي، الا ان خاتم الائمة منا القائم المهدي (صلوات الله عليه)، الا انه الظاهر على الدين، الا انه المنتقم من الظالمين، الا انه فاتح الحصون وهادمها، الا انه قاتل كل قبيلة من اهل الشرك، الا انه المدرك بكل ثار اولياء الله عز وجل، الا انه الناصر لدين الله، الا انه الغرّاف من بحر عميق، الا انه يسم[2] كل ذي فضل بفضله، وكل ذي جهل بجهله، الا انه خيرة الله مختارة، الا انه وارث كل علم، والمحيط به، الا انه المخبر عن ربه عز وجل، والمنبه بامر ايمانه، الا انه الرشيد السديد، الا انه المفوض اليه، الا انه قد بشر به من سلف بين يديه، الا انه الباقي حجة ولا حجة بعده، ولا حق الا معه، ولا نور الا عنده، الا انه لا غالب له، ولا منصور عليه، الا وانه ولي الله في ارضه، وحكمه في خلقه وامينه في سره وعلانيته.

معاشر الناس قد بينت لكم وافهمتكم، وهذا علي يفهمكم بعدي، الا واني عند انقضاء خطبتي ادعوكم الى مصافقتي[3] على بيعته، والاقرار به، ثم مصافقته بعدي، الا واني قد بايعت الله، وعلي قد بايعني، وانا آخذكم بالبيعة له عن الله عز وجل، **﴿فمن نكث فانما ينكث على نفسه﴾**[4]، الآية.

معاشر الناس **﴿ان الصفا والمروة من شعآئر الله فمن حج البيت**

---

(١) الملك ١٢.

(٢) يسم الشيء: يجعل له علامة يعرف بها.

(٣) صفق يده بالبيعة، وصفق على يده: ضرب يده، والمصافقة: المبايعة.

(٤) الفتح ١٠.

او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما﴾[1].

معاشر الناس فما ورده[2] اهل بيت الا استغنوا(عنه)[3] ولا تخلفوا عنه الا افترقوا.

معاشر الناس ما وقف بالموقف مؤمن الا غفر الله له ما سلف من ذنبه الى وقته ذلك، فاذا انقضت حجته استونف عمله.

معاشر الناس الحجاج معانون[4]، ونفقاتهم مخلفة، والله لا يضيع اجر المحسنين.

معاشر الناس حجوا البيت بكمال الدين والتفقه، ولا تنصرفوا[5] عن المشاهد الا بتوبة واقلاع.

معاشر الناس اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة كما امركم الله عز وجل، فان[6] طال عليكم الامد فقصرتم او نسيتم فعليٌّ وليكم، ومبين لكم الذي نصبه الله عز وجل بعدي، ومن خلقه الله[7] مني ومنه، يخبركم بما تسألون عنه، ويبين لكم مالا تعلمون، الا ان الحلال والحرام اكثر من احصيها واعرفها[8] فامر بالحلال ونهى عن الحرام في مقام واحد، فامرت ان آخذ البيعة منكم، والصفقة لكم بقول[9]: ما جئت به عن الله عز وجل في علي امير المؤمنين، والائمة من بعده، الذين هم مني ومنه، انه قائمهم فيهم خاتمهم المهدي[10] الى يوم القيامة، الذي يقضي بالحق.

معاشر الناس وكل حلال دللتكم عليه وكل[11] حرام نهيتكم عنه، فاني لم ارجع عن ذلك، ولم ابدل، الا فاذكروا ذلك واحفظوه، وتواصوا به، ولا

---

(١) البقرة ١٥٨.

(٢) في المصدر: حجوا البيت فما ورده.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) في المصدر: معاونون. ومعانون: اي مساعدون.

(٥) في النسخة: ولا تتفوقوا.

(٦) في المصدر: لئن.

(٧) في المصدر: خلقه.

(٨) في المصدر: من أن احصيها وأعرفها.

(٩) في المصدر: بقبول.

(١٠) في المصدر: أئمة قائمة منهم المهدي.

(١١) في المصدر: أو.

تبدلوه ولا تغيروه، الا واني اجدد القول، الا فاقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر، الا وان رأس الامر بالمعروف [والنهي عن المنكر][1] ان تنتهوا الى قولي، وتبلغوه من لم يحضر، وتامروه بقبوله، وتنهوه عن مخالفته، فانه امر من الله عز وجل ومني، ولا امر بالمعروف ولا نهى عن منكر الا مع امام معصوم.

معاشر الناس القرآن يعرفكم ان الائمة من بعده ولده، وعرفتكم انهم مني ومنه[2] حيث يقول الله عز وجل ﴿**وجعلها كلمة باقية في عقبه**﴾[3] وقلت: لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما.

معاشر الناس التقوى التقوى، احذروا الساعة، كما قال الله عز وجل ﴿**ان زلزلة الساعة شيء عظيم**﴾[4] اذكروا الممات والحساب، والموازين، والمحاسبة بين يدي رب العالمين، والثواب والعقاب، فمن جاء بالحسنة أثيب، ومن جاء بالسيئة فليس له في الجنان نصيب.

معاشر الناس [انكم][5] اكثر من ان تصافقوني بكف واحدة، وامرني الله عز وجل ان آخذ من السنتكم الاقرار بما عقدت لعلي بامرة المؤمنين، ومن جاء بعده من الائمة مني ومنه، على ما اعلمتكم ان ذريتي من صلبه، فقولوا باجمعكم انا سامعون مطيعون، راضون، منقادون لما بلغت عن ربنا وربك في امر علي وامر ولده من صلبه من الائمة، نبايعك على ذلك بقلوبنا وانفسنا والسنتنا وايدينا، على ذلك نحيا ونموت، ونبعث، ولا نغير ولا نبدل ولا نشك ولا نرتاب، ولا نرجع على[6] عهد، ولا ننقض الميثاق، ونطيع الله، ونطيعك، وعلياً امير المؤمنين وولده الائمة، الذين ذكرتهم من ذريتك من صلبه بعد الحسن والحسين الذين قد عرفتكم مكانهما مني، ومحلهما

---

(١) من المصدر.
(٢) في المصدر: انه مني وأنا منه.
(٣) الزخرف ٢٨.
(٤) الحج ١.
(٥) من المصدر.
(٦) في المصدر: عن.

عندي، ومنزلتهما من ربي عز وجل، فقد اديت ذلك اليكم، وانهما سيدا شباب اهل الجنة، وانهما الامامان بعد ابيهما علي، وانا ابوهما قبله، وقولوا اعطينا[1] الله بذاك واياك وعليا والحسن والحسين والائمة الذين ذكرت عهدا وميثاقا مأخوذا لامير المؤمنين من قلوبنا وانفسنا والسنتنا، ومصافحة[2] ايدينا، من ادركهما بيده، واقر بهما بلسانه، لا نبتغي بذلك بدلا، ولا نرى من انفسنا عنه حولا ابدا، اشهدنا الله، وكفى بالله شهيداً، وانت علينا به شهيد، وكل من أطاع ممن ظهر واستتر، وملائكة الله وجنوده وعبيده والله اكبر من كل شهيد.

معاشر الناس ما تقولون، فان الله يعلم كل صوت، وخافيه كل نفس، ﴿فمن اهتدى فلنفسه، ومن ضل فانما يضل عليها﴾[3] ومن بايع فانما يبايع الله، يد الله فوق ايديهم.

معاشر الناس فاتقوا الله، وبايعوا عليا امير المؤمنين، والحسن والحسين والائمة، كلمة باقية، يهلك الله من غدر ويرحم الله من وفى، ﴿ومن نكث فانما ينكث على نفسه﴾[4] الآية.

معاشر الناس قولوا الذي قلت لكم، وسلموا على علي بامرة المؤمنين، وقولوا ﴿سمعنا واطعنا، غفرانك ربنا، واليك المصير﴾[5]، وقولوا: ﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا انهتدي لولا ان هدانا الله﴾[6] الآية.

معاشر الناس ان فضائل علي بن ابي طالب (صلوات الله عليه) عند الله عز وجل وقد انزلها في القرآن اكثر من ان احصيها في مقام واحد، فمن انبأكم بها وعرفها، فصدقوه.

---

(١) في المصدر: اطعنا.
(٢) في المصدر: ومصافقة.
(٣) الزمر ٣٩.
(٤) الفتح ١٠.
(٥) البقرة ٢٨٥.
(٦) الاعراف ٤١.

معاشر الناس من يطع الله ورسوله، وعلي والائمة الذين ذكرتهم، فقد فاز فوزا عظيما.

معاشر الناس السابقون السابقون الى مبايعته، وموالاته، والتسليم عليه بامرة المؤمنين، اولئك [هم][1] الفائزون في جنات النعيم.

معاشر الناس قولوا ما يرضى الله [به][2] عنكم من القول ﴿**فان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فلن يضر الله شيئا**﴾[3].

اللهم اغفر للمؤمنين، واغضب على الكافرين، والحمد لله رب العالمين.

فناداه القوم:سمعنا واطعنا على امر الله، وامر رسوله، بقلوبنا والسنتنا وايدينا، وتداكوا على رسول الله (ص) وعلى علي (ع) وصافقوا بايديهم، فكان اول من صافق رسول الله (ص) الاول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، وباقي المهاجرين والانصار، وباقي الناس على طبقاتهم، وقدر منازلهم، الى ان صليت المغرب والعتمة في وقت واحد، واوصلوا[4] البيعة والمصافقة، ثلاثا، ورسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول كلما بايع قوم: الحمد لله الذي فضلنا على جميع العالمين وصارت المصافقة سنة ورسما وربما يستعملها من ليس له حق فيها.

وروي عن الصادق (ع) انه قال: لما فرغ رسول الله (ص) من هذه الخطبة رأى(في)[5] الناس رجلاً جميلاً بهياً طيب الريح، قال: تالله ما رأينا كاليوم قط[6]، وما اشد ما يؤكد لابن عمه، وانه لعقد[7] عقدا لا يحله الا كافر بالله العظيم، وبرسوله (الكريم)[8] ويل طويل لمن حل عقده، قال فالتفت اليه عمر بن الخطاب حين سمع كلامه، فاعجبته هيئته ثم التفت

---

(١) من المصدر.
(٢) من المصدر.
(٣) آل عمران ١٤٤.
(٤) في المصدر: ووصلوا.
(٥) ليس في المصدر.
(٦) في المصدر: تالله مارأيت محمداً كاليوم قط.
(٧) في المصدر: يعقد.
(٨) ليس في المصدر.

الى النبي (ص) وقال: اما سمعت ماقال هذا الرجل؟ قال: كذا وكذا؟ فقال رسول الله (ص): ياعمر اتدري من ذاك الرجل قال: لا، قال: ذاك الروح الامين جبرئيل (ع) فإياك ان تحله، فانك ان فعلت فالله ورسوله والملائكة والمؤمنون منك براء[1].

وهذه الخطبة متكررة في الكتب، وقد ذكرها الشيخ الفاضل محمد بن احمد بن علي، المعروف بابن الفارسي في «روضة الواعظين»[2].

الحادي والاربعون: الشيخ الطوسي في «التهذيب» عن ابي عبدالله بن عياش، قال: حدثني احمد بن زياد الهمداني وعلي بن محمد التستري، قالا: حدثنا محمد بن الليث المكي، قال: حدثني ابو اسحاق بن عبدالله العلوي العريضي، قال: دخل في صدري[3] ما الايام التي تصام فقصدت مولانا ابا الحسن علي بن محمد (عليهما السلام) وهو بصربا[4]، ولم ابد ذلك لاحد من خلق الله، فدخلت عليه، فلما بصرني قال (عليه السلام): يا با اسحاق جئت تسألني عن الايام التي يصام فيهن؟ وهي اربعة اولهن يوم السابع والعشرين من رجب يوم بعث الله تعالى محمداً (صلى الله عليه وآله) الى خلقه رحمة للعالمين، ويوم مولده (صلى الله عليه وآله)(بمكة)[5] وهو السابع عشر من شهر ربيع الاول، ويوم الخامس والعشرين من ذي القعدة، فيه دحيت الكعبة، ويوم الغدير، فيه اقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) اخاه عليا (عليه السلام) علما للناس، واماما من بعده، قلت: صدقت جعلت فداك لذلك قصدت، اشهد انك حجة الله على خلقه[6].

---

(١) الاحتجاج ج١ ص ٥٥ ـ ٦٧.

(٢) روضة الواعظين ص ٨٩ ـ ٩٩.

(٣) في المصدر: وحك في صدري.

(٤) في النسخة: بصريا. وفي المصدر: بصربا وهي قرية على ثلاثة اميال من المدينة.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) التهذيب ج٤ ص ٣٠٥.

الثاني والاربعون: وعنه عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن حسن بن راشد، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: [جعلت فداك][1] للمسلمين عيد غير هذين العيدين؟ قال: نعم يا حسن، اعظمهما واشرفهما، قال: قلت: واي يوم هو؟ قال: هو يوم نُصب امير المؤمنين عليه السلام فيه علما للناس(قال)[2]: فقلت جعلت فداك، وما ينبغي لنا ان نصنع فيه؟قال: تصومه يا حسن، وتكثر [فيه][3](من)[4] الصلاة على محمد وآله، وتبرأ الى الله عز وجل ممن ظلمهم، وان الانبياء (صلوات الله عليهم) كانت تأمر الاوصياء باليوم الذي يقام فيه الوصي ان يتخذ عيداً، قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستين شهرا، ولا تدع صيام سبعة وعشرين من رجب، فانه اليوم الذي نزلت فيه النبوة على محمد (صلى الله عليه وآله)، وثوابه مثل ستين شهرا لكم[5].

الثالث والاربعون: الشيخ الطوسي في التهذيب، عن الحسين بن الحسن الحسيني، قال: حدثنا محمد بن موسى الهمداني، قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي، قال: حدثنا علي بن الحسين العبدي، قال: سمعت ابا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: صيام يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش انسان ثم صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك، وصيامه يعدل عند الله عز وجل في عام مائة حجة، ومائة عمرة، مبرورات متقبلات، وهو عيد الله الاكبر، وما بعث الله عز وجل نبيا [قط][6] الا وتعيد في هذا اليوم، وعرف حرمته واسمه في السماء يوم العهد المعهود، وفي الارض يوم الميثاق المأخوذ، والجمع المشهود، ومن صلى فيه ركعتين، يغتسل عند

---

(١) من المصدر.
(٢) ليس في المصدر.
(٣) من المصدر.
(٤) ليس في المصدر.
(٥) التهذيب ج٤ ص ٣٠٥.
(٦) من المصدر.

زوال الشمس من قبل ان تزول مقدار نصف ساعة، يسأل الله عز وجل، يقرأ في كل ركعة سورة الحمد مرة، وعشر مرات قل هو الله احد، وعشر مرات آية الكرسي، وعشر مرات انا انزلناه، عدلت عند الله عز وجل مائة الف حجة، ومائة الف عمرة، وما سأل الله عز وجل حاجة من حوائج الدنيا وحوائج الآخرة الا قضيت(له)[1] كائنة ما كانت الحاجة،وان فاتتك الركعتان والدعاء قضيتهما بعد ذلك، ومن فطر فيه مؤمنا كان كمن اطعم فئاما وفئاماً[2]

فلم يزل يعد الى ان عقد بيده عشرا، ثم قال:وتدري كم الفئام؟ قلت: لا، قال: مائة الف كل فئام، كان له ثواب من اطعم بعددها من النبيين والصديقين والشهداء في حرم الله عز وجل، وسقاهم في يوم ذي مسغبة، والدرهم فيه بالف الف درهم، قال: لعلك ترى ان الله عز وجل خلق يوما اعظم حرمة منه، لا والله، لا والله، لا والله، ثم قال: وليكن من قولكم اذا التقيتم ان تقولوا: الحمد لله الذي اكرمنا بهذا اليوم، وجعلنا من الموفين بعهده الينا، وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاة امره، والقوام بقسطه، ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين.

ثم قال: وليكن من دعائك في دبر هاتين الركعتين ان تقول: ﴿**ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا**﴾ الى قوله: ﴿**انك لا تخلف الميعاد**﴾[3] ثم تقول بعد ذلك: **اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا، واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سمواتك وارضك بانك انت الله لا اله الا انت، المعبود الذي ليس من لدن عرشك الي قرار ارضك معبود يعبد سواك، الا باطل مضمحل غير وجهك الكريم، لا اله الا انت المعبود، فلا معبود سواك، تعاليت عما يقول**

---

(١) الفئام: الجماعة من الناس.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) آل عمران ١٩٣.

الظالمون علوا كبيرا ، واشهد ان محمدا (صلى الله عليه وآله) عبدك ورسولك، واشهد ان عليا (صلوات الله عليه) امير المؤمنين، ووليهم ومولاهم، ربنا انا سمعنا بالنداء، وصدقنا المنادي رسول الله (صلى الله عليه وآله) اذ نادى بنداء عنك بالذي امرته ان يبلغ ما انزلت اليه من ولاية ولي امرك، فحذرته وانذرته ان لم يبلغ ان تسخط عليه، وانه ان بلغ رسالاتك عصمته من الناس، فنادى مبلغا وحيك ورسالاتك، الا من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليه فعلي وليه، ومن كنت نبيه فعلي اميره، ربنا فقد اجبنا داعيك النذير المنذر محمدا (صلى الله عليه وآله) عبدك ورسولك الى علي بن ابي طالب (عليه السلام) الذي انعمت عليه، وجعلته مثلا لبني اسرائيل انه امير المؤمنين ومولاهم ووليهم الى يوم القيامة يوم الدين، فانك قلت ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل، ربنا آمنا واتبعنا مولانا ووليّنا وهادينا وداعينا وداعي الانام وصراطك المستقيم السوي وحجتك وسبيلك الداعي اليك على بصيرة هو ومن اتبعه، سبحان الله عما يشركون بولايته وبما يلحدون باتخاذ الولائج دونه، فاشهد يا الهي انه الامام الهادي المرشد الرشيد علي امير المؤمنين الذي ذكرته في كتابك فقلت: ﴿وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم﴾[1] لا اشرك معه اماما، ولا اتخذ من دونه وليجة، اللهم فانا نشهد انه عبدك الهادي من بعد نبيك النذير المنذر، وصراطك المستقيم، وامير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، وحجتك البالغة، ولسانك المعبر عنك في خلقك، والقائم بالقسط من بعد نبيك، وديان دينك، وخازن علمك، وموضع

---

(١) الزخرف ٤.

سرك، وعيبة علمك، واميناك المأمون المأخوذ ميثاقه مع ميثاق رسولك (صلى الله عليه وآله) من جميع خلقك، وبريتك، شهادة الاخلاص لك بالوحدانية، بانك الله الذي لا اله الا انت، وان محمدا عبدك ورسولك، وعليا امير المؤمنين، وان الاقرار بولايته تمام توحيدك، والاخلاص بوحدانيتك وكمال دينك وتمام نعمتك [وفضلك][1] على جميع خلقك وبريتك، فانك قلت وقولك الحق ﴿اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا﴾[2].

اللهم فلك الحمد على ما مننت به علينا من الاخلاص لك بوحدانيتك، اذ هديتنا لموالاة وليك الهادي من بعد النبي المنذر، ورضيت لنا الاسلام دينا بموالاته، واتممت علينا نعمتك التي جددت لنا عهدك وميثاقك، فذكرتنا ذلك، وجعلتنا من اهل الاخلاص والتصديق بعهدك وميثاقك، ومن اهل الوفاء بذلك، ولم تجعلنا من الناكثين والجاحدين والمكذبين بيوم الدين، ولم تجعلنا من اتباع المغيرين والمبدلين والمنحرفين، والمبتكين آذان الانعام، والمغيرين خلق الله، ومن الذين استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله وصدهم عن السبيل وعن الصراط المستقيم واكثر من قولك في يومك وليلتك أن تقول : اللهم العن الجاحدين والناكثين والمغيرين والمكذبين بيوم الدين من الاولين والآخرين، اللهم فلك الحمد على انعامك علينا بالذي هديتنا الى ولاية ولاة امرك من بعد نبيك، الائمة الهداة الراشدين، الذين جعلتهم اركانا لتوحيدك، واعلام الهدى، ومنار التقوى، والعروة الوثقى، وكمال دينك وتمام

---

(١) من المصدر.
(٢) المائدة ٣.

نعمتك، فلك الحمد آمنا بك وصدقنا بنبيك واتبعنا من بعده النذير المنذر، ووالينا وليهم، وعادينا عدوهم، وبرئنا من الجاحدين والناكثين والمكذبين الى يوم الدين، اللهم فكما كان من شأنك يا صادق الوعد، يا من لا يخلف الميعاد، يا من هو كل يوم في شأن، ان انعمت علينا بموالاة اوليائك المسئول عنها عبادك، فانك قلت وقولك الحق ﴿ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم﴾[1]، وقلت: ﴿وقفوهم انهم مسئولون﴾[2] ومننت علينا بشهادة الاخلاص لك بموالاة اوليائك والهداة من بعد النذير المنذر، والسراج المنير، واكملت الدين بموالاتهم والبراءة من عدوهم، واتممت علينا النعمة التي جددت لنا عهدك، فذكرتنا ميثاقك المأخوذ منا في مبتدأ خلقك ايانا، وجعلتنا من اهل الاجابة، وذكرتنا العهد والميثاق، ولم تنسنا ذكرك، فانك قلت: ﴿واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى﴾، اللهم بلى شهدنا بمنك ولطفك بانك انت الله لا اله الا انت ربنا، ومحمد عبدك ورسولك نبينا، وعلي امير المؤمنين، والحجة العظمى، وآيتك الكبرى، والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون.

اللهم فكما كان من شأنك ان انعمت علينا بالهداية الى معرفتهم، فليكن من شأنك ان تصلي على محمد وآل محمد، وان تبارك لنا في يومنا هذا الذي ذكرتنا فيه عهدك وميثاقك، واكملت ديننا، واتممت علينا نعمتك، وجعلتنا من اهل الاجابة والاخلاص بوحدانيتك، ومن اهل الايمان والتصديق بولاية اوليائك، والبراءة من اعدائك واعداء اوليائك الجاحدين المكذبين بيوم الدين وان لا

---

(١) التكاثر ٨.

(٢) لصافات ٢٤.

تجعلنا من الغاوين، ولا تلحقنا بالمكذبين بيوم الدين، واجعل لنا قدم صدق مع النبيين، وتجعل لنا مع المتقين اماما الى يوم الدين ﴿يوم يدعى كل اناس بامامهم﴾ واحشرنا في زمرة الهداة المهديين، واحينا ما احييتنا على الوفاء بعهدك وميثاقك المأخوذ منا وعلينا لك، واجعل لنا مع الرسول سبيلا، وثبت لنا قدم صدق في الهجرة اللهم واجعل محيانا خير المحيا، ومماتنا خير الممات، ومنقلبنا خير المنقلب، حتى توفانا وانت عنا راض قد اوجبت لنا حلول جنتك برحمتك، والمثوى في دارك، والانابة الى دار المقامة من فضلك، لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب، ربنا انك امرتنا بطاعة ولاة امرك، وامرتنا ان نكون مع الصادقين، فقلت: ﴿اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم﴾[1]، وقلت: ﴿اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾[2] فسمعنا واطعنا، ربنا فثبت اقدامنا وتوفنا مسلمين مصدقين لاوليائك، ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب.

اللهم اني اسألك بالحق الذي جعلته عندهم، وبالذي فضلتهم على العالمين جميعا، ان تبارك لنا في يومنا هذا الذي اكرمتنا فيه، وان تتم علينا نعمتك، وتجعله عندنا مستقراً، ولا تسلبناه ابداً ولا تجعله مستودعاً، فانك قلت مستقر ومستودع فجعله مستقراً ولا تجعله مستودعاً وارزقنا نصر دينك مع وليّ[3] هاد منصور من أهل بيت نبيك، واجعلنا معه، وتحت رايته، شهداء صديقين في سبيلك، وعلى نصرة دينك ثم تسال بعدها حاجتك للدنيا والاخرة، فانها والله

---

(١) النساء ٥٩.

(٢) التوبة ١١٩.

(٣) في النسخة: وليك.

مقضية في هذا اليوم ان شاء الله تعالى [1] قلت: على هذا نقتصر من روايات الخاصة، والروايات في قصة غدير خم لا تحصى من طريق الخاصة والعامة، قال الشيخ الفاضل محمد بن علي بن شهرآشوب في فصل قصة غدير خم من كتابه قال: العلماء مطبقون على قبول هذا الخبر، وان وقع الخلاف في تأويله، (وقد بلغ في الانتشار والاشتهار الى حد لا يوازي به خبر من الاخبار، وضوحا وبيانا، وظهورا وعرفانا، حتى لحق في المعرفة والبيان بالعلم بالحوادث الكبار، والبلدان، فلا يدفعه الا جاحد، ولا يرده الا معاند، وأي خبر من الاخبار جمع في روايته ومعرفة طرقه اكثر من الف مجلد من تصانيف الخاصة والعامة من المتقدمين والمتأخرين)[2]، ذكره محمد بن اسحاق، واحمد البلاذري، ومسلم بن الحجاج، وابو نعيم الاصفهاني، وابو الحسن الدار قطني، وابو بكر بن مردويه، وابن شاهين المروزودي، وابو بكر الباقلاني، وابو المعالي الجويني، وابو اسحاق الثعلبي، وابو سعيد الخركوشي، وابو المظفر السمعاني، وابو بكر بن شيبة، وعلي بن الجعد، وشعبة، والاعمش، وابن عياش، وابن السلاح[3]، والشعبي، والزهري، والاقليشي، والجعاني، وابن البيع، وابن ماجة، وابن عبد ربه، والالكاني، وشريك القاضي، وابو يعلى الموصلي من عدة طرق، واحمد بن حنبل من عشرين[4] طريقا، وابن بطة من ثلاث وعشرين طريقا وقد صنف علي بن هلال المهلبي كتاب الغدير، واحمد بن محمد بن سعيد كتاب من روى خبر غدير خم، وابن الجرير الطبري كتاب الولاية، وهو كتاب غدير خم، وذكر في سبعين[5] طريقاً ومسعود الشجري كتابا في رواة

---

(١) التهذيب ج٣ ص ١٤٣.

(٢) ليس في المناقب.

(٣) في المناقب: ابن الثلاج.

(٤) في المناقب: من اربعين طريقاً.

(٥) في المناقب: وابن جرير الطبري من نيف وسبعين طريقاً في كتاب الولاية.

هذا الخبر وطرقها، والرازي[1] في كتابه اسماء رواتها على حروف المعجم[2].

ولقد رواه ابو العباس ابن عقدة، وقال صاحب الحديث (ره): سمعت ابا علي العطار الهمداني يقول: اروي هذا الحديث على مائتي وخمسين طريقا، وقال: قال جدي شهرآشوب: سمعت ابا المعالي الجويني يتعجب ويقول: شاهدت مجلّداً ببغداد في يدي صحاف فيه روايات هذا الخبر، مكتوبا عليه المجلدة الثامنة والعشرون من طرق قوله: من كنت مولاه فعلي مولاه ويتلوه في المجلدة التاسعة والعشرين.

واقول: قد ذكر جمع من العلماء الافاضل: ان معنى (الولي) (والمولى) معنى واحد، وهو الاولى بالتصرف في امور المسلمين، الواجب عليهم طاعته في اوامره ونواهيه، وهو معنى الامام والخليفة، واستدلوا على ذلك بادلة كثيرة يطول الكتاب بذكرها، وذكروا رواة هذا الحديث يطول هذا الكتاب بذكرهم.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

اقتصرنا على هذا القدر ومن اراد الوقوف على ذلك مما لا مزيد عليه، فعليه بكتاب «الشافي» للسيد المرتضى علم الهدى، فانه قد بلغ النهاية في ذلك، وعليه بكتاب الشيخ الفاضل يحيى بن الحسن المعروف بابن البطريق في كتاب «العمدة»، وعليه بكتاب «الطرائف» للسيد الجليل ابي القاسم ابن طاووس، وكتاب الشيخ محمد بن علي بن شهرآشوب، فان في هذه الكتب، بل في بعضها ما هو غنية للمصنف، والله سبحانه تعالى وليّ التوفيق، وقد ذكروا من رواة هذا الخبر ابو بكر، وعمر، وعثمان، وعبد الرحمن بن عوف، وطلحة، والزبير، وساقوا ذكر الرواة من الصحابة وغيرهم.

---

(١) في المناقب: واستخرج منصور اللاتي الرازي.

(٢) مناقب آل أبي طالب ج٣ ص ٢٥.

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه باليوم الآخر من شهر ذي القعدة الحرام للسنة الحادية والمائة والالف هجرية نبوية على مهاجرها وآله الصلاة والسلام.

بلغ تصحيحا الا ما زاغ عنه البصر، وحسر عنه النظر في مجالس متعددة على نسخة المصنف، وربما حضر مصنفه في اوقات تصحيحه، باليوم العاشر من شهر جمادى الآخرى سنة الثانية والمائة والالف، كتبه الفقير الى ربه الديان علي بن سليمان البحراني عفى الله عنهما.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

المصادر

١ ـ *القرآن الكريم*

٢ ـ *رياض العلماء* ، الميرزا عبدالله الأفندي ، مكتبة السيد المرعشي النجفي ، قم .

٣ ـ *لؤلؤة البحرين* ، الشيخ يوسف البحراني ، النجف الاشرف .

٤ ـ *انوار البدرين* ، الشيخ علي البلادي ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف .

٥ ـ *أعيان الشيعة* ، السيد محسن الأمين ، دار التعارف ، لبنان .

٦ ـ *أمل الآمل* ، الشيخ الحر العاملي ، النجف الأشرف .

٧ ـ *تعليقة أمل الآمل* ، الميرزا الافندي ، مكتبة السيد المرعشي ، قم .

٨ ـ *جواهر الكلام* ، الشيخ محمد حسن الجواهري ، دار الكتب الاسلامية ،طهران .

٩ ـ *سفينة البحار* ، الشيخ عباس القمي ، ايران .

١٠ ـ *تراجم الرجال* ، السيد أحمد الاشكوري ، قم .

١١ ـ *معجم مؤلفي الشيعة* ، السيد القائيني ، منشورات وزارة الارشاد ، قم .

١٢ ـ *الذريعة* ، الشيخ الطهراني (الآقا بزرگ) ، دار الاضواء ، بيروت .

١٣ ـ *سر العالمين وكشف مافي الدارين* ، لأبي حامد الغزالي ، النجف .

١٤ ـ *أمالي الصدوق*، الشيخ الصدوق، الاعلمي، بيروت.
١٥ ـ *أمالي الطوسي*، الشيخ محمد بن الحسن الطوسي، النجف الاشرف.
١٦ ـ *الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف*، ابن طاووس، مطبعة الخيام، قم.
١٧ ـ *مناقب آل أبي طالب*، محمد بن علي بن شهرآشوب، دار الاضواء، بيروت.
١٨ ـ *إقبال الأعمال*، ابن طاووس، دار الكتب الاسلامية، طهران.
١٩ ـ *فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)*، عبد الكريم بن طاووس، النجف الاشرف.
٢٠ ـ *الخصال*، الشيخ الصدوق، جامعة المدرسين، قم.
٢١ ـ *مسند أحمد*، أحمد بن حنبل، دار صادر، بيروت.
٢٢ ـ *فضائل الصحابة*، أحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله بن محمد عباس.
٢٣ ـ *صحيح مسلم*، محمد بن إسماعيل الحجاج، دار احياء التراث العربي، بيروت.
٢٤ ـ *تفسير الثعلبي*، ابي اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي، مخطوط في مكتبة المرعشي النجفي، قم.
٢٥ ـ *العمدة*، ابن البطريق، جامعة المدرسين، قم.
٢٦ ـ *صحيح الترمذي*، الترمذي، بيروت.
٢٧ ـ *احقاق الحق*، القاضي المرعشي، مكتبة السيد المرعشي، قم.
٢٨ ـ *مناقب الامام علي بن أبي طالب (ع)*، ابن المغازلي، دار الاضواء، بيروت.
٢٩ ـ *المناقب*، الخوارزمي، تحقيق مالك المحمودي، جامعة المدرسين، قم.
٣٠ ـ *أنساب الأشراف*، احمد بن يحيىٰ البلاذري، الأعلمي، بيروت.
٣١ ـ *فرائد السمطين*، الجويني، مؤسسة المحمودي، بيروت.
٣٢ ـ *الفصول المهمة*، ابن الصباغ المالكي، مطبعة العدل، النجف.
٣٣ ـ *شرح نهج البلاغة*، ابن أبي الحديد، القاهرة.
٣٤ ـ *الكافي*، محمد بن يعقوب الكليني، دار الاضواء، بيروت.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٣٥ ـ *تفسير القمي* ، علي بن ابراهيم القمي ، النجف الاشرف .
٣٦ ـ *تفسير البرهان* ، السيد هاشم البحراني ، اسماعيليان ، قم .
٣٧ ـ *تأويل الآيات الظاهرة* ، السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي النجفي ، مؤسسة الامام المهدي (عج) ، قم .
٣٨ ـ *غاية المرام* ، السيد هاشم البحراني ، ايران .
٣٩ ـ *قرب الاسناد* ، ابي العباس عبدالله بن جعفر الحميري القمي ، طهران .
٤٠ ـ *امالي المفيد* ، عبدالله محمد بن محمد النعمان الملقب بالشيخ المفيد ، جماعة المدرسين ، قم .
٤١ ـ *كفاية الاثر في النص على الائمة الاثني عشر* ، ابي القاسم علي بن محمد الخزاز القمي ، مطبعة خيام ، قم .
٤٢ ـ *الاحتجاج* ، ابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي ، بيروت .
٤٣ ـ *روضة الواعظين* ، الشيخ محمد بن الفتال النيشابوري ، النجف الاشرف ٣٨٦ هـ .
٤٤ ـ *تهذيب الاحكام* ، الشيخ محمد بن الحسن الطوسي ، دار الاضواء ، بيروت .
٤٥ ـ *معارف الرجال* ، الشيخ محمد حرز الدين ، منشورات المرعشي النجفي ، قم .
٤٦ ـ *الغدير* ، الشيخ عبد الحسين الاميني ، دار الكتب الاسلامية ، طهران .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرست الموضوعات

الاهداء ٥
مقدمة التحقيق ٧
نبذة من حياة المؤلف ، إسمه ولقبه ٩
نسبته ٩
ولادته ١٠
وفاته ١٠
مدفنه ١٠
اولاده ١٠
مكانته العلميّة ١١
مكانتة الدينية ١١
اقوال العلماء فيه ١١
مشايخه ١٢
تلامذته والراوون عنه ١٢
مؤلفاته ١٤

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حول الكتاب ١٩
تسمية الكتاب ونسبته الى المؤلف ١٩
اهميّة الكتاب ٢٠
منهجيّة الكتاب ٢١
النسخة المعتمدة في التحقيق ٢٢
طريقة التحقيق ٢٢
شكرٌ ودعاء ٢٣
خطبة الكتاب ٢٥
الباب الأول : فيما جاء من طريق الخاصة ٢٩
في رواية ابي هريرة لحديث الغدير ٣١
ما ورد عن زيد بن أرقم من خطبة النبي(ص) يوم الغدير ٣٢
في قول الرسول(ص) في علي بن ابي طالب(ع) يوم مشربة أم إبراهيم ٣٢
ما رواه جابر بن عبدالله الانصاري من خطبة علي بن ابي طالب(ع) ٣٢
في معنىٰ قول النبي(ص) « من كنت مولاه فعلي مولاه » ٣٤
في قول الرسول(ص) « ان يوم غدير خم افضل أعياد امتي » ٣٤
في قول الرسول(ص) « ان علياً مني وأنا من علي » ٣٤
في قوله(ص) « ان علياً امير المؤمنين » ٣٥
في قوله(ص) « ان علياً(ع) خير الوصيّين » ٣٥
في قوله(ص) « ان علياً(ع) ابو الأئمة المهديّين » ٣٥
في قوله(ص) « ان من أحب علياً احببته » ٣٥
في قوله(ص) « ان من ابغض علياً ابغضته » ٣٥
في قوله(ص) « انا مدينة الحكمة وعلي بابها » ٣٥
في محاجة ابليس(لع) للناكثين والقاسطين والمارقين وإستشهاده بحديث الغدير ٣٦

في تسليم جبرائيل علىٰ علي(ع) بامرة المؤمنين..... ٣٧
في أمر الرسول(ص) أصحابه ان يسلموا علىٰ علي(ع) بامرة المؤمنين..... ٣٨
فيما أنشده حسان بن ثابت من شعر في يوم الغدير..... ٣٩
في ذكر من روىٰ خبر غدير خم ٤٠
في ذكر الكتب المصنفة فيه..... ٤٠
في كلام أبي حامد الغزالي حول حديث الغدير..... ٤٤
في فضل قصة الغدير..... ٤٥
في إطباق العلماء على قبول خبر الغدير..... ٤٥
في ان هذا الخبر جمع في روايته ومعرفة طرقه اكثر من الف مجلد ٤٥
في معنىٰ « خم »..... ٤٧
في ان امير المؤمنين اعطي حقه يوم الغدير بشهادة عشرة آلاف نفس ٤٧
في معنىٰ « الغدير »..... ٤٧
ما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير..... ٤٨
في ان عدّة رواته كعدّة أصحاب بدر ٤٩
في أن الحاضرين في نص النبي(ص) علىٰ أمير المؤمنين بغدير خم كانوا سبعين ألف ٥٠
في تصدق علي(ع) بحلقة خاتمه ٥٢
في قول الرسول(ص) « اني تارك فيكم الثقلين » ٥٣
في ان النص على مولانا علي(ع) كان بالتدريج ٥٣
في نزوله(ص) بالحجفة..... ٥٤
في خطبته(ص) يوم الغدير..... ٥٦
في مبادرة الناس في مبايعة علي(ع)..... ٥٨
في خطبة امير المؤمنين علي(ع) في يوم صادف الجمعة والغدير..... ٥٩

في استحباب صوم يوم الغدير ٦٤
في معنىٰ « الفئام » ٦٥
في استحباب التصافح عند التلاقي يوم الغدير ٦٥
في ان يوم الغدير بين الاضحىٰ ويوم الفطر والجمعة كالقمر بين الكواكب ٦٦
في ان يوم لغدير يوم مرغمة الشيطان ٦٦
في انه اليوم الذي يرفع القلم عن محبي اهل البيت(ع) وشيعتهم ثلاثة ايام من يوم الغدير ٦٦
في ان يوم الغدير من أشرف أعياد المسلمين وأعظمها ٦٩
في ان العمل فيه يعادل العمل في ثمانين شهراً ٧٠
في ان صومه كفارة ستين سنة ٧٠
في ان يوم الغدير هو اليوم الذي تاب الله فيه علىٰ آدم(ع) ٧١
في انه اليوم الذي نجا الله تعالىٰ ابراهيم(ع) ٧١
في انه اليوم الذي أقام موسىٰ هارون علماً ٧١
في ان يوم الغدير ليوم صيام وقيام وإطعام ٧٢
في انه يوم صلة الاخوان ٧٢
في ان يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض ٧٢
في قصة النعمان بن المنذر الفهري أو الحارث بن النعمان ٧٤
في تفسير قوله تعالىٰ (سأل سائل بعذاب واقع) ومورد نزوله ٧٤
في قول النبي(ص) « ان الله انزل علي ابن أبي طالب مني بمنزلتي منه ٧٥
في تفسير قوله تعالىٰ (لقد ابتغوا الفتنة) ٧٨
فيما يُدعىٰ به يوم الغدير ٧٩
في فضل الأعمال في يوم الغدير ٨١
في ان يوم الغدير شيّد الله به الاسلام ٨٢

في أعمال يوم الغدير ٨٣
في بيان فضل صوم يوم الغدير ٨٥
في بيان ما يقال فيه إذا لقيت أخاك المؤمن ٨٥
في بيان بعض الادعية فيه ٨٦
في بيان زيارة امير المؤمنين(ع) في يوم الغدير ٩٢
حديث مناشدة أمير المؤمنين(ع) لأبي بكر ٩٣
في مناشدة علي(ع) في الرحبة من سمع النبي(ص) يقول يوم غدير خم ٩٤
في خطبة الحسن(ع) في الناس بحضور معاوية وذكر فيها فضل أبيه(ع) ٩٤
الباب الثاني : فيما جاء من طريق العامة ٩٧
فيما رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٩٩
ما رواه عبدالله بن احمد بن حنبل ١٠٣
ما رواه مسلم في صحيحه ١٠٥
في تفسير قوله تعالىٰ (يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل) ١٠٧
في تفسير قوله تعالى (سأل سائل بعذاب) ١٠٨
ما نقله الحميدي من الصحيحين ١٠٩
ما ورد في الجمع بين الصحاح الستة ١١٠
ما ورد في مناقب ابن المغازلي ١١٢
ما رواه ابن المغازلي من طرق أحمد بن حنبل ١١٦
ما رواه الخوارزمي في كتابه فضائل أمير المؤمنين(ع) ١٢٢
ما رواه في كتاب حلية الأولياء ١٢٦
ما رواه البلاذري في كتابه « الانساب » ١٢٧
ما روه السمعاني في كتاب فضائل الصحابة ١٢٨
ما رواه الخوارزمي ١٣٠

ما رواه الجويني ١٣١
ما أورده المالكي في « الفصول المهمة » ١٤٦
ما رواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٤٨
ما روه ابن المغازلي في كتاب المناقب ١٥٢
حكاية لطيفة ١٥٤

الباب الثالث : في نص رسول الله (ص) على أمير المؤمنين(ع)

بالولاية المقتضية للإمارة ١٥٧
ما رواه الصدوق في الأمالي ١٥٩
ما رواه الكليني في الكافي ١٦٤
ما رواه علي بن إبراهيم ١٦٥
ما رواه إبن ماهيار في تفسيره ١٦٥
ما رواه علي بن إبراهيم ١٦٦
ما روه الحميري في « قرب الاسناد » ١٦٦
ما رواه الكليني ١٦٧
ما رواه بن ماهيار ١٦٧
ما رواه الشيخ في التهذيب ١٦٩
ما رواه ابن شهرآشوب ١٧٠
ما رواه ابن ماهيار ١٧١
ما رواه ابن بابويه في أماليه ١٧١
ما رواه النيسابوري في أماليه ١٧٤
ما رواه الشيخ الطوسي في أماليه ١٧٥
ما رواه الشيخ في أماليه ١٧٦
ما رواه الشيخ في مجالسه ١٨١

ما رواه المفيد في أماليه ١٨٧
ما روه ابن بابويه في كتاب النصوص عن الائمة الاثني عشر ١٨٨
ما رواه الطبرسي في الاحتجاج ١٩٠
ما رواه الشيخ الطوسي في التهذيب..... ٢٠٩
تحقيق للمؤلف (ره) في معنىٰ الولي..... ٢١٧
خاتمة الكتاب..... ٢١٨
مصادر الكتاب ٢١٩
فهرست الموضوعات..... ٢٢٣

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بشرى سارة

سيصدر عن قريب كتاب
« عمدة النظر » و « الانصاف » للسيد هاشم البحراني
قدس سره الشريف .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مؤسسة احياء تراث
السيد هاشم البحراني

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

۱۳۱ ،۱۰۱۷۳۶۰